



تشدد سعودي - عراقي على تكثيف التنسيق إقليمياً ودولياً
خادم الحرمين أجرى محادثات مع الكاظمي عبر الاتصال المرئي ودعاه لزيارة المملكة وبقاء ولي العهد



يوم - بغداد، الشرق الأوسط،

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمير، رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى زيارة السعودية، وعقد لقاء في القريب العاجل مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين وجميع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، فيما أعرب رئيس الوزراء العراقي عن تقديره وقبوله للدعوة.

جاء ذلك ضمن بيان سعودي - عراقي مشترك، صدر أمس، بعد لقاء عقده خادم الحرمين الشريفين مع الكاظمي عبر الاتصال المرئي، حيث اتفق الجانبان، على تكثيف التعاون والتنسيق وتبادل وجهات النظر بخصوص المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية وبما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وضرورة إبعادها عن التوترات وأسبابها والسعي المشترك لإرساء دعائم الأمن والاستقرار. وفي هذا الإطار أكد رئيس الوزراء العراقي دعم المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة في اليمن.

وتوجه الجانبان بالعلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأشادوا بالمستوى الذي وصلت إليه تلك العلاقات والاتصالات بينهما. وشددوا على دور مجلس التنسيق السعودي - العراقي بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

وأشادت السعودية بجهود الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار والتنمية في الجمهورية العراقية، فيما ثمن العراق المبادرات التي قدمتها المملكة لبغداد في مجال مواجهة جائحة «كورونا».

كان آخرها اغتيال نائب وزير الدفاع والعالم النووي، محسن فخري زاده، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أكدت طهران أنها تدرس سفينة حاويات لها، في البحر المتوسط، بشحنة متفجرة، قائلة إن «إسرائيل تقف على الأرجح وراء الهجوم».

وقررها ميناء حيفا، وتعرضت لأضرار جراء إصابتها بصاروخ إيراني. ونقلت «القناة 12» عن مصادر أمنية غير رسمية قولها إنها تعتبر هذه الحادثة اعتداء «فظلاً». وأضافت أن «الأجهزة الأمنية الإسرائيلية منكبة في الآونة الأخيرة على دراسة أبعاد الاستهداف الإيراني لعدة سفن لنا، وما إذا كانت طهران تعتزم فتح جبهة بحرية ضد إسرائيل».

وتبادل الجانبان ضربات استهدفت سفناً تجارية في أعماق البحار، لتنتقل بذلك «حرب الظل» بينهما إلى مراحل جديدة، بعدما كانت محصورة في الأراضي السورية، وأحدثت شهدها إيران، حملت بصمة إسرائيلية وفقاً للإيرانيين،

طالبت بـ«إخراج الميليشيات»... والتشرف الأوسط تنشر نصها وثيقة المعارضة في دمشق لـ«إنهاء النظام»

وبعد جلسة الافتتاح، سيناقش المشاركون، وهم حوالي 120 شخصاً، عدد منهم سياسيون من الفيديو، جدول الأعمال بما في ذلك مسودة وثيقة سياسية أقرتها اللجنة التحضيرية في نهاية العام الماضي، للمؤتمر الذي يرمي إلى التأسيس لـ«بناء جبهة وطنية ديمقراطية عريضة بدءاً بعقد مؤتمراتها التأسيسية، لأنها ضرورة ملحة لإلحاق المسار السياسي الوطني للأزمة السورية».

منزل المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية» حسن عبد العظيم في حي ركن الدين في العاصمة السورية، اليوم، المؤتمر التأسيسي لإطلاق «الجبهة الوطنية الديمقراطية» بمشاركة حوالي 18 مكوناً سياسياً بينها القوى المشاركة في «هيئة التنسيق» التي تأسست في 2011، وشاركت في مؤتمر المعارضة في الرياض نهاية 2015، الذي أسفر عن تأسيس «هيئة المفاوضات السورية»، وتضم 36 عضواً بينهم 5 لـ«هيئة التنسيق».

كما طالبت الوثيقة، التي تنشر «الشرق الأوسط» نصها، بـ«إعادة هيكلة المؤسسة الأمنية وبناء جيش وطني» وتحيده عن السياسة والعمل السياسي، إضافة إلى «إخراج جميع الجيوش والمليشيات غير السورية».

وزراء الداخلية العرب ينددون باستقراوات إيران
الشرطة السودانية تحت نيران الغضب بسبب فوضى في العاصمة
بايدن يشدد على مواجهة الصين في أول مؤتمر صحافي له

وتنقل عن بيان مشترك، أصدرته الحكومة السودانية، في الخرطوم، في 10 مارس، في سياقها، «الشرطة السودانية تحت نيران الغضب بسبب فوضى في العاصمة».

ومن المقرر، أن يُعقد في

الملك سلمان لدى محادثاته مع الكاظمي عبر الاتصال المرئي أمس (واس)

إشارات إقليمية دعماً لـ«المبادرة السعودية» ليمين التحالف يدمر مسيرات حوثية... وسقوط «باليستي» على الجوف

وقال السفير آل جابر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث وفريقه سيعملان على الآلية التنفيذية للمبادرة التي جرى إطلاقها الاثنين الماضي. وأوضح أن الحوثيين لديهم فرصة لإعلاء مصلحة الشعب اليمني على أي مصالح لإيران، مشدداً على أن المبادرة السعودية «إستراتيجية وشجاعة»، وكشف السفير آل جابر عن إحاطة بلاده «الحكومة اليمنية والأشقاء» في سلطنة عمان ودول التحالف والدول المهتمة بالسلم في اليمن، ثم رحبت تلك الدول بالمبادرة.

المملكة فحسب، وإنما يستهدف أمن الصادرات البترولية، واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، وحرية التجارة العالمية، كما يستهدف الاقتصاد العالمي ككل، فضلاً عن أنه يؤثر في الملاحة البحرية، ويُعرض السواحل والمياه الإقليمية لحوادث بيئية كبرى جراء مثل هذه الأفعال التخريبية». إلى ذلك، أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر تلقي «إشارات إيجابية» إزاء المبادرة السعودية لحل الأزمة اليمنية، التي تشهد زخماً دولياً وإشارات إقليمية داعمة.

الأعيان المدنية والمدينين. وأعلن التحالف استهداف مخازن تحتوي مدرعات وأسلحة في حجة باليمن. وقال مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية إن محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان تعرضت، مساء أمس، لأعداء تخريبي بمقدوف، نتج عنه نشوب حريق في أحد خزانات المحطة، ولم تترتب عليه أي إصابات أو خسائر في الأرواح. وأكد المصدر أن «السعودية تدين هذا الاعتداء التخريبي الجبان الموجه ضد المنشآت الحيوية، والذي لا يستهدف

التنظيم، بدر القحطاني، الرياض، الشرق الأوسط» أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض وتدمير 6 طائرات مسيرة مفخخة، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني لاستهداف السعودية، فيما سقط صاروخ باليستي أطلق من صنعاء على محافظة الجوف اليمنية. وقال التحالف إن الميليشيا حاولت استهداف جامعتي جازان ونجران، مندداً بالحوادث الحوثية العدائية لاستهداف

توقعات بإجراءات لتحسين أوضاع «عرب 48» في حال إتمام الصفقة
صراع داخل معسكر نتنياهو حول التحالف مع «الحركة الإسلامية»

على إجراءات لتحسين أوضاع المئات، لكن حزب «الصهيونية الدينية» القومي المتطرف الذي يديره مستوطنون نجح إلى حد ما في منع الحكومة من توقيع الصفقة مع «الحركة الإسلامية».

معه بدل اللجوء إلى «القائمة الموحدة». واضطر نتنياهو إلى إصدار تعليمات بالصمت المطبق ووقف الإجراء بتصريحات. وبينما يستبعد معلقون سياسيون ضم «القائمة العربية الموحدة» في حكومة بقيادة نتنياهو، توقع بعضهم أن القائمة قد تتعهد بدلاً من ذلك، عدم دعم أي تصويت بحجب الثقة عن رئيس الوزراء، مستقدهم المعارضة. وذكر المعلقون أنه مقابل مثل تلك الضمانات من حليف غير معتمد، قد يوافق نتنياهو

لانتخابات، التي جرت الثلاثاء، أن حزب «الليكود» لم يحقق أغلبية في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً، كما أشار احتمال أن يسعى زعيمه نتنياهو لنوع من التحالف مع القائمة العربية الموحدة.

تل أبيب، نظير مجلي أظهر عدد من المسؤولين في حزب «الليكود» الذي يترجمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بينهم مقربون من القيادة، بوادر تمرد، منذ أن اتضحت ملامح نتائج الانتخابات البرلمانية. وبينت أن «القائمة العربية الموحدة» لـ«الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس، قد تكون صاحبة القرار في تحديد هوية رئيس الوزراء المقبل. وظهرت نتائج جزئية

التكثير باقتراحه اعتماد لبنان سياسة الحياد ليستعيد توازنه واستقراره. وقال: «لهذا السبب دعونا الأمم المتحدة إلى رعاية مؤتمر دولي خاص بلبنان، نحدد دعوتنا إلى النهوض من كبوة تأليف الحكومة فيضع الرئيس المكلف تشكيل حكومة ممتازة ويتشاوران فيما بينهما بروح صافية ووطنية إلى أن يتفقا على الأسماء الجديدة وتوزيع الحقائق في إطار المساواة وعلى أسس الدستور والميثاق».

محمور بحث بين الحريري والبطريك الماروني بشارة الراعي قبل زيارة قام بها الحريري مساء لبركي. ووجد الراعي في غظة القاها أمس استنكاره لما الت إليه الأمور مما وصفه بـ«الإنحطاط والتقهقر». وأضاف «ما كنا نتصور يوماً أن تنتالز الشرعية عن قرارها وحققها وصلاحتها الواقعية وتهيئة لعبة المحاور الإقليمية». وكرر الراعي نداءه إلى ائتلاف لبنان وأصدقائه في بلاد العرب والعالم لمساعدته. وأعاد

عون تميزت بصراحتها، وقالت فيها إن لبنان بحاجة إلى قادة شجاعتهم لديهم الاستعداد لوضع خلافاتهم الحزبية جانبا والعمل معاً لإنقاذ البلاد من الأزمات المتعددة التي تواجهها. وذكرت السفيرة الأميركية أنها تواصلت «مع عدد من الناشطين السياسيين الشباب من مختلف الأطياف، وكان من الواضح أنهم يريدون حكومة تتحمل مسؤولية بلدهم ويريدون قضاء مستقلاً وسيادة القانون». وكان موضوع الحكومة

تعليق الملاحه مؤقتاً... وتوقع مطالب بتعويضات كبيرة من شركات التأمين
العالم يتابع جهود فك اختناق «قناة السويس»

نقط وغاز وسفن لنقل الحبوب، مما خلق واحداً من أسوأ أختناقات حركة الشحن في سنوات، فيما جرى إخراج ثلاث سفن من القناة. وعلق بيتر بيردوفسكي، الرئيس التنفيذي لشركة جوسكاليس الهولندية التي تحاول تعويم السفينة، بالقول إنه من السابق لأوانه تحديد المدة التي قد تستغرقها المهمة، مضيفاً أن «الامر يشبه جنوح حوت ضخم على الشاطئ. قد نضطر إلى الجمع (في مهنتنا) بين تقليل الوزن عن طريق نقل الحاويات والريز والمياه من السفينة بالإضافة إلى زوارق القطر وجرف الرمال».

واسعة من أطراف عالمية كبرى نظراً لأهمية القناة، مشيرة إلى أن «هناك ثقة كبرى بقدرة هيئة القناة على التعامل مع الأزمة». واعتذرت «شركة شوي كيسن» اليابانية التي تملك سفينة الحاويات العالقة، أمس، قائلة إنها تعمل على حل الموقف. وذكرت مصادر في القطاع أن الشركة المالكة وشركات التأمين على السفينة، تواجه مطالبات بتعويضات تبلغ ملايين الدولارات؛ حتى إذا جرى تعويم السفينة سريعاً. وقالت شركة «البيث إيجنسينز»، مزود الخدمات في القناة، إن 156 سفينة وأقلية وحاولية تتجمع عند طرفي القناة، منها ناقلات

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت هيئة قناة السويس في بيان أمس، إنها أوقفت حركة الملاحة في القناة مؤقتاً، بينما تستمر لليوم الثالث جهود تعويم السفينة العالقة. وقالت الشركة، إنها تعمل على تعديل وضعها بعد أن علق عريضاً في الجزء الجنوبي الذي يسمح بالمرور باتجاه واحد بالقناة صباح يوم الثلاثاء بسبب رياح قوية وعاصفة ترابية. وبينما يتابع العالم عن كذب الجهود الجارية على الأرض، قالت مصادر في قناة السويس إن «العمليات الجارية، وهناك مشاركات

وفد وزاري أوروبي يشدد على إخراج «المرتزقة» من ليبيا

القاهرة: خالد محمود شدد «الوفد الأوروبي»، الذي زار العاصمة الليبية طرابلس أمس، على ضرورة إخراج «المرتزقة» الأجانب من ليبيا كشرط أساسي للإعداد للانتخابات المقبلة، واستبعاد أي حل عسكري للأزمة الليبية. وأكد وزراء الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان والإيطالي دي مايو والألماني هاكو ماس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرتهم الليبية، وإنهاء مسار خريطة مساندة حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وإنهاء مسار خريطة الطريق و«مؤتمر برلين» في غضون ذلك، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعم مصر «الكامل

«جونسون أند جونسون»، إلى القبول بتقاسم براءات اختراع اللقاحات مع المصانع الأوروبية للدوائية لزيادة الإمدادات في بلدان الاتحاد. الرئيس الأمريكي عدد الجرعات التي تسعى إدارته إلى منحها من 100 مليون إلى 200 مليون جرعة خلال أول مائة يوم له في البيت الأبيض. وقال في أول مؤتمر صحافي له أمس: «سنكون قد منحنا 200 مليون حقنة بحلول اليوم المائة من ولايتي». وأضاف «أعلم أنه (هدف) طموح، ضعف هدفنا الأصلي (مائة مليون)»، لافتاً «لكن لا توجد دولة أخرى في العالم اقتربت - ولا حتى قريبة - مما نقوم به، واعتقد أنه يمكننا القيام بذلك».

إدارة بايدن تضاعف هدف التطعيم إلى 200 مليون جرعة
تعويل أوروبي على واشنطن لتجاوز أزمة اللقاحات

بروكسل، شوقي الرئيس واشنطن، «الشرق الأوسط» هيمن ارتفاع إصابات «كورونا» والجدل حول صادرات اللقاحات على أعمال قمة الاتحاد الأوروبي، التي انطلقت أمس في واشنطن، لكن تطورات الوباء المقلقة في عدة دول أوروبية فرضت نفسها على الاجتماع، خاصة أن الطرفين أكد أن «الأولوية المطلقة هي للخروج من الجائحة وتوزيع اللقاحات على أوسع نطاق». ومنذ الإعلان عن «مشاركة» بايدن في القمة، سارعت عدة حكومات أوروبية إلى تسريب التطعيمات التي ترمي إليها في التعاون مع واشنطن لمعالجة أزمة اللقاحات، وفي طليعتها دفع الشركات الرئيسية المنتجة، مثل «فايزر» و«موديرنا»

تجاوز أزمة شح اللقاحات. ولم يكن وارداً أن يدخل السادة الأوروبيون خلال استضافتهم «الحليف الأمريكي» في التفاصيل التقنية للمساعدة التي ياملون في الحصول عليها من واشنطن، لكن تطورات الوباء المقلقة في عدة دول أوروبية فرضت نفسها على الاجتماع، خاصة أن الطرفين أكد أن «الأولوية المطلقة هي للخروج من الجائحة وتوزيع اللقاحات على أوسع نطاق». ومنذ الإعلان عن «مشاركة» بايدن في القمة، سارعت عدة حكومات أوروبية إلى تسريب التطعيمات التي ترمي إليها في التعاون مع واشنطن لمعالجة أزمة اللقاحات، وفي طليعتها دفع الشركات الرئيسية المنتجة، مثل «فايزر» و«موديرنا»



## «الداخلية العرب» يعلن تضامنه مع السعودية... ويندد باستفزازات إيران

دفع الغدبة للإرهابيين، وعلى تشكيل فريق عمل مشترك من ممثلي وزارات الداخلية والسياحة في الدول العربية لإعادة صياغة الإستراتيجية العربية النموذجية في مجال الأمن السياحي في ضوء مرفيات الدول الأعضاء.

وكلف المجلس الأمانة العامة القيام بالتنسيق اللازم مع إدارة حقوق الإنسان في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من أجل إعداد مشروع دليل عربي استرشادي لمناهضة التعذيب في ضوء مرفيات الدول الأعضاء.

وأعرب المجلس عن تقديره البالغ لآداء أجهزة الأمن والحماية المدنية، الدفاع المدني في الدول العربية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، وسهرها على تطبيق إجراءات الحجر الصحي وإكباره التضحيات الجسام التي تبذلها في هذا المجال.

وكانت الدورة قد انعقدت عبر التواصل المرئي أمس، وتولى الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية الرئيس الفخري للمجلس وزراء الداخلية العرب، افتتاح أعمال الدورة، وألقى كلمة في مستهلها، وشهدت الدورة مشاركة واسعة من قبل «الداخلية العرب»، وجامعة الدول العربية، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والاتحاد الرياضي العربي للشرطة، إضافة إلى وفود أمنية عربية رفيعة المستوى.

وناقش المجلس عدداً من القضايا والموضوعات المهمة، واتخذ القرارات المناسبة بشأنها، وبموجب هذه القرارات اعتمد المجلس مشروع خطة أمنية عربية عاشر، ومشروع خطة إعلامية عربية ثامنة للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، إضافة إلى مشروع خطة مرحلية سابعة للاستراتيجية العربية للسلامة المرورية، سيتم تنفيذها خلال الأعوام 2021 - 2023.



الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف مترئساً للجلسة المرئية لمجلس «الداخلية العرب» (واس)

دورتي المجلس السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين، معرباً عن تقديره الدعم البشّاء الذي تلقاه الجامعة من الحكومة السعودية، وقيادتها، وعرفانه بالجهد الكبير الذي بذله الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس المجلس الأعلى للجامعة، على رعايته أنشطة الجامعة المختلفة، والجهد الذي يبذلها في دعم هذا الصرح العلمي الأممي العربي.

وفي إطار التعاون القائم بين مجلس وزراء الداخلية العرب والمجلس الوزاري النظيرة في جامعة الدول العربية، وافق المجلس على عقد اجتماع آخر للجنة المشتركة المكونة من خبراء وممثلي وزارات الداخلية والعدل في الدول العربية لبحث مسألة تجريم

الأزمة، يحقق مصالح الشعب اليمني كافة، وينسجم مع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

واقترح إنشاء فريق خبراء عرب معني برصد وتبادل المعلومات حول التهديدات الإرهابية وتحليلها، والية استرشادية للحيلولة دون انتقال المقاتلين الإرهابيين إلى مناطق الصراع وبؤر التوتر في المنطقة العربية، والمسؤولية، وحرصهم على لمّ الشمل العربي، وتقديره البالغ للجهود التي بذلتها دولة الكويت في هذا المجال.

وأشاد المجلس بالمبادرة القيمة التي تقدمت بها السعودية لحل الأزمة اليمنية، وحث جميع الأطراف على القبول بها؛ لكونها مخرجاً مناسباً من

التعاون العربي والدولي في هذا المجال. وكان مجلس وزراء الداخلية العرب، اختتم يوم أمس أعماله بالعاصمة التونسية، معرباً عن ارتياحه العميق لنتائج قمة العلا التي تأسس لعهد جديد من علاقات الأخوة والتعاون في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوطن العربي كافة، وتتمينه عالياً حكمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وسائر قادة مجلس التعاون والدول العربية، وحسبهم بالمسؤولية، وحرصهم على لمّ الشمل العربي، وتقديره البالغ للجهود التي بذلتها دولة الكويت في هذا المجال.

وأشاد المجلس بالمبادرة القيمة التي تقدمت بها السعودية لحل الأزمة اليمنية، وحث جميع الأطراف على القبول بها؛ لكونها مخرجاً مناسباً من

الرياض - تونس، «الشرق الأوسط»

أكد مجلس وزراء الداخلية العرب، تضامنه التام مع السعودية، ووقوفه الكامل إلى جانبها في مواجهة الممارسات والاعتداءات الإرهابية، التي طالت المدنيين والأعيان المدنية، وتأييده المطلق للإجراءات التي تتخذها لحفظ أمن وسلامة شعبيها والمقيمين على أرضها، مبدياً تأييده التام لتلحاف دعم الشرعية في اليمن، وتمنيته الجهود التي يبذلها من أجل إعادة الحكومة اليمنية، ومواجهة انقلاب ميليشيات الحوثي الإرهابية. وأعرب، في إعلان صدر في ختام أعماله فاعية للتوسية، عن إدانة وشجب الأعمال العائفة والتخريبية المنهجية والمعتمدة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الإرهابية تجاه اليمنيين والمملكة العربية السعودية، وتهديداتها للمدنيين والمنشآت الحيوية والمدنية ومحاولات استهداف المنشآت النفطية التي لا تستهدف المملكة ومقدراتها، وإنما تستهدف عصب الاقتصاد وأمن الطاقة العالمي.

كما عبر المجلس، عن شجبه واستنكاره الشديد الاستفزازات الإيرانية المتكررة في المياه الإقليمية للدول العربية، وإدانته الحازمة ممارسات إيران الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار في العديد من الدول العربية، وتقويض التعايش السلمي بين مكونات المجتمعات العربية، وتأييده الإجراءات التي تتخذها الدول العربية في مواجهتها.

يذكر أن السفير الأميري سعود بن عبد المحسن، كان حتى قرار تعيينه، أمس، مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين، كما عمل وكيلاً لإمارة منطقة مكة المكرمة في الفترة من 1976 - 1979، فنائماً لأمير مكة المكرمة في الفترة من 1979 حتى 2000 حين عين أميراً لمنطقة حائل حتى 2017.

## خادم الحرمين يأمر بتقديم اختبارات الفصل الثاني لجميع مراحل التعليم

الرياض، «الشرق الأوسط»

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم اختبارات الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي (1442هـ) للطلاب والطالبات، في جميع مراحل التعليم العام والجامعي والتدريب التقني والمهني. وتكون بداية اختبارات الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الابتدائية يوم الثلاثاء 1 رمضان 1442هـ الموافق 13 / 4 / 2021م، وبداية إجازة طلاب وطالبات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بنهاية دوام يوم الخميس 10 / 9 / 1442هـ الموافق 22 / 4 / 2021م. فيما تكون بداية اختبارات المرحلتين المتوسطة والثانوية يوم الأحد 6 / 9 / 1442هـ الموافق 18 / 4 / 2021م، وبداية إجازة طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بنهاية دوام يوم الخميس 17 / 9 / 1442

## سعود بن عبد المحسن سفيراً للسعودية لدى البرتغال

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، أمراً ملكياً يقضي بتعيين الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز سفيراً للسعودية لدى البرتغال بمرتبة وزير. واستند الأمر إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما دعا

## آل جابر شدد في حوار مع التنسيق الأوسط على تمسك بلاده باستقرار اليمن وأمنه

## المبادرة السعودية... زخم دولي وإشارات إيجابية تشمل الحوثيين

على الحوثيين، وحثّهم سياسياً وإعلامياً لكي يتخطوا سياسياً المجتمع الدولي استثمر كثيراً في اليمن، منذ العام 2011 وبعد المبادرة الخليجية، كانت السعودية تعمل في الخليج والمجتمع الدولي على جهد كبير لخلق حالة من الأمن والسلام والاستقرار في اليمن.

### اتفاق الرياض

اقتحم متظاهرون في عدن قصر معاشيق في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، يوم الثلاثاء 16 مارس (آثار) 2021، ولم تمض 24 ساعة حتى صدر بيان سعودي بدين ذلك الإحتحام، وبعث طرفي اتفاق الرياض للاستجابة العاجلة والاجتماع في الرياض، لاستكمال تنفيذ نقيطه النقاط في الاتفاق، ورحب الطرفان بتلك الدعوة.

وحول اي اجتماعات تجري لتنفيذ ما تبقى من اتفاق الرياض، خاصة بعد أحداث عدن، تحدث آل جابر عن تواصل مع أطراف الاتفاق؛ «لقد دعيناهم للحضور إلى الرياض بشكل رسمي، وأيضاً من خلال اتصالاًنا معهم واستكون هناك اجتماعات ونقاشات عام ومصونهم الرياض». «هل يمكن سرد البنود الواردة في الاتفاق، وما تبقى منها؟» أجاب: «في الحقيقة البنود كثيرة، لكنها ليست مفصلة، ويمكن التوصل إليها، وهذا الأمر يحتاج بالضرورة تحابو الطرفين بعضهم مع بعض. نسعى بدورنا وبوسيطاً وقائداً للتخالف على معالجة هذه الأزمة، بمشاركة الأشقاء في الإمارات ودول التحالف، والجمع يعمل بإخلاص لتحقيق ذلك، لكننا نحتاج سبيل تحقيق تنفيذ اتفاق الرياض.

الحوثيين، وهذا تنازل كبير من الحكومة اليمنية حرصاً على تحسين ومعالجة الوضع الإنساني، ولكن بعد شهرين و10 أيام، سحب الحوثيون الأموال وصرفوها في (الجهود الحربي)، وكان الأصل أن تصرف رواتب المدنيين اليمنيين.»

ويعد الدبلوماسي السعودي تصرف الحوثيين في الأموال بتلك الطريقة «خطراً ومضراً بالعمل الإنساني»، ويشدد على أن بلاده تسعى مع المجتمع الدولي إلى تنفيذ الاتفاقات الدولية، «وفي الوقت نفسه نحن حريصون كل الحرص على دخول هذه السفن إلى ميناء الحديدة، وأن تسلم الأموال الواردة للضرائب إلى المدنيين، رواتب، أينما كانوا.»

### طرف في الحربأ

«ما هو الرد على بعض الانتقادات للمبادرة، فنحن في الصحافة تعلم أن الأزمة يمنية - يمنية، لكن هناك أطرافاً تعتقد أو ربما تريد أن تقول إن السعودية طرف في الحرب، فكيف تردون على هذه السرية؟» يجيب السفير بالقول: «إن المملكة تدعم الحكومة الشرعية، وتسعى لاستعادة الدولة، والحقيقة أن ما تقوم به المملكة تقوم به كل الدول لدعم الشرعية اليمنية، عدا الدعم العسكري، فالمجتمع الدولي يعترف بالشرعية ويرفض القبول بالحوثي بشكله الراهن، ويدعو للاستجابة للعمل السياسي والاقتصادي فيه بشكل كامل، وباستثناء إيران؛ يعترف المجتمع الدولي بشكل كامل بالحكومة اليمنية، وسفرائها المرتبطين بالحكومة الشرعية، ويتم التعامل مع مختلف الأطراف اليمنية، ويعملون على الضغط



السفير محمد آل جابر (تصوير: علي الظاهري)

اليميني بالفعال، سواء بالعمل الإغاثي والإنساني المباشر، عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أو بالمشروعات التنموية وتحسين المطارات والموانئ، ورفع القدرة الاستيعابية لمزيد من البضائع والسلع والأغذية من خلال البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن، فضلاً عن الدعم الكبير للبنك المركزي اليمني الذي استطاع عبر الدعم السعودي تغطية شراء السلع الأساسية، وهو ما خفض الأسعار على المواطنين، سواء أسعار الصرف أو البضائع.

### ميناء الحديدة

بشار إلى أن اتفاق الحديدة أو «اتفاق استوكهولم» لم يجر تطبيقه كما ينبغي، وهو ما أشارت إليه المبادرة عبر ضرورة التأكيد على وضع الإيرادات في حساب

البحر الأحمر غرب اليمن. وبسؤال السفير عن الحديدة، فإن «ما يحدث في ميناء الحديدة هو خرق للاتفاق من قبل الحوثيين»، معللاً ذلك بأن «المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، وبناءً على اتفاق استوكهولم عقد اتفاقاً بين الحكومة اليمنية والحوثيين بالسماح لكل السفن من دون استثناء تحت رعاية UNVIM - الية التحقق والتفتيش لليمن ومتابعتها. على أن نوع الضرائب والجمارك على المشتقات النفطية بحساب البنك المركزي في الحديدة، وهو خاضع لسيطرة الحوثيين... وهي الواجهة التي يمكن فرض ضرائب وجمارك عليها بموجب القانون اليمني.»

تتابع آل جابر: «بالفعل دخلت السفن للميناء، وأودعت الأموال في الحساب للبنك المركزي، وهو تحت سيطرة

مطلب طبيعي». أهداف السعودية في اليمن «هل السعودية مستعدة لرعاية مفاوضات يمنية شاملة بين مختلف الأطراف؟»، أجاب السفير بالقول: «لا شك»، صمّت لثوان قبل أن يكمل: «المملكة تدعم هذه الخطوات، وأي شيء يرضيه اليمنيون، بما فيه مكان انعقاد المفاوضات، فنحن ندعمه، حيث نسعى إلى أن يتلاقى اليمنيون ويتحدثوا ويتناقشوا ويضعوا حلولاً لمصلحة شعبهم، ولمصلحة أمنهم، ولاستعادة دولتهم وبنائها من جديد، وأمن جوارهم ومنطقتهم.»

سالت «الشرق الأوسط»: «ما أبرز أهداف السعودية السياسية في اليمن؟ فقال آل جابر: «أمن اليمن واستقراره، ووجود حكومة تسترط على أرضها، وعدم استخدام أي أرض يمنية للهجوم على السعودية، أو تهديد باب المندوب أو المنطقة بشكل عام.»

«لا توجد وصفة سحرية» يقول السفير: «اليمن بلد يشهد جملة تعقيدات تاريخية طويلة، وتعقيدات اقتصادية، وتعقيدات فيما يتعلق بعمليات الأطراف السياسية، إلى جانب تعقيدات السنوات العشر الأخيرة، فضلاً عن تعقيدات الحرب، ليس جديداً هذا التعقيد، لكننا نعمل بلا كلل أو ملل للدفع بعملية الاستقرار في اليمن مع كل الأطراف، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.» وسؤاله عن الإغاثية، قال السفير إن السعودية قائدة العمل الإنساني في

إذ زاد: «لقد دعمننا اليمن في الجمهورية الحالية بمبادرات الدورات، وبغض النظر عن الأطراف السياسية وانتماءاتها وتوجهاتها... ولكن في الوقت نفسه نحن نسعى إلى أن تحدث توافقاً بين اليمنيين للحفاظ على أمن الدولة واستقرارها، وبالتالي نتواصل مع كل اليمنيين لتحقيق السلام في بلادهم، ونسعى إلى الحوار السياسي ومعالجة قضاياهم بالعمل السياسي.»

### حول المبادرة

قبل الإعلان، أحاطت السعودية بحسب السفير «الحكومة اليمنية والأشقاء في سلطنة عمان ودول التحالف والدول المهتمة بالسلام في اليمن، ثم رحبت تلك الدول بالمبادرة». وأشار إلى أن الألية التنفيذية للمبادرة سيضعها المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث وفريقه. ويشدد السفير على وجود فرصة لدى الحوثيين للبحثو للعالم أنهم ليسوا تابعين لإيران، وأنهم يعلنون صلحة للشعب اليمني على أي مصالح لإيران «هل المكسب قبول أي مشاركة حوثية في أي حكومة انتقالية أو لاحقة؟»، يجيب قائلاً: «أي شيء يتفق عليه اليمنيون، فالجميع سيدهمهم في ذلك، واليمنيون وأضحون في هذه المسألة، فهم يتحدثون عن شرارة، عن عمل سياسي، عن انخراط الجميع في العمل السياسي والمشاركة فيه، ولم نجد عند الحديث عن السلام مع الحكومة الشرعية والأطراف السياسية إلا أن على الحوثيين أن يتروكوا القتال جانباً، وأن يتخطوا في الدولة، وهو

## حوار سياسي

لندن، بدر القحطاني

«إنها مبادرة استراتيجة شجاعة لتحقيق السلام وبناءه في اليمن»، بهذه الجملة وصف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر مبادرة السعودية التي أعلنتها الأثنين الماضي، «وهي استمرار لمبادرات المملكة العربية السعودية الاستراتيجية والشجاعة في اليمن منذ العام 2011، والهدف النهائي تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.»

سالت «الشرق الأوسط» عن سيناريوهات ردود الفعل المتوقعة إزاء «المبادرة السعودية»، وكان لافتاً الزخم الدولي والإشارات الإيجابية التي تدعمها، من الحكومة اليمنية والدول الصديقة لليمن، ومن الحوثيين أيضاً، إذ يقول السفير: «نتلقى إشارات إيجابية منهم»، وهو أيضاً تفسير لرد المتحدث باسمهم الرئيس: «محمد عبد السلام» الذي يرى الجهود لتحقيق أمن واستقرار وسلامة اليمن، وإخراج الشعب اليمني من معاناته وانخراطهم بشكل فعال وإيجابي في محيطهم العربي والخليجي.» كما أكد أن السعودية واليمن لديهما علاقات استراتيجية منذ عقود، وذلك في معرض إجابته عن تساؤلات حول افتتاح الرياض على مختلف الأطراف اليمنية،

## حوار سياسي

الرياض، عبد الهادي حبتور

قالت بريطانيا إنها تعول على دور عماني في إقناع الحوثيين بالمبادرة السعودية للسلام في اليمن التي أعلنت قبل أيام، مطالبة في الوقت نفسه جماعة الحوثي بالتفكير في بناء واتخاذ خطوات نحو السلام.

وأوضح آرون أن المبادرة السعودية تقوم على مقترحات تقدم بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، وتطرح فرصة لضمان فتح مطار صنعاء وتيسير التجارة من خلال الحديدة، والتوصل لوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات حول مستقبل اليمن، وتحدث السفير عن نائلة «صافر»، واستهداف مارب وغيرها، فإلى تفاصيل الحوار.

بداية، سعادة السفير، كيف استقبلتم المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية؟

المعنية، وعلى رأسها الشعب اليمني. كما تعلمون تواجه الناقلة النفطية «صافر» مخاطرة تلويت بيئة البحر الأحمر بأكثر من مليون برميل نطف خام، وحتى الآن، يرفض الحوثيون إخراج فريق تابع للأمم المتحدة لتنفيذ إجراءات صيانة سريعة، فما تعليقكم؟

تحتل مسألة حل مشكلة الناقلة «صافر» الأولوية الأولى للمملكة المتحدة، لذلك أنها تهتد بتدابيعات بيئية واقتصادية وإنسانية وخيمة جراء التسرب النفطي، ونعمل بالتخسيس مع جميع شركائنا للإسراع من وتيرة عمل مهمة التقييم والإصلاح التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الضغط على الحوثيين لتسهيل هذا العمل. رغم كل الجهود الرامية لاستئناف العملية السياسية، يصعد الحوثيون الوضع العسكري، واعترف سفيرهم المزعوم في طهران بأن الهجوم الصاروخي ضد مطار عدن انتقاماً الوطني السعودي.

هم الطرف المعتدي، الأمر الذي تأكد من خلال الهجوم الحوثي ضد مطار عدن، في محاولة فاشلة للقضاء على أعضاء الحكومة الشرعية، وتجديد الهجوم ضد مارب، وزيادة الكبيرة في الهجمات بالصواريخ والطائرات من دون طيار ضد السعودية. واعتقد أن المبادرة السعودية، التي تستفيد من تجدد التزام الإدارة الأميركية بالقضية اليمنية، سيطرة الحوثيين... وهي الواجهة التي يمكن فرض ضرائب وجمارك عليها بموجب القانون اليمني.»

تتابع آل جابر: «بالفعل دخلت السفن للميناء، وأودعت الأموال في الحساب للبنك المركزي، وهو تحت سيطرة

## آرون: نقول على دور عماني في إقناعهم بالمبادرة السعودية للسلام بريطانيا تدعو الحوثيين لاتخاذ خطوات جادة نحو السلام



السفير مايكل آرون

من جانب التحالف الذي تقوده بريطانيا، ويرغبون في رفع ما يصفونه بـ«حصار»، قبل أن يبدأ حول مستقبل اليمن تقوم على وجه التحديد على نتائج «الحوار الوطني» الممتاز.

أما البديل، فاستمرار الحرب، ربما لسنوات مقبلة، الأمر الذي لا يخدم مصلحة أي طرف من الأطراف

اعتقد أنه ستزده صعوبة تحقيق السلام في المستقبل. لكن ما الخيارات المتاحة أمام المجتمع الدولي حال استمر الحوثيون الصيديين الإقليمي والدولي؟

بنتشارك المجتمع الدولي في هدف واحد فيما يخص اليمن، وهو وضع نهاية للصراع، ويمكن السبيل الوحيد لإنجاز ذلك في عمل جميع الأطراف المعنية معاً، وبالتعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، من أجل إقرار وقف إطلاق نار في جميع أرجاء البلاد، في بادئ الأمر، ثم العمل على بناء عملية سياسية شاملة يقودها اليمنيون وملكوئها، التي يجب أن تتضمن مشاركة المرأة. ونعلم من جانبنا أن المملكة العربية السعودية والدول الأخرى الأعضاء في التحالف ملتزمون بهذا الأمر.

وحتى في ظل الأوضاع المتدهورة، وإذا أخفقت هذه المبادرة،

خطوات نحو السلام إذا ما كانوا جادين في رغبتهم بإنهاء معاناة الشعب اليمني. وقد رحبنا على وجه الخصوص بالترحيب الذي أبدته سلطنة عمان بالمبادرة السعودية، ونتعتقد أنه سيكون للسلطنة تأثير لدى الحوثيين.

ومن جانبنا، نحث الحوثيين على التعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، بالتشاور مع عمان.

هل تعتقدون أن هذه الفرصة الأخيرة لإرساء السلام في اليمن؟

نحتاج اليمن إلى حل سياسي شامل، وقمة فرصة الآن لتحقيق ذلك، ومن أجل تحويل هذه الرؤية إلى واقع على الأرض، يتعين على جميع الأطراف المعنية العمل على نحو بناء مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، إضافة لذلك، نتحاض الحكومة اليمنية إلى موارر لتنفيذ إصلاحات وتحسين الأوضاع بالبلاد.

أخيراً، إذا أخفقت هذه المبادرة،

بالتعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، وتطرح فرصة لضمان فتح مطار صنعاء وتيسير التجارة من خلال الحديدة، والتوصل لوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات حول مستقبل اليمن، وتحدث السفير عن نائلة «صافر»، واستهداف مارب وغيرها، فإلى تفاصيل الحوار.

بداية، سعادة السفير، كيف استقبلتم المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية؟



## ارتفاع منحى «كورونا» في السعودية... وعمان تفرض إغلاقاً ليلياً



إمارة منطقة جازان والعيادات الشاملة بالخدمات الطبية تتفان حملة تطعيم ضد الفيروس (واس)

مرحلة تذبذب ما بين 340 إلى 400 إصابة يومياً، قبل وأثناء فترة عودة الأنشطة مطلع الشهر الجاري، إلا أن بعد عودتها بأيام بدأ يظهر ارتفاعاً طفيفاً، لتتجاوز هذا الأسبوع سقف 400 إصابة يومياً، ويبدأ تصاعده فوق ذلك.

هذه الزيادة تبعثها زيادة في عدد الحالات النشطة التي كانت في بداية عودة الأنشطة أقل من 2700 حالة، منها نحو 500 حالة حرجية. ولكن اليوم، ارتفعت لتصل الحالات النشطة إلى أكثر من 4300 إصابة، منها أكثر من 600 حالة حرجية. وتعكس هذه الأرقام علاقة بين منحى إصابات الفيروس والإجراءات الاحترازية، حيث تنعكس الإجراءات الاحترازية على المنحنى الوبائي

الرياض، الشرق الأوسط»  
بدأ منحى الإصابات في السعودية يظهر ارتفاعاً بشكل مستمر خلال الأسبوع الجاري، الأمر الذي قد يعيد فرض الإجراءات الاحترازية. وسجلت السعودية، أمس الخميس، 482 إصابة جديدة، ليصل إجمالي الحالات إلى 386,782 حالة، فيما وصلت حالات التعافي إلى 375,831 حالة، بعد أن سجلت يوم أمس 360 حالة تعاف، في حين وصل إجمالي الوفيات إلى 6630، بعد أن سجلت 6 وفيات. ذلك بجانب ارتفاع ملحوظ في الحالات النشطة التي وصلت إلى 4321 حالة، منها 622 حالة حرجية. كان منحى الإصابات في

## إغلاق مجال تجارية غير ملتزمة الإجراءات الاحترازية الوباء يزيد من تفوله في ليبيا... والحكومة تتعهد مكافحته



القاهرة، جمال جوهر

وجه رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا محمد المنفي، حكومة «الوحدة الوطنية» بقيادة عبد الحميد الدبيبة، بالإسراع في التصدي لوباء «كوفيد - 19» الذي زاد من تفوله في البلاد، في وقت كشف المركز الوطني لمكافحة الأمراض أمس، عن ارتفاع الحصيلة الإجمالية إلى أكثر من 155 ألف إصابة، بالإضافة إلى 2591 حالة وفاة.

وفيما قال الناطق باسم الحكومة الليبية محمد حمودة، أمس، إن مكافحة فيروس «كورونا» ضمن الأولويات الرئيسية للحكومة التي تسرع في عملية استيراد اللقاح المضاد للفيروس، ازدادت وطأة الوباء في بلدات عديدة وخصوصاً يقرب البلاد، ما دفع غالبيتها إلى الدخول في حظر تجول وتعطيل للدراسة، وإغلاق بعض المساجد.

واستبقى المجلس البلدي في بنى وليد (شمال غربي ليبيا) على الإجراءات المشددة التي اتخذها منذ الثلاثاء الماضي، بإغلاق الأسواق الشعبية والمساجد ووقف الدراسة مدة عشرة أيام، لإتاحة الفرصة لفرق الرصد والمتابعة برصد المخالطين وسبل عزل المرضى. وعاقب جهاز الحرس البلدي في بنى وليد بعض المجال المخالفة للإجراءات الاحترازية بالإغلاق بسبب عدم اتباعها الإجراءات.

## «الأوقاف» تغلق مسجدين لخالفه «الضوابط» الوقائية مصر تشد التزام إجراءات الاحتراز لتفادي زيادة الإصابات



القاهرة، وليد عبد الرحمن

ناشدت الحكومة المصرية مواطنيها بـ«ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس (كورونا المستجد)، والحرص خلال الفترة المقبلة خاصة مع اقتراب شهر رمضان» وبينما حذرت الحكومة من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس»، مؤكدة أن «التزام كل فرد بإجراءات الوقاية يضمن سلامة المجتمع كله»، أغلقت وزارة الأوقاف المصرية «مسجدين مخالفتها (الضوابط) الوقائية لمكافحة الفيروس».

إلى ذلك، أكدت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أنه تم «تطوير مستشفيات الصدر ومعامل الدرن وإمدادها بأحدث الأجهزة وزيادة عدد أسرة العناية والداخلي بها، باعتبار مستشفيات الصدر الوجهة الأولى، بجانب مستشفيات الحميات والمهني اشتباه فيروس (كورونا المستجد)»، لافتة إلى أن «عدد المترددين على مستشفيات الصدر بلغ أكثر من مليوني مواطن خلال عام 2020 حيث تم تخصيصها لمستشفيات فرز وعزل للحالات المصابة بـ(كورونا)»، مشيرة خلال مشاركتها في فعاليات «الاحتفال باليوم العالمي للدرن» أمس إلى «الارتفاع بالمستوى العلمي والمهني للكوادر الطبية بمستشفيات الصدر على مستوى ربوع البلاد، عن طريق تقديم دورات تدريبية

ممرضة تتفقد روباتاً مصمماً للمساعدة في فحوصات «كورونا» في مستشفى بنططا (شمال مصر) (أ.ف.ب)

للعاملين بها من مكافحة العدوى، وبيروتوكولات علاج فيروس (كورونا المستجد)، فضلاً عن اعتماد جميع مستشفيات الصدر ببرنامج الرمالة المصرية». وقررت اللجنة إدارة أزمة «كورونا» بوزارة الأوقاف المصرية، إغلاق مسجدين بمحافظة المنوفية (بدلتا مصر) وقنا (جنوب البلاد) لـ«عدم التزام المصلين بالإجراءات الاحترازية». وأكدت الوزارة في بيان لها، مساء أول من أمس، أنه «لن يتم فتح المسجدين؛ إلا بعد أخذ التعهدات اللازمة بالالتزام بالإجراءات الاحترازية من قبل روادهما، وضمن عدم تكرار ذلك»، مضيفة: «من يُحِب عمارة بيوت الله لا يمكن أن يكون سبباً في غلقها بخالفته الإجراءات المتبعة من الوزارة في تطبيق التباعد الاجتماعي، «ضرورة ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي واستخدام المسجد في غير الصلوات».

وشددت «الأوقاف» على أنها «لن تتأخر عن غلق أي مسجد لا يلتزم رواده بالإجراءات الاحترازية»، مطالبة المديرية الإقليمية «بسرعة رفع أي مخالفة تتصل بهذا الخصوص، وعدم فتح أي مسجد يتم غلقه دون موافقة كتابية معتمدة من اللجنة إدارة أزمة كورونا بالوزارة»، مشيرة إلى أنها «سوف تتخذ إجراءاتها الوقائية بكل حسم حفاظاً على صحة المواطنين»، مهيبة برواد المساجد

الدكتور علي الزناتي وزير الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية (يسار) والدكتور بدر النجار مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض (وزارة الصحة الليبية)

والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه عملها. وأوضحت اللجنة أنه هناك 430 مركزاً للتطعيم موزعة على كافة ربوع ليبيا، وأن نسبة الجاهزية لاستقبال اللقاح بلغت (85 في المائة)، وقد تم التواصل مع مشرفي التطعيمات في جميع البلديات للاستعداد، وشدن المركز الوطني منصة لتسجيل الراغبين في الحصول على اللقاح.

وأظهرت العينات التي سجلها 17 مختبراً طبيياً في البلاد أمس، وجود 912 إصابة، واندما ما تصدر طرابلس قائمة الإصابات. واجتمع وزير الصحة الدكتور علي الزناتي، مع اللجنة الاستشارية لحملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» للاطلاع على مدى جاهزية واستعداد اللجنة للانطلاق بالبدء في الحملة الوطنية للتطعيم ضد الفيروس

## بعد زيارة فريق خبراء دولي إلى ووهان ضمن مهمة لـ«الصحة العالمية» 4 نظريات حول أصل «كوفيد - 19»

لم يتم جمع بعض البيانات، فلا يعني ذلك أن الجانب الصيني أراد إخفاء شيء ما. وكانت زيارة الفريق ذات حساسية سياسية بالنسبة للصين، التي يساورها القلق بشأن أي مزاعم بانها لم تتعامل مع التفشي الأولي للفيروس بشكل صحيح. وبعد فترة وجيزة من تفشي الفيروس، قامت الحكومة الصينية باعتقال بعض الأطباء الصينيين الذين حاولوا دق ناقوس الخطر.

ومن المتوقع أن يصدر عن التقرير، الذي قال بن إمبراك الأسبوع الماضي، إنه يضم نحو 280 صفحة، توصيات ويهدم الطريق للخطوات التالية، مثل ما إذا كان الفريق سيتكهن من زيارة الصين مجدداً بهدف إجراء المزيد من التحليلات. وفي نهاية المطاف، تهدف كل هذه الجهود إلى العثور على أدلة تساعد في منع حدوث وباء آخر من هذا القبيل في المستقبل.

قال كافانا، من جورج تاون، بأنه لم يطلع على التقرير، ولكنه أعرب عن شكوكه فيما سيرحه. وأضاف قائلاً «استناداً إلى ما سمعناه حتى الآن، أتوقع أن يُضفي التقرير قدرًا من المصداقية على الصلة الرابطة بين زراعة الحياة البرية وتفشي فيروس كورونا المستجد، ولكن من دون أدلة كاملة حول كيفية حدوث الانتقال من الحيوانات إلى البشر على وجه التحديد».



خبراء منظمة الصحة العالمية وخبراء صينيون في مؤتمر صحفي بوهان فبراير الماضي (رويترز)

تتمكن من الاستعداد بشكل أفضل للأوبئة في المستقبل، وهذا ما يدور حوله الأمر فعلياً». وأضاف قائلاً كافانا، من جورج تاون، بأنه لم يطلع على التقرير، ولكنه أعرب عن شكوكه فيما سيرحه. وأضاف قائلاً «استناداً إلى ما سمعناه حتى الآن، أتوقع أن يُضفي التقرير قدرًا من المصداقية على الصلة الرابطة بين زراعة الحياة البرية وتفشي فيروس كورونا المستجد، ولكن من دون أدلة كاملة حول كيفية حدوث الانتقال من الحيوانات إلى البشر على وجه التحديد».

وقال البروفيسور ديدكوف، إن التخطيط «لأبحاث تدف في الوقت الحقيقي» هو الخطوة التالية، غير أنه أشار إلى عدم وجود ضمانات بأن الرحلات المستقبلية سوف تفي بكل الإجابات المنشودة. وأضاف أخيراً «لكن يمكن للمرء أن يستمر في المحاولة. وبطبيعة الحال، إذا تم العثور على مصدر الفيروس، فإنه سوف يساعد في الإجابة عن العديد من الأسئلة. وبصفة عامة، من شأن ذلك أن يُبَدد التوتر السياسي الراهن وغير الضروري بشأن الفيروس».

السياسات والحكمة العالمية في معهد «أونيل» التابع لجامعة جورج تاون «توقع أن يكون هذا التقرير خطوة أولى فقط على طريق التحقيق في أصول الفيروس، وأعتقد أن أمانة منظمة الصحة العالمية ستقول بذلك على الأرجح، كما أتوقع أن ينال الأمر بعض الانتقادات على اعتباره غير كاف من وجهة نظر بعضهم».

واعتبر كثيرين زيارة الخبراء لمدنية ووهان بمثابة المرحلة الأولى في عملية موسعة للوقوف على أصل الفيروس. وقد استشعرت منظمة الصحة العالمية الوجدان الصيني في تصوير المهمة على أنها «تحقيق»، خاصة مع تأخير الصين زيارة الوفد مرات عدة. ولقد قامت منظمة الصحة العالمية والصين في وقت لاحق بتبوية القواعد الأساسية للمهمة.

وأشار ديدكوف إلى أن المنتجات المجددة التي تم العثور عليها كانت على الأرجح ملوثة بأشخاص مصابين، ومن المحتمل أيضاً أن يكون الشخص المصاب قد جلب الفيروس ونشره في سوق ووهان المرتبطة بتفشي المرض، حيث جرى العثور على بعض المنتجات الملوثة في وقت لاحق. وأضاف ديدكوف في مقابلة «بصفة عامة، كانت جميع الظروف لانتشار العدوى متوافرة في هذا السوق، ومن ثم، كانت هناك عدوى جماعية لأشخاص كانوا مرتبطين بالموقع على الأرجح». وأضاف أيضاً «في هذه المرحلة، لا توجد حقائق تشير إلى حدوث تسريب من أحد المختبرات. وإذا ظهرت الحقائق العلمية من مكان ما على نحو مفاجئ، فسوف تتغير أولوية النظرية المعتمدة لدينا تبعاً لذلك. ولكن ذلك أمر لا يمكن اعتباره في اللحظة الراهنة».

ولقد أسفرت الشكوك حول التدخلات السياسية عن تعكير صفو المهمة. ولقد اعترف رئيس الفريق الدولي بيتر بن إمبراك، من منظمة

جينييف، «الشرق الأوسط»

يستعد فريق من العلماء الدوليين والصينيين لتقديم تقرير عن بحثهم المشترك عن أصل فيروس كورونا الذي تسبب في جائحة دولية بعد أن تم الكشف عنه لأول مرة في الصين منذ أكثر من عام. ويضع هؤلاء الخبراء، وفق تقرير نشرته وكالة «أسوشيتد برس»، أربع نظريات قيد الاعتبار. ومن المتوقع أن يُنشر التقرير المطول بعد أشهر من الجدل، خاصة بين الحكومتين الأمريكية والصينية.

حول كيفية ظهور الوباء، بينما يحاول العلماء مواصلة تركيزهم على البحث غير المنفرج حتى الآن عن أصل الفيروس الذي قتل أكثر من 2,7 مليون شخص حتى الآن، مع الإختناق الذي ألم باقتصادات الدول حول العالم.

ولم يتضح على الفور متى سيُنشر التقرير المذكور، سيما بعد تأجيل نشره في وقت سابق من هذا الشهر. وطبقاً للعديد من الروايات، فمن شأن التقرير أن يقدم القليل من الإجابات الملموسة، وربما يخبر المزيد من التساؤلات. وسيقدم التقرير وجهات نظر من خبراء الأوبئة الدوليين، وعلماء البيانات، وأطباء بيطريين، وعلماء المختبرات، وخبراء سلامة الأغذية، الذين زاروا الصين ومدنية ووهان، حيث يُنظر إلى السوق هناك بأنها المركز الأول لتفشي المرض، في وقت سابق من العام الحالي. وسبق أن اتفق نواب تساوالات بشأن موضوعية الفريق، وأصروا على أن الحكومة الصينية لديها رأي محوري فيما يخص بتشكيل الفريق. في حين أن المدافعين عن منظمة الصحة العالمية، التي قامت بتشكيل الفريق المذكور، يقولون إنه لا يمكن ببساطة إرسال الخبراء بالمخاطر إلى دولة معزولة لإخبارها بما يجب عليها فعله - ناهيك عن دولة قوية مثل الصين. يقول ماثيو كافانا، مدير مبادرة

تونس، المتجي السعيداني

وصلت إلى مطار تونس قرطاج الدولي، أمس، هبة صينية من لقاح «سينوفاك» المضاد لفيروس «كورونا»، والمقدرة بنحو 200 ألف جرعة عبر طائرة عسكرية تابعة للجيش التونسي. وكان في استقبالها فوزي مهدي الوزير التونسي للصحة، وسفير الصين بتونس. وأكد مهدي بهذه المناسبة على نجاعة اللقاح الصيني، ودعا التونسيين إلى الإقبال على التلقيح للحد من انتشار الوباء، علماً أن الحكومة تسعى لتلقيح نحو 3 ملايين تونسي.

وكانت عمليات التلقيح في تونس قد انطلقت يوم 13 مارس (آذار) الحالي معتمدة على لقاح «سبوتنيك» الروسي قبل أن تحصل التونسية على لقاح «فايزر» الأمريكي، ليأتي الدور على اللقاح الصيني الذي حصلت عليه ضمن هبة من الصين.

ويبلغ عدد الذين تلقوا اللقاح، وهم من الأظر الصحية ومن تجاوزوا سن 75 سنة، أكثر من 22 ألف تونسي. ولم يلق على التسجيل بعد في منظومة التلقيح سوى 642 ألف تونسي، ما دفع وزارة الصحة التونسية إلى إطلاق حملة توعية وتحسيس بأهمية اللقاح لضمان سلامة جميع التونسيين. وبشأن الوضع الوبائي في تونس، قال مهدي إن عدد الإصابات والوفيات جراء كورونا ونسبة إشغال الأسرة بالمستشفيات التونسية، قد انخفضت. وأضاف أن الوباء قد تمت السيطرة عليه بصفة تدريجية. غير أن ذلك ما زال يتطلب مواصلة احتلال البروتوكولات الصحية نظراً لتفشي انتشار البرييطانية المتحورة بتونس، والتي يعرف عنها سرعة الانتشار. في غضون ذلك، أعلن المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة عن تسجيل 27 وفاة جديدة و747 إصابة مؤكدة بوباء كورونا بتاريخ 23 مارس (آذار)، وهو ما جعل العدد الإجمالي للوفيات يبلغ نحو 8637 وفاة منذ بدء الجائحة. وخلال الفترة ذاتها، بلغ عدد الإصابات الإجمالية 247251 حالة، فيما قدر عدد المتعافين بحوالي 213969 متعافياً.

وتكتفت المصادر ذاتها عن تواصل إقامة نحو 1039 مصابا في المستشفيات والمصحات التونسية لتلقي العلاج، فيما تراجعت أعداد المقيمين في العناية المركزة وأصبحت لا تزيد على 258 شخصا، كما يخضع حاليا 90 مصابا لعمليات التنفس الصناعي.

تحديات التطعيم هيمنت على أول قمة للاتحاد يشارك فيها بايدن

تحويل أوروبي على واشنطن للخروج من أزمة اللقاحات



جانب من القمة الأوروبية التي انعقدت افتراضياً أمس (أ.ع.ب)

بروكسل، شوقي الرئيس

بعد أن كان الاتحاد الأوروبي قد خصص قفصه الاستثنائية الأخيرة لـ«كوفيد - 19»، لم يكن بند الجائحة مدرجاً في الدعوة الأولى التي وجهها رئيس المجلس شارل ميشال إلى قادة الأوروبيين لعقد القمة التي بدأت ظهر أمس (الخميس) افتراضياً، والتي كان من المقرر أن تقتصر على بحث العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، خاصة مع الإقتصاد الروسي والوضع في منطقة شرقي البحر المتوسط.

لكن الإعلان عن «مشاركة» الأوروبيين خلال استضافتهم «الحليف الأميركي» في التفاهات التقنية للمساعدة التي ياملون في الحصول عليها الشهر الماضي للمصرف المركزي الأوروبي بان الانتعاش الاقتصادي يبقى مرهوناً بنسبة التغطية اللقاحية لاستئناف النشاط التجاري وحركة النقل الطبيعية، كل ذلك أعاد الأزمة الصحية والصعوبات التي تتعرض للخروج منها إلى

صدرها الهواجس والاهتمامات الأوروبية، وكان بند «كوفيد» هو الأول مرة أخرى على مائدة القمة الافتراضية التي حل عليها الرئيس الأميركي جو بايدن ضيف شرف في ساعة متأخرة من مساء البارحة. ورغم أن مشاركة بايدن في هذه القمة كانت المناسبة

لاين يقولها: «نشهد تراكم عدد متزايد من الظروف التي تبعت على القلق، والتي تستدعي اتخاذ كل التدابير اللازمة لتأمين اللقاحات وتسريع حملات التطعيم». ويذكر أن المفوضية كانت قد شددت تدابير الرقابة على تصدير اللقاحات خارج الاتحاد، الأمر الذي اعتبرته ألمانيا وفرنسا وإيطاليا خطوة في الاتجاه الصحيح.

وشهدت الجلسة الأولى التي خصصت لـ«كوفيد - 19» تصعيداً واضحاً في الضغوط التي تمارسها برلين وباريس وروما على رئيسة المفوضية لدهها إلى تطبيق القيود الصارمة على تصدير اللقاحات خارج الاتحاد، وإلى إبرام المزيد من العقود لشراء وتصنيع اللقاحات مع الشركات الكبرى للادوية. وتحسباً لهذه الضغوط التي ظهرت بوادرها الأولى مع بداية هذا الأسبوع، سربت أوساط فون دير لاين تنبيهات إلى أن تعزيز التعاون بين الشركات الأميركية الكبرى والمصانع الأوروبية القادرة على إنتاج اللقاحات تحكمه الاعتبارات التجارية، وليس السياسية، وأن المساعدة

المختشودة من إدارة بايدن لا تتعدى كونها تيسير مثل هذا التعاون. وذكرت أوساط رئيسة المفوضية أن المساعدة المحتملة من الإدارة الأميركية الجديدة تبقى مرهونة بعامل الوقت من جهة، بعد أن حدد جو بايدن

وكان بادياً من جولة مداخلات القادة الأوروبيين في أولى جلسات القمة بعد ظهر أمس، مدى القلق الذي يتحمله العواصم الأوروبية إزاء تفاهات المشهد البؤي وصعوبة تأمين اللقاحات الكافية لتسريع حملات التطعيم، والذي لخصته رئيسة المفوضية أورسولا فون دير

جرعة قبل نهاية يونيو (حزيران) المقبل. ويتطلع الجانب الأوروبي أيضاً إلى الإسراع في إعادة فتح المصنع الأوروبية للادوية لزيادة الإمدادات في بلدان الاتحاد. كما يامل الأوروبيون في مساعدة الإدارة الأميركية لضمان الحصول على الكميات الموعودة من لقاح «جونسون أند جونسون»، والقرقر أن يتسلم الاتحاد منها 55 مليون

ومن الأمور الأخرى التي يعول عليها الأوروبيون، أن تبادر الإدارة الأميركية بعد أن تكون حملة التلقيح اقتربت من خواتيمها في الولايات المتحدة، إلى وقف العمل بقانون الإنتاج الدفاعي والسماح بتصدير اللقاحات المنتجة في المصانع الأميركية لبلدان الاتحاد الأوروبي.

ومنذ الإعلان عن «مشاركة» بايدن في القمة، سارعت عدة حكومات أوروبية، بالتنسيق مع المفوضية، إلى تسريب التطلعات بامل الأوروبيين في مساعدة واشنطن لمعالجة أزمة اللقاحات، وفي طليعتها دفع الشركات الرئيسية المنتجة، «فايزر» و«مودرنا» و«جونسون أند

جونسون»، إلى القبول بتقاسم براءات اختراع اللقاحات مع المصانع الأوروبية للادوية لزيادة الإمدادات في بلدان الاتحاد. كما يامل الأوروبيون في مساعدة الإدارة الأميركية لضمان الحصول على الكميات الموعودة من لقاح «جونسون أند جونسون»، والقرقر أن يتسلم الاتحاد منها 55 مليون

ومنذ الإعلان عن «مشاركة» بايدن في القمة، سارعت عدة حكومات أوروبية، بالتنسيق مع المفوضية، إلى تسريب التطلعات بامل الأوروبيين في مساعدة واشنطن لمعالجة أزمة اللقاحات، وفي طليعتها دفع الشركات الرئيسية المنتجة، «فايزر» و«مودرنا» و«جونسون أند

العراق يطلق حملة تلقيح في المنازل



بغداد، الشرق الأوسط

تنتقل الأحد المقبل فرق وزارة الصحة والبيئة العراقية حملة لتلقيح المواطنين ضد فيروس «كورونا» في منازلهم، فيما تواصل البلاد تسجيل ارتفاع في الوفيات والإصابات وتعاقد الوضع الوبائي بشكل خطير.

وقال وزير الصحة حسن التميمي في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أمس (الخميس) إن «الوزارة وجهت بتوزيع لقاح (كورونا) على جميع المحافظات فور وصوله»، مبيناً أن الأحد المقبل ستنتقل فرق الصحة لتلقيح المواطنين في المنازل.

وأوضح أن اجتماعاً عقد مع المديرين العامين في الوزارة لبحث آلية التعامل مع الجرعات، فضلاً عن وجود الفرق داخل الوزارات والمؤسسات من أجل شمول أكبر عدد من المواطنين باللقاح». من جانب آخر، أشار التميمي إلى «حرص الحكومة على إنجاز المشاريع الصحية المتكئة في بغداد والمحافظات»، لافتاً إلى أن «أكثر من 22 مشروعاً في بغداد تمّت مناقشة نسب إنجازها مع محافظ بغداد، خاصة أن بعضها يحتاج إلى تدخل الوزارة من الناحية الفنية والأجهزة الطبية». وأضاف: «هناك مشاريع حيوية ستدخل الخدمة منها مستشفى الشهيد صاري 350 سريراً، تم تأهيلها من المحافظة وتخصيص الأموال من الوزارة لغرض دعمها وافتتاحها خلال الأسابيع المقبلة، فضلاً عن مستشفي المعامل ستدخل في شهر تشرين الخدمة بواقع 150 سريراً هذه المستشفيات تحتاج إلى خدمات خارجية منها المجاري والطرق وهي من مشاريع وزارة الصحة».

وأضاف أن مشاريع تابعة للمحافظة نفذت في الشعب وتحديراً عاجلاً للمواطنين بشأن

«فيسبوك» حذف أكثر من 12 مليون منشور عن الفيروس «عمالة الإنترنت» للحد من انتشار المعلومات المضللة بشأن الوباء واللقاحات

واشنطن، رنا إنتر واجه عمالقة الإنترنت غضب المشرعين مرة جديدة في جلسة استماع عقدتها اللجان المختصة في الكونغرس بعنوان: «دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترويج التشدد والمعلومات المضللة».

وجلس كل من مؤسس منصة «تويتر» جاك دورسي، و«فيسبوك» مارك زوكربيرغ، ومدير «غوغل» التنفيذي ساندان بيشاي على الشاشنة المغالبة لأعضاء اللجنة الذين طرحوا عليهم أسئلة متعلقة بملفات الساعة، أبرزها نشر المعلومات الكاذبة والمضللة المتعلقة بفيروس كورونا واللقاحات. وفيما تواجه وسائل التواصل ضغوطات مكثفة للحد من ترويج هذه المعلومات بخصوص «كوفيد-19»، أشار زوكربيرغ إلى أن فيسبوك حذف أكثر من 12 مليون منشور مضلل عن الفيروس واللقاحات. كما أنه وسع من نطاق حظره لادعاءات المغلوطة. وأشار زوكربيرغ إلى أن الشركة تضع كذلك تحذيرات على المنشورات الكاذبة، مضيفاً أنها أوقفت 1.3 مليار حساب مزيف.

كما أصدر رؤساء اللجان التي استمعت لعمالة الإنترنت بياناً مشتركاً قالوا فيه: «فشلت شركات التواصل في الاعتراف بدورها التي لعبته بترويج الأخبار الكاذبة لبروداها. مراقبية هذه الشركات لنفسها فشلت. ويجب أن

29 حالة وفاة جديدة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات إلى 14 ألفاً و95 حالة في أرجاء البلاد. وقالت الوزارة في تقرير إنه تم تسجيل 6051 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 809 ألف و92. مشيراً إلى شفاء 4185 لكن الوضع الوبائي يتصاعد بشكل خطير». وأفاد بتسجيل

ارتفاع عدد الإصابات بـ«كورونا»، مشيرة إلى أن عدد الإصابات المسجلة اليوم (الأربعاء) هو أعلى معدل تم تسجيله منذ بدء الجائحة بالعراق. وذكر بيان للوزارة تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنها «بذلت مع الجهات الساندة جهوداً كبيرة طيلة الفترة الماضية لكن الوضع الوبائي يتصاعد بشكل خطير». وأفاد بتسجيل

توسعة مستشفى النعمان» مبيناً أن «المناقشات مع محافظ بغداد تضمنت أيضاً معالجة النفايات ودعم المحافظة لدوائر الصحة وإنشاء معامل الأكسجين على جانبي الكرخ والرصافة وتم تشكيل فريق عمل مشترك بين المحافظة والوزارة بهذا الشأن».

وكانت وزارة الصحة والبيئة وجهت أول من أمس (الأربعاء)، تحديراً عاجلاً للمواطنين بشأن

إضافة إلى ملف كورونا، تواجه وسائل التواصل انتقادات مكثفة بشأن الدور غير المباشر الذي لعبته في أحداث اقتحام الكابيتول، حيث نسقت العناصر المتحممة عبر هذه الوسائل مسبقاً عبر حملة بعنوان «أوقفوا سرعة الانتخابات».

سلالات الفيروس القديمة لم تكن قادرة على إصابتها الفئران مضيف محتمل للنسخ الجديدة من «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

تظهر الأبحاث، أن النسخ الجديدة من فيروس «كورونا المستجد» يمكن أن تصيب الحيوانات، وكان الاكتشاف الأحدث، هو تمكن هذه النسخ الجديدة من إصابة الفئران، وهو تطور قد يعقد جهود كبح الانتشار العالمي للفيروس. ووفق الأطباء في دراستين أميركية وبريطانية نشرهما في 15 مارس (أثار) موقع ما قبل نشر الأبحاث (bioRxiv)، إصابة الكلاب والقطط بالنسخة البريطانية من الفيروس (1,1,7,B)، لكن الدراسة الجديدة لمعهد باستور في باريس، تشير إلى أن النسخ (1,1,7,B) و(1,351,B) المثير للقلق، والتي تم تحديدها لأول مرة في جنوب أفريقيا والبرازيل، يمكن أن تصيب الفئران، مما يمنح

إصابة مسؤول سوداني رفيع بفيروس «كورونا»

الخرطوم، محمد أمين ياسين أعلن مجلس وزراء السودان تشديد التدابير الاحترازية لمكافحة «كوفيد - 19»، وذلك بعد إصابة وزير شؤون المجلس خالد عمر يوسف، وعدد من العاملين بالفيروس، كما أُنشئت الفحوصات لظهور حالات إيجابية لقيادات بارزة بحزب الأمة القومي. وفي الأثناء، كشفت تقارير السلطات الصحية عن زيادات كبيرة في أعداد الإصابات والوفيات. وقال مجلس الوزراء في بيان صحفي، أمس، إن الأمانة العامة للمجلس قررت اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية بعد ظهور حالات إيجابية وسط العاملين، وتعقيم المبني وفرض التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات. وتشمل الإجراءات إخضاع العاملين بالأمانة إلى فحص «كورونا»، والتقليل للحد الأدنى

كما يظهر في البشر وتجاهل المكان الذي تنتقل فيه مسببات الأمراض أو تنتشر لسنوات، فقد فقدت القدرة على اكتشاف الظهور المبكر، وبالتالي تفقد السيطرة على المرض». من جانبه، أعرب سكوت واين، استاذ في كلية أونتاريو البيطرية في جامعة جيلف بكندا، الذي يدرس الأمراض المعدية الناشئة عن سعاداته بأنه «حتى الآن، كنا محظوظين لأن أنواع الماشية لدينا ليست معرضة حقاً لهذا الأمر». وقال واين إنه «بينما كان تفشي المرض في مزارع المنك سيقاً، تخيل ما سيحدث، إذا انتقل الفيروس إلى مزارع من الأمراض الناشئة التي تصيب البشر ترجع أصولها إلى مجموعات الحيوانات، إذا كنا نركز فقط على دراسة المرض

مثل الكلاب والقطط يتم من خلال عدوى تم التقاطها من البشر المخالطين، ولم يتم تسجيل عدوى بشرية مصدرها الكلاب النجارب، مما يجعل التجارب أقل تكلفة وتستغرق وقتاً أقل. تقول مونتاجوتيلي كزافييه من مختبر جينات الفئران في معهد باستور، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع «ميدسكيب» أول من أمس «رغم الميزة التي تخدم الأبحاث، إلا أن وجود حيوان آخر يمكن أن يصيبه الفيروس أمر يدعو للقلق، لأنه بمجرد أن يثبت الفيروس نفسه بين مجموعة من الحيوانات، فإنه يستمر في الانتشار والتغير، وقد ينتقل في النهاية إلى البشر مرة أخرى بشكل جديد». وحتى الآن فإن انتقال الفيروس إلى الحيوانات الأليفة

الفيروس مضيفاً جيداً محتملاً. ولا يمكن للإصدارات القديمة من الفيروس أن تصيب الفئران لأنها لم تكن قادرة على الارتباط بالمستقبلات الموجودة في خلاياها، لكن الأمر أصبح ممكناً مع هذه النسخ الجديدة، التي تم اختبار قدرتها على إصابة الفئران معملياً، ونشرت النتائج في 18 مارس. ورغم أن الأمر يمكن أن يكون له بعد إيجابي، لأنه سيساعد العلماء على إجراء التجارب على الفئران بسهولة أكبر، إلا أن فكرة تمكن الفيروس من طرق أكثر ومختلفة للانتشار ليست بالخير الجيد. ومع النسخ القديمة من الفيروس، كان يتعين على العلماء إذا أرادوا إجراء تجربة مع الفئران، استخدام سلالة خاصة من الفئران تم تربيتها لنقل مستقبلات

الفيروس مضيفاً جيداً محتملاً. ولا يمكن للإصدارات القديمة من الفيروس أن تصيب الفئران لأنها لم تكن قادرة على الارتباط بالمستقبلات الموجودة في خلاياها، لكن الأمر أصبح ممكناً مع هذه النسخ الجديدة، التي تم اختبار قدرتها على إصابة الفئران معملياً، ونشرت النتائج في 18 مارس. ورغم أن الأمر يمكن أن يكون له بعد إيجابي، لأنه سيساعد العلماء على إجراء التجارب على الفئران بسهولة أكبر، إلا أن فكرة تمكن الفيروس من طرق أكثر ومختلفة للانتشار ليست بالخير الجيد. ومع النسخ القديمة من الفيروس، كان يتعين على العلماء إذا أرادوا إجراء تجربة مع الفئران، استخدام سلالة خاصة من الفئران تم تربيتها لنقل مستقبلات

الفيروس مضيفاً جيداً محتملاً. ولا يمكن للإصدارات القديمة من الفيروس أن تصيب الفئران لأنها لم تكن قادرة على الارتباط بالمستقبلات الموجودة في خلاياها، لكن الأمر أصبح ممكناً مع هذه النسخ الجديدة، التي تم اختبار قدرتها على إصابة الفئران معملياً، ونشرت النتائج في 18 مارس. ورغم أن الأمر يمكن أن يكون له بعد إيجابي، لأنه سيساعد العلماء على إجراء التجارب على الفئران بسهولة أكبر، إلا أن فكرة تمكن الفيروس من طرق أكثر ومختلفة للانتشار ليست بالخير الجيد. ومع النسخ القديمة من الفيروس، كان يتعين على العلماء إذا أرادوا إجراء تجربة مع الفئران، استخدام سلالة خاصة من الفئران تم تربيتها لنقل مستقبلات

الفيروس مضيفاً جيداً محتملاً. ولا يمكن للإصدارات القديمة من الفيروس أن تصيب الفئران لأنها لم تكن قادرة على الارتباط بالمستقبلات الموجودة في خلاياها، لكن الأمر أصبح ممكناً مع هذه النسخ الجديدة، التي تم اختبار قدرتها على إصابة الفئران معملياً، ونشرت النتائج في 18 مارس. ورغم أن الأمر يمكن أن يكون له بعد إيجابي، لأنه سيساعد العلماء على إجراء التجارب على الفئران بسهولة أكبر، إلا أن فكرة تمكن الفيروس من طرق أكثر ومختلفة للانتشار ليست بالخير الجيد. ومع النسخ القديمة من الفيروس، كان يتعين على العلماء إذا أرادوا إجراء تجربة مع الفئران، استخدام سلالة خاصة من الفئران تم تربيتها لنقل مستقبلات

طالبت بـ«إخراج الميليشيات والجيش الأجنبية» من سوريا... والتنسيق ● الأوساط تنشر نصها

## وثيقة معارضة لمؤتمر دمشق تتمسك بـ«هيكلية الأمن» و«إنهاء النظام»

لندن: إبراهيم حميدي

كشفت مسودة الرؤية السياسية للمؤتمر التأسيسي لتكتلات من المعارضة السورية لتشكيل «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود)، الذي يعقد في دمشق اليوم، مطالبته المشاركين بـ«إنهاء نظام الاستبداد القائم بكل رموزه ومرتكزاته»، والتمسك بتشكيل «هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات» بموجب «بيان جنيف» لعام 2012 والقرارات الدولية.

كما طالبت الوثيقة، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، بـ«إعادة هيكلية المؤسسة الأمنية وبناء جيش وطني (...) مع تحييده عن السياسة والعمل الحزبي»، إضافة إلى «إخراج كافة الجيوش والمليشيات غير السورية».

### كل رموزه ومرتكزاته

ومن المقرر، أن يُعقد في منزل المسبق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية» حسن عبد العظيم في حي ركن الدين في دمشق اليوم، المؤتمر التأسيسي لإطلاق «الجبهة الوطنية الديمقراطية» بمشاركة نحو 18 مكوناً سياسياً،

بينها القوى المشاركة في «هيئة التنسيق» التي تأسست في 2011. ويبدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية يشارك فيها مدعون بينهم ممثلو سفارات عربية وأجنبية. وقال قيادي سوري معارض، إن اللجنة التحضيرية لم توجه الدعوة إلى السفارة الإيرانية التي كانت دُعيت إلى «مؤتمر الإنقاذ الوطني» الذي عُقد في نهاية 2012. وأضاف: «أصبحت الأعمال، بما في ذلك مسودة سفارات يُعتقد أن بينها روسيا والصين ومصر «الم تكتن ترمي إلى توفير الحماية الدبلوماسية، لأننا قوى وطنية معارضة منذ عقود».

وبعد جلسة الافتتاح، سيناقش المشاركون، وهم نحو 120 شخصاً، عدد منهم سيساهمون عبر الفيديو، جدول الأعمال، بما في ذلك مسودة وثيقة سياسية أقرتها اللجنة التحضيرية في نهاية العام الماضي، للمؤتمر الذي يرمي إلى التأسيس لـ«بناء جبهة وطنية ديمقراطية سورية عريضة، بدءاً بعد مؤتمرها التأسيسي، لأنها ضرورية ملحة لإيجاد المسار السياسي الوطني للأزمة السورية وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة،

خصوصاً بيان جنيف لعام 2012، والقرار 2254، بما يكفل إنهاء نظام الاستبداد القائم بكل رموزه ومرتكزاته، والمساهمة بإحداث التغيير والتحول الديمقراطي وبناء الدولة الديمقراطية الحديثة، دولة الحق والقانون والمؤسسات المنتخبة، الدولة الحيادية تجاه الأديان والمذاهب التي تركز مبدأ المواطنة الحرة المتساوية في الحقوق والواجبات لكل أفراد الشعب السوري، من دون تمييز أو إقصاء على أساس القومية أو الدين أو المذهب أو الجنس أو الاتجاه السياسي».

### وقف الحل الأمني

وبالنسبة إلى منطلقات الوثيقة أن سوريا تعيش منذ سنوات «مأساة في جوهرها انعكاس لأزمة مستدامة تعود إلى إخفاق في بناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة التي تحقق الحرية والمساواة والعدالة والمساواة (...) وتفاقمت هذه الأزمة في ظل نظام الاستبداد الديمقراطي، دولة المواطنة التي تتفاقم مع قمع النظام بالحل الأمني والعسكري انتفاضة الشعب السوري السلمية في



الصفحة من الرؤية السياسية لـ«الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود)

عام 2011، التي بدأت مشروع ثورة وطنية ديمقراطية من أجل الحرية والتقدم، ما ولّد العسكرية والتطيف والظرف والأسلمة؛ السياسي».

مبادئ عدة، بينها أن «سوريا جزء من الوطني العربي... وعضو مؤسس في جامعة الدول العربية» وأن «مهمة تحرير الأراضي السورية المحتلة بكل الوسائل والطرق المشروعة، لا بد أن تظل على رأس المهتمات الوطنية المطروحة على الشعب السوري وقواه الوطنية».

كما أشارت إلى أن «القضية الكردية مسألة وطنية سورية، ما يوجب إيجاد حل ديمقراطي دستوري يعترف بالحقوق القومية والثقافية والاجتماعية المشروعة للوجود الكردي (...) ضمن إطار سيادة سوريا ووحديتها، أرضاً وشعباً».

و«حزب التقدمي الكردي» و«الوحدة الديمقراطية الكردي» علماً بأن «هيئة التنسيق» عقدت جلسات تفاوضية مع «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) لاتفاق على مبادئ عامة لرؤيتها مستقبل سوريا. وتعلقان بالموقف من مستقبل «قوات سوريا الديمقراطية» و«الإدارة الذاتية».

تحديد عن السياسة والعمل الحزبي»، إضافة إلى «دمج المجموعات والتشكيلات المسلحة المنتشرة في الجغرافيا السورية، أسلحتها إلى الدولة والنظر إلى ممارساتها على أرض الواقع، ذلك استناداً إلى موافقتها بصورة جديدة وعملية على الالتزام بالحل السياسي (...). وبناء دولة المواطنة والقانون والنظام الديمقراطي».

### هيئة انتقالية

ولتحقيق هذه الأهداف بالنسبة إلى المؤسسين، هناك ثلاث خطوات، تبدأ بعد المؤتمر التأسيسي لـ«جود» لتشكيل تحالف موسع، ثم مؤتمر موسع يضم كل قوى المعارضة الوطنية الديمقراطية. وقالت الوثيقة: «خلال الفترة الانتقالية وفي ظل تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية وفق قرارات الشرعية الدولية، يأتي عقد المؤتمر الوطني العام الذي يمثل جميع مكونات المجتمع السوري، لإقرار ميثاق وطني يتضمن المبادئ الأساسية لحل جميع القضايا». وأشارت الوثيقة أيضاً إلى

ورات أن الحل السياسي هو «الحل الوحيد الناجح الذي يجنب بلادنا المخاطر ويحقق تطورات شعبنا في التغيير الجذري للنظام القائم والتحول الديمقراطي الشامل وبناء دولة ديمقراطية»، الأمر الذي يتطلب بداية «وقف الإحتراب والقتال والعمليات العسكرية على الأراضي السورية إذا كان مصدرها تحت إشراف الأمم المتحدة، وفق مقدمها الحل الأمن والعسكري الذي يقوده النظام ضد الشعب السوري»، وأن يتوافق هذا الإجراء مع إطلاق «جميع معتقلي الرأي في سجون النظام وغيرها من السجون، والاعفو عن المطلوبين السياسيين داخل سوريا وخارجها، ومعرفة مصير المقتولين تعديباً والمختفين قسراً في المعتقلات منذ عام 1980، والعمل على تحقيق العدالة الانتقالية».

وقالت الوثيقة، التي تقع في أربع صفحات، إنه «لا بد من إخراج كافة الجيوش والمليشيات غير السورية أياً كانت من الأراضي السورية، وتفكك الميليشيات المسلحة، وسحب أسلحتها، وإعادة هيكلة المؤسسة الأمنية وبناء جيش وطني يكون مسؤولاً عن حماية الوطن والشعب مع

فجر السوريون وهدمت المدن والبنى التحتية وقتت اللحمة الاجتماعية، وعطل الحل السياسي».

## الفلبين تحقق مع ضباط حول تهريب نساء إلى سوريا

مانيلا - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب الهجرة الفلبيني، الأربعاء، فتحه تحقيقاً في مزاعم تورط بعض ضباطه في تهريب 44 امرأة للعمل في سوريا ضمن مخطط للاتجار بالبشر.

و جاء في التحقيق الذي أجراه الكونغرس الفلبيني حول مخطط للاتجار بالبشر، أن النساء اللاتي استخدمن تاشيرات سياحية سافرن من الفلبين إلى دبي في الإمارات، حيث تم وعدهن بالحصول على فرص عمل.

وقالت السيناتور ريسا هونتيفيروس، التي تقود التحقيق، في وقت سابق، إن النساء ضحايا المخطط «تم احتجازهن داخل مهجع مظلم وقذر، وأجبرن على النوم أرضاً».

بعد انتهاء صلاحية تاشيراتهن السارية لمدة 30 يوماً، أجبرن على الذهاب إلى دمشق، حيث تم بيعهن لأصحاب عمل بمبلغ يصل إلى 10000 دولار. وصرحت هونتيفيروس الأسبوع الماضي «يبدو أن ضباط الهجرة لدينا يرسلون نساءنا للعبودية».

والشهر الماضي، قالت وزارة الخارجية، إن عشرات فروا إلى السفارة الفلبينية في العاصمة السورية «بسبب ظروف العمل القاسية».

وأعادت السفارة 6 على الأقل من العاملات إلى وطنهن بعد تأمين تاشيرات خروج لهن.

وقال رئيس الهجرة خايمي مورينتي أمام لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ «أشعر بخيبة أمل وإحباط بشأن الاشتباه بتورط أفراد من مكتب الهجرة في هذه الأنشطة الشائنة»، حسب ما جاء في بيان حكومي الأربعاء.

وأوضح، أن 28 ضابطاً على الأقل في إدارة الهجرة يخضعون للتحقيق بشأن تورطهم المزعم في المخطط. وقال مورينتي «كما فعلنا قبل ذلك، لن نتردد في جعلهم يواجهون أقسى العقوبات»، في إشارة إلى توقيع عقوبات على مسؤولين مخالفين في الماضي.

دفع الفقر المدقع في الأريال الآسيوي طوال عقود بالفلبينيين إلى البحث عن وظائف باجور أعلى خارج البلاد. يعمل الملايين منهم حالياً بشكل قانوني وغير قانوني في مجموعة واسعة من الوظائف في الخارج.

وتعد الأموال التي يرسلونها إلى الوطن بمثابة شريان حياة لعائلاتهم، لكن مجموعات حقوقية تسلط الضوء دائماً على الكلفة الاجتماعية للهجرة، وتمرق العائلات وجعل الفلبينيين عرضة لسوء المعاملة. قال مورينتي، إن أكثر من 112 ألفاً من مواطنيه تم القبض عليهم وهم يحاولون مغادرة البلاد دون وثائق مناسبة بين عامي 2017 و2020، وغالبيةهم عمال يتظاهرون بأنهم سياح. وفي الفترة نفسها، تم ضبط 1070 ضحية محتملة لمخططات الاتجار بالبشر.

## تقارير تتحدث عن «تطهير عرقي» وتهجير لمدنيين نزوح السوريين... هدف للنزاع ووسيلة للسيطرة

لندن: «الشرق الأوسط»

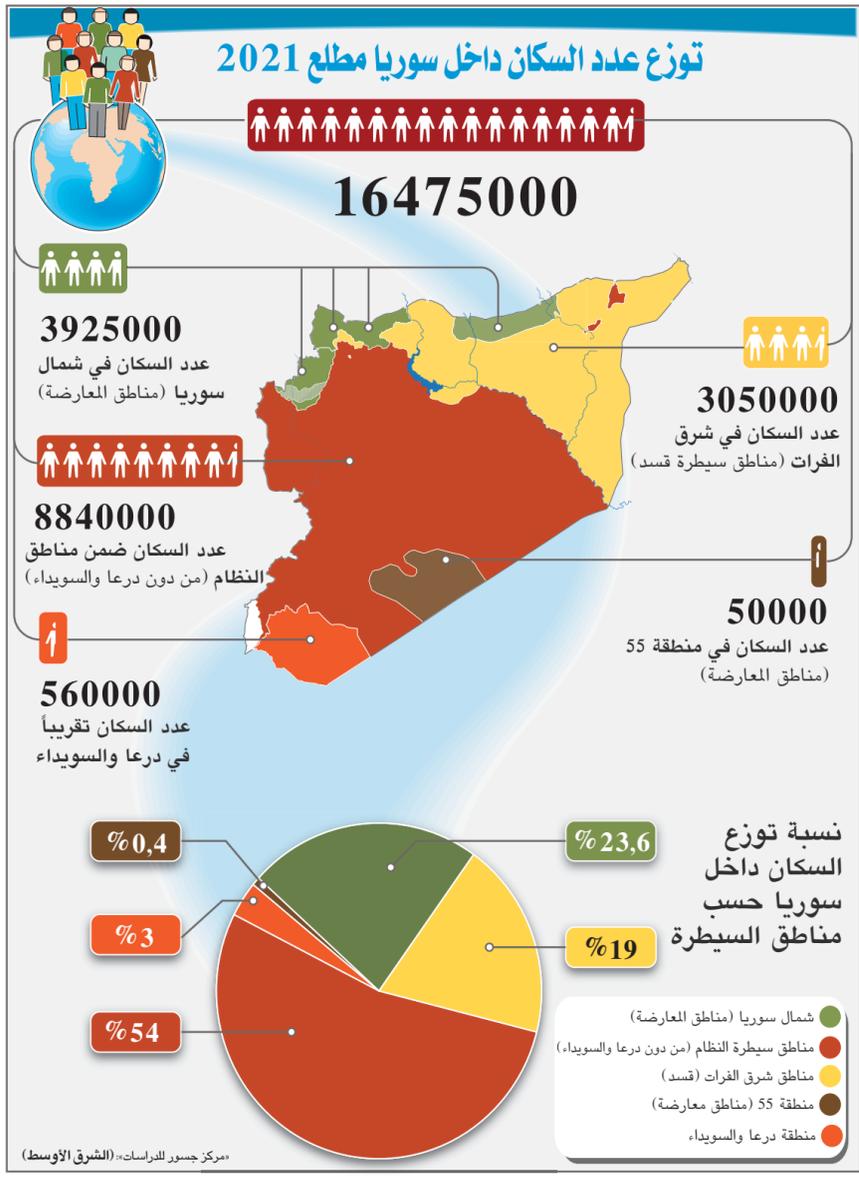
أفادت تقارير بأن نزوح السوريين ليس مجرد نتاج عرضي للنزاع، بل هو هدف من أهدافه، ووسيلة استراتيجية لتعزيز السيطرة الإقليمية والسياسية، مشيرة إلى أن النزوح الناجم عن «التطهير العرقي» قد يغير ربما بشكل دائم الجغرافيا.

وأفاد «مركز جيسور للدراسات» بأنه، في منتصف عام 2011، كان عدد السكان الذين يوجدون في سوريا يُقدر رسمياً بأكثر من 21 مليون نسمة، بمعدل نمو قدره 1,7 في المائة، وأنه في عام 2021 «طرا تغير كبير على عدد السكان في سوريا نتيجة النزاع الذي اندلع عام 2011، بعدما استخدم النظام السوري العنف المفرط ضد الاحتجاجات السلمية، وتجاوزت الأطراف المسيطرة، وجررت عمليات تهجير وانتقالات أفضت إلى خروج أعداد من السكان، كما دعت الظروف الاقتصادية والمعيشية عدداً كبيراً من الأشخاص للخروج من سوريا».

هكذا بات إجمالي عدد السوريين يزيد على 26 مليون نسمة بقليل موزعين على مناطق وفئات مختلفة، منهم نحو 16 مليوناً داخل البلاد، وقريبة 9 ملايين خارجها، إضافة إلى أكثر من مليون شخص بين مفقود وقتيل، ذلك بناء على «بيانات المهجرين والمقيمين خارج سوريا في مرحلة ما بعد 2011»، استناداً إلى «بيانات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، وبيانات رسمية من الدول التي يقيم فيها السوريون، ومصدر محلي واحد على الأقل في كل بلد من البلدان، بالإضافة إلى ترجيحات الخبراء»، حسب المركز. وأشار إلى أن

57 في المائة من السوريين يعيشون في مناطق النظام التي تشكل نحو 65 في المائة من مساحة البلاد، مقابل 24 في المائة من المعارضة التي تشكل حوالي 10 في المائة من سوريا، و19 في المائة في مناطق «الإدارة الذاتية» شرق الفرات. وكان «المركز السوري لبحوث السياسات» قال في تقرير إن النزاع «أثر تأثيراً خطيراً في الخصائص السكانية في سوريا، إذ تبين المؤشرات الديموغرافية التغيير الجذري في هذه الخصائص من جوانب مختلفة»، أو ازدياد عدد الضحايا بينهم.

فوفقاً للدراسة، بلغت نسبة الإناث من إجمالي السكان غير النازحين 51 في المائة، في حين بلغت نسبة النساء إلى الذكور، بين النازحين داخلها، 57 في المائة. كما تغير التركيب العمري للسكان، فانخفضت نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و39 عاماً، لا سيما بين النازحين، إما نتيجة للهجرة القسرية المرتبطة بظروف الحرب، وإما هرباً من التجنيد في الجيش، أو نتيجة المشاركة في العمليات العسكرية أو ازدياد عدد الضحايا بينهم.



## احتجاجات من الفصائل والأهالي شمال غربي سوريا على فتح المعابر مع النظام

### اتفاق تركي - روسي على إجراءات لوقف الانتهاكات في إدلب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع نظيره الروسي سيرغي شويغو في اتصال هاتفى أمس (الخميس) انتهاكات قوات النظام السوري في منطقة خضف التصعيد في إدلب، في وقت خرجت تظاهرات ضد الاتفاق التركي الروسي على فتح 3 معابر في كل من إدلب وحلب شمال غربي سوريا.

وقال أكار إنه اتفق مع نظيره الروسي، خلال الاتصال الهاتفي، على اتخاذ إجراءات متبادلة بخصوص انتهاكات قوات النظام، واصفاً مباحثاته مع شويغو بـ«البناءة». وأضاف أكار، في تصريحات بقرار البرلمان التركي في أنقرة، أنه تم الاتفاق على اتخاذ إجراءات ضد انتهاكات وقف إطلاق النار في إدلب الموقع على اتخاذ إجراءات ضد انتهاكات وقف إطلاق النار في إدلب الموقع في 5 مارس (آذار) 2020. مضيفاً: «هدفنا هو ضمان وقف دائم لإطلاق النار».

وكانت تركيا طالبت روسيا بوقف هجمات النظام في إدلب، بعد هجوم على مستشفى الأتارب أوقع عدداً من القتلى والمصابين وأخرج المستشفى عن العمل يوم الأحد الماضي. وفي المقابل، دعا المركز الروسي للصحة في سوريا، الجناح التركي إلى المساعدة في البحث عن روسيا في حلب قصف مناطق سكنية في حلب ومعاقباتهم وكانت فصائل موالية لتركيا أطلقت، الأحد،

صواريخ على منطقتي الصالحين والفردوس في حلب، ما أسفر عن مقتل مدنيين وإصابة 17 بينهم أطفال. وألقى السلطات السورية باللوم في القصف على القوات الموالية لتركيا التابعة للمعارضة السورية المتمركزة غرب حلب وفي إدلب. في الوقت ذاته، نظم سكان مدينة إدلب وقفة احتجاجية، أمس، رفضاً للاتفاق الروسي - التركي بفتح معابر مع مناطق

النظام السوري، ورفع المحتجون لافتات تطالب بإسقاط النظام وطالبوا بتطبيق القرار الأممي 2254، كما شهدت بلدة جنديريس بريف عفرين وقفة احتجاجية مشابهة أيضاً. وأعادت قوات النظام فتح معبر تربة في سراقب شرق إدلب وسط اندغام الحركة وعدم وجود تسجيل أي دخول أو خروج منه كما في العادة عندما تقوم بفتحها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد بأن رفضاً كبيراً يسود الفصائل السورية للاتفاق الروسي - التركي، الذي أعلنته وزارة الدفاع الروسية أول من أمس. وعبرت قيادات عسكرية ضمن الجبهة الوطنية للتحرير وقائد فصائل «جيش العزة» وقيادات عسكرية أخرى عن رفضهم لفتح المعابر عبر بيانات ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما لم يبق أي فصائل بعينه بالخروج والإفصاح عن

موقفه من قضية المعابر الثلاثة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أول من أمس، توصليها إلى اتفاق مع الجانب التركي لإعادة فتح 3 معابر في منطقتي إدلب وحلب شمال سوريا لتخفيف صعوبة الأوضاع الإنسانية في الأراضي الخاضعة لسيطرة تركيا. وقال نائب مدير مركز جميعيم للصحة في سوريا، التابع للوزارة، الكسندر كاربوف، إنه «يهدف رفع حالة العزلة وإزالة الحصار الداخلي للمدنيين، تم

اتخاذ قرار بفتح معبري سراقب وميزان في منطقة إدلب لخضف التصعيد ومعبر أبو زيدين في منطقة مدينة حلب». وأضاف: «نعتقد أن هذا الإجراء يمثل عرضاً مشاوراً للإفصاح صعوبة السلمية للأزمة السورية على المجتمعين المحلي والدولي... هذه الخطوة ستسهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية وإزالة التوتر في المجتمع بسبب انقطاع الاتصالات العائلية وصعوبة الأحوال المعيشية».

اتخاذ قرار بفتح معبري سراقب وميزان في منطقة إدلب لخضف التصعيد ومعبر أبو زيدين في منطقة مدينة حلب». وأضاف: «نعتقد أن هذا الإجراء يمثل عرضاً مشاوراً للإفصاح صعوبة السلمية للأزمة السورية على المجتمعين المحلي والدولي... هذه الخطوة ستسهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية وإزالة التوتر في المجتمع بسبب انقطاع الاتصالات العائلية وصعوبة الأحوال المعيشية».

## سفيرة أميركا للمسؤولين اللبنانيين؛ تخلوا عن الشروط وتحلوا بالشجاعة

بيروت، الشرق الأوسط، لبنان والمنطقة، وصفت مصادر مطلعة في «التحيا الوطني الحر» لقاء عون - شيا بـ «جلسة استطلاع مفيدة»، وقالت لـ «الشرق الأوسط»، «إن اللقاء أتى ضمن الاتصالات الدبلوماسية التي يقوم بها عون، وشرح لها العراقيل والصعوبات التي واجهته لتشكيل الحكومة وتخطيها المكلف سعد الحريري، وطرح بعض الأسئلة، في حين أكد عون أنه حريص على تأليف حكومة في أسرع وقت ممكن».

كذلك، أعلنت السفارة البريطانية عبر «تويتر»، أن سفيرها لدى لبنان مارتن لوطن تحدث مع رئيس «التحيا الوطني الحر» النائب جبران باسيل حول القلق العميق على لبنان، وقال لوطن «يرقص القادة السياسيون على حافة الهاوية، وعلى جميع الأطراف تحل المسؤولية والتحرر»، مؤكداً أن «البديل الوحيد لذلك هو كارثة لا يستطيع أحد أن يمنعها، هذا هو الخيار».

وكان موضوع الحكومة محور بحث بين الحريري والطبريزي الماروني بشارة الراعي، ووجدت الراعي استنكاره لما آلت إليه الأمور وما وصفه بـ «الانحطاط والتقهقر»، وقال في غظة أسس في الذكرى السنوية العاشرة لتوليته مهام الطبريزي «ما كنا نتصور يوماً أن يبلغ لبنان، منارة الشرق، ولقاء الحضارات، هذا الدور من الانحطاط والتقهقر. ما كنا نتصور يوماً أن تتنزل الشريعة عن قرارها وحقها وصلاحتها، وتصبح رهينة لعبة الماور القذمية. ما كنا نتصور أن تقش الدولة بعد مائة سنة على جودها الديمقراطي في تأليف حكومة، وأضاف «إنما بحكم مسؤولية هذا الصرح الوطنية التاريخية، بصمون على مواصلة مسيرة إنقاذ لبنان والبنانيين، كل اللبنانيين، ولن نياس. لهذا السبب طالبنا بتحرير الشريعة والدولة، وجهنا نداءً إلى أشقاء لبنان وأصدقائه في بلاد العرب والعالم لمساعدة لبنان. ولهذا السبب اقترحنا اعتماد الحجاب الناشط ليستعيد لبنان توازنه واستقراره. ولهذا السبب دعونا الأسم المتحدة إلى رعاية مؤتمر دولي خاص بلبنان. ولهذا السبب نجدد دعوتنا إلى النهوض من كبوة تأليف الحكومة فيضع الرئيس المكلف تشكيل حكومة ممثلة ويقدمها إلى رئيس الجمهورية ويتشاوران فيما بينهما بروح صافية وطنية إلى أن يتفقا على الأسم الجديدة وتوزيع الحقائق في إطار المساواة وعلى أسس الدستور والميثاق».

## السجن 15 عاماً لفلسطيني متورط بالاعتداء على دورية فرنسية

بيروت، الشرق الأوسط، وتفجيرهما، مما أدى إلى انفجار إحداهما في دورية مؤلفة للكتيبة الفرنسية التابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، وإلى إصابة أربعة من عناصرها بجروح مختلفة وتخريب إلتهم العسكرية والمتكاتب العامة والخاصة، وقضى الحكم على الأندلي بالأشغال الشاقة لمدة 15 سنة.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2011، عند مرور سيارة جيب عسكرية تابعة للكتيبة الفرنسية في منطقة صور جنوب لبنان، وأدى الانفجار إلى وقوع إصابات في صفوف الجنود الفرنسيين والمدنيين

توظفها مع معاودة الاهتمام العربي والدولي بلبنان كرد فعل على الانفجار الذي استهدف مرافق بيروت.

وأخيراً، سألت المصادر عن الدور «المميز» الذي يؤديه جريصاتي، وتحديداً في اجتماعات عون مع السفراء العرب والأجانب، حيث يتولى تقديم الموقف اللبناني، ويكاد ينوب عنه في إجابته على أسئلتهم، وقالت إنه يصير في كل لقاء على أن يتقدم منهم بمداخلات قانونية ودستورية حول صلاحيات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بفهم منها - كما تقول - بأنها تتضمن التبريرات الدستورية للنموذج الذي أرسله عون للحريري.

وكشفت أن جريصاتي يتولى في حضور عون التحريض الشخصي على الحريري، موحياً في نفس الوقت بأن هناك ضرورة لتغييره بتكليف شخص آخر من دون التفاصيل الواجب اتباعها للإطاحة به.

وأكدت أن عون دخل في سجل مع عدد من السفراء على خلفية تآكدها أن تشكيل الحكومة شأن داخلي لا علاقة للدول به، رغم أنه سبق للبنان أن تعامل مع المبادرة الفرنسية، وهذا ما تبغله أكثر من سفير ومنهم من أيقن بأن رئيس الجمهورية يرفض التعاون مع الحريري ويخطط للتخلص منه، وإلا ماذا لا يأخذ ولا يعطي مع معظم السفراء ويمتنع عن طرح الحلول لتجاوز أزمة التأليف.

وعليه تسال المصادر كيف أنه يتغلب عن عون ورفضه التث الضامن وهذا ما يبلغه للسفراء، فيما كل الصع التي طرحها على الحريري وأخرها جدول توزيع الحقائق الذي أرسله إليه تقوم على إعطائه التث الضامن.

## مع احتمال إقفال عدد منها والاستغناء عن فروع كثيرة آلاف موظفي المصارف في لبنان مهددون بالتسريح

بيروت، يولا أسطيح، بدأ اللبنانيون بلمسوان انطلاقة عملية إعادة هيكلة القطاع المصرفي تحت إشراف مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، وذلك مع إقفال عدد كبير من فروع البنوك التي يتعاملون معها وبخاصة في مناطق كانت تضم أكثر من فرع مصرف واحد. وتحدث عدد كبير من المودعين عن رسائل نصية وصلتهم في الأونة الأخيرة تفيدهم بنقل حساباتهم من فرع إلى آخر نتيجة الإقفال المتواصل لعدد من الفروع.

وتتراقق هذه العملية مع خسارة مئات موظفي المصارف وظائفهم، علماً بأن أكثر من ألفين صرفوا أصلاً من القطاع نهاية العام الماضي، كما يؤكد رئيس نقابة موظفي المصارف أسد الخوري لـ «الشرق الأوسط» لافتاً إلى «أننا مقبلون على مجزرة مصرفية باعتبار أن ما لا يقل عن 5 آلاف موظف سيقفون المصير نفسه قريباً»، ويضيف الخوري: «نحن نتابع أوضاع الموظفين عن كثب وقد تأكدنا من حصول الألفي موظف الذين تم صرفهم في الأشهر الماضية على حقوقهم وقد تم ذلك بإشراق وزارة العمل، خاصة وأنها شهدتنا عمليات صرف جماعي من 3 مصارف».

## سفيرة أميركا وفرنسا فشلتا في إقناعه عون يصير على موقفه والحلول الحكومية معطلة



عون مستقبلاً أسد السفيرة الأميركية دوروثي شيا (الآتي ونهرا)

حضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بالكذب، أو عبر ما أورده في رسالته إلى اللبنانيين، وأضعا إياه أمام خيارين: التسليم بشرطه بالنيابة عن باسيل أو أن يُسح في المجال أمام شخص آخر قادر على تشكيل الحكومة، إضافة إلى سوء تصرفه بإرساله أكثر من جدول لتوزيع الحقائق الوزارية على الطوائف والقوى السياسية. ونقلت المصادر نفسها عن الحريري تمسكه بالمبادرة الفرنسية على قاعدة عدم تفريطه مهما كلف الأمر بالمعادلة الذهبية التي تشكل الإطار العام لخريطة الطريق الفرنسية التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون ووافقت عليها القيادات التي التقاها في قصر الصنوبر وتقوم على الجمع بين تشكيل حكومة

مستقلين من غير الحازبين ولا التث الضامن أو «المعطل» لأي طرف. وتابعت أن الحريري أبدى مرونة كعادته في اجتماعه الأخير بعون، متجاوزاً ما الحقه به من إساءة شخصية عندما اقترح عليه إعادة النظر في توزيع الحقائق أيضاً في بعض الأسماء، وأن لا مشكلة في الوصول إلى تسوية للخلاف حول وزارة الداخلية. وقالت إن الحريري أبلغ أكثر من سفير عربي وأجنبي أنه لم يلق أي تجاوب من عون الذي رفض أن يجيد عن مطالبته بالثالث المعطل، وأكدت أن الرئيس المكلف صامد على موقفه ولن يشكّل حكومة فيها التث لأي طرف لأن مجرد موافقته على

ونوهت بموقف الحريري الإيجابي في تعاطيه مع الاتصالات لإخراج تشكيل الحكومة من التنازم الذي يحاصرهما ويكاد يكون من جانب واحد يتزعمه عون وفريقه السياسي الذي يدين بالولاء المطلق لرئيس «التحيا الوطني الحر» النائب جبران باسيل الغائب عن لقاءات رئيس الجمهورية بالسفراء والحاضر يوماً من خلال الوزير السابق سليم جريصاتي. وفي هذا السياق، توقفت المصادر أمام القرار الذي اتخذه الحريري بالنأي بنفسه عن الدخول في سجل مع عون على خلفية خروج الأخير عن الأصول المتبعة في التخاطب بين أركان الدولة وإصراره على تناوله شخصياً، سواء في اتهامه في

## مع احتمال إقفال عدد منها والاستغناء عن فروع كثيرة آلاف موظفي المصارف في لبنان مهددون بالتسريح



داخل أحد المصارف في بيروت (آ.ف.ب)

عن إنشاء «لجنة إعادة هيكلة المصارف»، وفي أول خطوة على صعيد إعادة الهيكلة، طلب من المصارف زيادة رأسمالها بنسبة 20 في المائة بحلول نهاية فبراير (شباط) الماضي، كما طلب منها تكوين حساب خارجي حر من أي التزامات لدى بنوك المراسلة في الخارج لا يقل عن 3 في المائة في مجموع الودائع بالعملة الأجنبية.

وأكد عضو مجلس إدارة جمعية المصارف نبال الصباح أن 100 في المائة من المصارف التزمت بزيادة رأسمالها 20 في المائة فيما تمكنت الأكرية الساحقة من تأمين 3 في المائة من وادئها بالعملة الأجنبية، إلا أنه اعتبر أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يستعجل الأمور، متسائلاً: «هل يصح أن ندفع باتجاه هيكلة

ويشير إلى أن العمل ينصب حالياً على زيادة تعويضات من سيتم صرفهم في الأسابيع والأشهر المقبلة، «وقد حولت كتلة الجمهورية القوية» رؤيتها في هذا الخصوص إلى اقتراح قانون نسعى مع مختلف الكتل كي يتم قراره بالتخفيف من وطأة موجة الصرف المقبلة». وتقول إحدى الموظفات في أحد البنوك الرئيسية منذ 30 عاماً وهي تعيل عائلتها وأولادها الثلاثة لعدم تمكن زوجها من الحصول على وظيفة، أنه تم صرفها من العمل مطلع العام الحالي مع 300 آخرين، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن زملاء لها أبلغوها مؤخراً عن توجه مصرف 500 موظف جديد خلال أسابيع بعد إقفال عدد كبير من فروع المصرف. ولا تتوقع السيدة الخمسينية أن تتمكن من العثور على وظيفة جديدة في سننها وخاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يربح تحتها البلد، مضيفة: «ابنتي العشرينية لا تزال من دون وظيفة، فكيف أحصل أنا على وظيفة جديدة سواء في القطاع المصرفي أو غيره من القطاعات... حلمنا الوحيد اليوم مغادرة البلد والهجرة». وأعلنت مصرف لبنان «المركزي» الصيف الماضي

## لبنانيون يقاطعون البيض احتجاجاً على ارتفاع سعره



بيض على رفوف أحد المخازن الكبرى في بيروت (إ.ب.أ)

والذي طالته أيضا دعوات حملات المقاطعة فيرى فريحي أن سعره لا الدواجن ولا سيما أن الأعلاف الأخرى وأن تكون موجهة مباشرة لوضع حد لجشع التجار الذين بات معظمهم يسعر على أساس سعر صرف يتجاوز سعر صرف السوق السوداء بحجة عدم استقرار الدولار. وفي هذا الإطار يقول صاحب أحد الدكاكين الصغيرة في بيروت أن تجار الجملة ومنذ تجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء 14 ألف ليرة قبل أسبوعين وهم يبيعون على أساس سعر صرف يصل إلى 16 ألفاً رغم أن الدولار استقر خلال الأيام الماضية عند حدود 12 ألفاً.

إلى أن خير دليل على أن سعر البيض لم يرتفع من المصدر التزام عدد من المحال ولا سيما في المناطق الشعبية بهذا السعر. ويرجع فريحي ارتفاع سعر البيض إلى جشع التجار الذين يضعون هوامش ربح خيالية تصل إلى 40 في المائة مطالبين وزارة الاقتصاد بالتدخل فوراً لوضع حد لهذا التقلت غير المبرر في الأسعار. وإذ اعتبر فريحي أن من حق المواطنين الاعتراض على ارتفاع سعر البيض أشار إلى أن حملة مقاطعة البيض ستؤدي بشكل أساسي المزارع اللبناني وهو الحلقة الأضعف، وأن الحل يبدأ من مراقبة من يتلاعب بالأسعار ومحاسبتة. أما فيما يخص الدجاج

بيروت، ياناس شري، أطلق اللبنانيون حملة لمقاطعة شراء البيض تحت عنوان «خليها تفقس» احتجاجاً على ارتفاع سعره إلى أكثر من الضعف مؤخراً في وقت يعاني فيه لبنان من أزمة اقتصادية ومالية خانقة حولت أكثر من نصف سكانه إلى فقراء. وطلبت الحملة التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي من المواطنين مقاطعة البيض لمدة أسبوع حتى يضطر التجار إلى خفض سعره خوفاً من أن يفسد، ولا سيما أن البيض يعتبر مادة غذائية أساسية للفقراء في ظل ارتفاع سعر اللحم والدجاج. واستطاعت الحملة بعدما لاقَتْ رواجاً على وسائل التواصل

## اقتراح بإعادة المنشقين عن «الليكود» بالقوة صراع في معسكر نتنياهو ضد التحالف مع «الحركة الإسلامية»

تل أبيب، نظير مجلي

منذ أن اتضحت ملامح نتائج الانتخابات الإسرائيلية البرلمانية، وأظهرت أن «القائمة العربية الموحدة» - «الحركة الإسلامية»، برئاسة النائب منصور عباس، باتت بيضة القبان وقد تكون صاحبة القرار في تحديد هوية رئيس الوزراء المقبل، وبدأ مقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يطلعون تصريحات يجيزون بها التحالف معها، تفاقم نقاش شديد اللهجة داخل معسكر اليمين، وهدد أقطابه بإعلان الحرب على نتنياهو، وطالبوا بأن يتبع إيجاب خصومه في اليمين على التحالف معه.

وأظهرت نتائج جرتية للانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء، أن حزب «الليكود» المحافظ بزعامة نتنياهو وحلفاءه، لم يحققوا أغلبية في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً، مما أثار احتمال أن يسعى الزعيم المخضرم لنوع من التحالف مع «القائمة العربية الموحدة».

وأظهر عدد من المسؤولين في «الليكود» وبينهم مقربون من القيادة، بوادر تمرد على نتنياهو، مما اضطره إلى إصدار تعليمات بالصمت المطلق ووقف الإدلاء بتصريحات. إلا أنهم راوحوا ببثون رسائلهم عبر المؤيدين لهم في الشبكات الاجتماعية؛ ومضموها الأساسي هو أن على نتنياهو ألا يرضخ للمساواة بين معسكرين، و«العمل على إقناع نواب اليمين المتحدرين من (الليكود)، بأن ينشقوا عن أحزابهم الجديدة ويعودوا إلى قواعدهم، فإن لم يذبح الإقناع فستعيدهم بالقوة»، وكتب أحدهم لضغوط قاعدته الجماهيرية الاستيطانية وانضم إلى نتنياهو، فإن هذا لن يمكن من تشكيل حكومة، لأنه يحتاج إلى الأكثرية اللازمة لتشكيل حكومة.



ملصق انتخابي في تل أبيب يظهر نتنياهو وغانتس رئيس حزب الوسط «كحول لفان» (أ.ب)

وكانت نتائج الانتخابات غير الرسمية، المقرر نشرها رسمياً اليوم الجمعة، قد دلت على أنه وبعد فرز 99 في المائة من النتائج، سيبقى الوضع كما هو من حيث تركيبة المعسكرات: معسكر نتنياهو 52 مقعداً، والمعسكر المناهض له 57 مقعداً. وفي الوسط يوجد اتحاد أحزاب اليمين برئاسة نفتالي بينيت 4 مقاعد، و«الحركة الإسلامية» 4 مقاعد. وحتى لو رضخ بينيت لضغوط قاعدته الجماهيرية الاستيطانية وانضم إلى نتنياهو، فإن هذا لن يمكن من تشكيل حكومة، لأنه يحتاج إلى الأكثرية اللازمة لتشكيل حكومة.

وكانت نتائج الانتخابات غير الرسمية، المقرر نشرها رسمياً اليوم الجمعة، قد دلت على أنه وبعد فرز 99 في المائة من النتائج، سيبقى الوضع كما هو من حيث تركيبة المعسكرات: معسكر نتنياهو 52 مقعداً، والمعسكر المناهض له 57 مقعداً. وفي الوسط يوجد اتحاد أحزاب اليمين برئاسة نفتالي بينيت 4 مقاعد، و«الحركة الإسلامية» 4 مقاعد. وحتى لو رضخ بينيت لضغوط قاعدته الجماهيرية الاستيطانية وانضم إلى نتنياهو، فإن هذا لن يمكن من تشكيل حكومة، لأنه يحتاج إلى الأكثرية اللازمة لتشكيل حكومة.

وكانت نتائج الانتخابات غير الرسمية، المقرر نشرها رسمياً اليوم الجمعة، قد دلت على أنه وبعد فرز 99 في المائة من النتائج، سيبقى الوضع كما هو من حيث تركيبة المعسكرات: معسكر نتنياهو 52 مقعداً، والمعسكر المناهض له 57 مقعداً. وفي الوسط يوجد اتحاد أحزاب اليمين برئاسة نفتالي بينيت 4 مقاعد، و«الحركة الإسلامية» 4 مقاعد. وحتى لو رضخ بينيت لضغوط قاعدته الجماهيرية الاستيطانية وانضم إلى نتنياهو، فإن هذا لن يمكن من تشكيل حكومة، لأنه يحتاج إلى الأكثرية اللازمة لتشكيل حكومة.

## أصوات الجنود تفقد العرب مقعداً إضافياً في الانتخابات الإسرائيلية



استمرار فرز أوراق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية أمس (أ.ب)

تل أبيب، نظير مجلي  
أظهر فرز أصوات الناخبين العابرين، وغالبيتهم من الجنود في الجيش الإسرائيلي، عدة تغييرات في نتائج الانتخابات، أبرزها أن العرب خسروا مقعداً إضافياً.  
وأصبح عدد النواب العرب في الكنيست الآن، 10 نواب؛ فقد فازت الأحزاب المتمسكة به «القائمة المشتركة»، برئاسة النائب إيمان عودة، بسنة مقاعد (نحو 212 ألف صوت)، وفازت «الحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس بأربعة مقاعد (167 ألف صوت)، وكانت قد حصلت على 5 مقاعد، قبل عد أصوات العابرين والجنود. ولأن الجيش خال تقريباً من المصوتين العرب، لم تستفد الأحزاب العربية منها.  
في المقابل حظي حزب «ميرتس» اليساري بمقعد إضافي ليرتفع من 5 إلى 6 مقاعد. وقد خسر حزب «يوجد مستقبل» برئاسة بيني غانتس على 8 مقاعد (291 ألف صوت)، حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي

اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغور ليرمان الذي ارتفع من 6 إلى 7 مقاعد. ودلت النتائج على فوز «الليكود»، برئاسة نتنياهو، بأعلى عدد من الأصوات (مليون و65 ألف صوت)، وأعلى عدد من النواب (30 مقعداً). وحصلت أحزاب معسكره على النتائج التالية: حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس»، برئاسة أريه درعي 9 مقاعد (316 ألف صوت)، حزب اليهود الغربيين المتدينين «يهودت هتورا»، برئاسة موشيه غفني 7 مقاعد (248 ألف صوت)، «القائمة الصهيونية الدينية» برئاسة يتسئيل سمورتنش 6 مقاعد (225 ألفاً)، المجموع: 52 مقعداً.  
وأما المعسكر المضاد لنتنياهو، فجاءت نتائجه على النحو التالي: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل) برئاسة بيني غانتس على 8 مقاعد (291 ألف صوت)، حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي

البيضاء في المعارضة، وهكذا؛ لم يبق الباب مفتوحاً أمام نتنياهو، إلا عبر «الحركة الإسلامية»، التي أعلن رئيسها أنه ليس في جيب أحد وأنه سيقاوض المعسكرين، فمن ستجاوب مع مطالبه أكثر ورحب وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغيني، المغرب من نتنياهو، بتصريحات عباس، وقال إنه لا يرى مشكلة في التحالف مع من يمثل المواطنين العرب. وعُدَّ رئيس كتلة «الاتحاف» البرلمانية، الذي يعدّ النزاع اليمني لنتنياهو، أن السياسة تحت اتخاذ قرارات شجاعة مثل ضم «الإسلامية»

البيضاء في المعارضة، وهكذا؛ لم يبق الباب مفتوحاً أمام نتنياهو، إلا عبر «الحركة الإسلامية»، التي أعلن رئيسها أنه ليس في جيب أحد وأنه سيقاوض المعسكرين، فمن ستجاوب مع مطالبه أكثر ورحب وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغيني، المغرب من نتنياهو، بتصريحات عباس، وقال إنه لا يرى مشكلة في التحالف مع من يمثل المواطنين العرب. وعُدَّ رئيس كتلة «الاتحاف» البرلمانية، الذي يعدّ النزاع اليمني لنتنياهو، أن السياسة تحت اتخاذ قرارات شجاعة مثل ضم «الإسلامية»

البيضاء في المعارضة، وهكذا؛ لم يبق الباب مفتوحاً أمام نتنياهو، إلا عبر «الحركة الإسلامية»، التي أعلن رئيسها أنه ليس في جيب أحد وأنه سيقاوض المعسكرين، فمن ستجاوب مع مطالبه أكثر ورحب وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغيني، المغرب من نتنياهو، بتصريحات عباس، وقال إنه لا يرى مشكلة في التحالف مع من يمثل المواطنين العرب. وعُدَّ رئيس كتلة «الاتحاف» البرلمانية، الذي يعدّ النزاع اليمني لنتنياهو، أن السياسة تحت اتخاذ قرارات شجاعة مثل ضم «الإسلامية»

البيضاء في المعارضة، وهكذا؛ لم يبق الباب مفتوحاً أمام نتنياهو، إلا عبر «الحركة الإسلامية»، التي أعلن رئيسها أنه ليس في جيب أحد وأنه سيقاوض المعسكرين، فمن ستجاوب مع مطالبه أكثر ورحب وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغيني، المغرب من نتنياهو، بتصريحات عباس، وقال إنه لا يرى مشكلة في التحالف مع من يمثل المواطنين العرب. وعُدَّ رئيس كتلة «الاتحاف» البرلمانية، الذي يعدّ النزاع اليمني لنتنياهو، أن السياسة تحت اتخاذ قرارات شجاعة مثل ضم «الإسلامية»

البيضاء في المعارضة، وهكذا؛ لم يبق الباب مفتوحاً أمام نتنياهو، إلا عبر «الحركة الإسلامية»، التي أعلن رئيسها أنه ليس في جيب أحد وأنه سيقاوض المعسكرين، فمن ستجاوب مع مطالبه أكثر ورحب وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغيني، المغرب من نتنياهو، بتصريحات عباس، وقال إنه لا يرى مشكلة في التحالف مع من يمثل المواطنين العرب. وعُدَّ رئيس كتلة «الاتحاف» البرلمانية، الذي يعدّ النزاع اليمني لنتنياهو، أن السياسة تحت اتخاذ قرارات شجاعة مثل ضم «الإسلامية»

## «الصحّة» تطالب فحص سياح الإمارات لتفقيهم اللقاح الصيني

## مسؤولون خليجيون يحذرون إسرائيل من تصريحات المتطرفين

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

بين البلدين، إذ علقت الإمارات تحضيرات لمؤتمر بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

## مبعوث أممي يطالب إسرائيل بـ«وقف فوري» للاستيطان

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

منذ عام 1967»، أكد عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات. غير أن عدد الجهود التي بذلت في الأونة الأخيرة «الإطراف مفاوضات ذات طبيعة خارجية ومندوب رفيع جداً من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وقادة دول عربية طبعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، العام الماضي. وكان من المقرر عقد المؤتمر في أبوظبي، في أبريل (نيسان) المقبل، لاستضافة توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل واليونان.

## غياب للصف الأول... ورؤساء حكومات سابقون يعودون إلى المشهد الفلسطينيون يضعون اللمسات الأخيرة على قوائمهم الانتخابية



فتاة ترسم جدارية في غزة تدعو للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية (أ.ب)

المستقلين والحركات الشبابية من أجل خوض المنافسة. كما يبرز بعيداً عن الفصيل الرسمي، ناصر القدوة الذي فصلته حركة فتح من مركزيتها، بسبب إصراره على تشكيل قائمة لخوض الانتخابات. وقدم مستقلاً وحاليون وسابقون، وأعضاء على طريق المنافسة، ويشكل آخرون قوائم جديدة.

أما حركة حماس التي تعمل بصمت أكبر من غيرها، فقد أخذت خطوة أخرى للأمام بعدما طلبت من بعض مسؤوليها الحكوميين، الاستقالة من مناصبهم. وقالت

أثناء وجوده في الحكم، ولم تحسم المسألة. فتحت حركة فتح، الباب لجميع الراغبين من أبنائها للترشح الداخلي، قبل أن يتم اختيار الأسماء من قبل اللجنة المركزية. وقد ترشح مسؤولون حاليون وسابقون، وأعضاء بلديات ورجال في الأمن داخل الحركة. وقالت المصادر إن الأعداد كانت كبيرة.

ومثل الحمد لله، يريد رئيس الوزراء الأسبق سلام فياض، العودة إلى المشهد ويعد قائمة من







## إردوغان يبحث عن أصدقاء



إلياس حرفوش

نادراً ما خرج زعيم سياسي أو رئيس دولة ليعلم أنه يبحث عن أصدقاء. الصداقات بين القادة تتم عادة عبر توافي مصالح الدول والاحترام المتبادل فيما بينها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منها. والصداقات بين الأفراد شرطها كذلك هو حسن النوايا والود المتبادل واحترام مشاعر الآخرين.

أما عندما يصل الأمر برئيس دولة لإعلان البحث عن أصدقاء، مثلما فعل رجب طيب أردوغان في كلمته أمام مؤتمر حزبه، التي تحدث فيها أيضاً عن ضرورة إنهاء الخصومات، فإن ما يعنيه ذلك هو أن الرجل أخذ يشعر بالعزلة وتراجع عناوين الأصدقاء والخلق.

ما الذي دفع أردوغان رئيس إحدى أكبر دول المنطقة إلى السعي وراء أصدقاء، وكيف نشأت الخصومات التي يريد اليوم أن يتخلص منها؟ كانت لتركي في السنوات الأولى من حكم أردوغان وفي السنوات الطويلة التي حكم فيها من سبقوه، علاقات متينة وطيبة واحترام متبادل مع دول المنطقة ومعظم دول العالم، كدولة مؤثرة ذات موقع استراتيجي مهم، وعضو أساسي في الحلف الأطلسي، فكيف تغير كل ذلك؟

خلال السنوات الماضية، لم تتبج أزمة في المنطقة العربية لم تنفخ فيها تركيا وتدخل في الصراعات الداخلية لدولها. لم تعد هناك خطوط واضحة للقطعة التي تقف عندها الحدود التركية. سواء تطلمت شرقاً باتجاه منطقة القوقاز، أو غرباً باتجاه اليونان وبحر إيجه، وصولاً إلى الشواطئ الليبية، أو جنوباً باتجاه سوريا ومصر.

مسائلتان قادتا هذا التحرك التركي، الذي يصح أن يطلق عليه «التوسع» من دون مبالغة، هما أولاً أحلام رئيس تركيا باستعادة إرث الإمبراطورية العثمانية وحدودها إذا أمكن، وهي أحلام عبر عنها في أكثر من مناسبة. والمسألة الثانية دور الإسلام السياسي في تكوين تفكير الرئيس التركي ونظرياته، وهو تفكير موروث عن أحزاب إسلامية تركية تنظر إلى الدور الذي يفترض أن تلعبه تركيا على أنه نقيص للدور الذي اختارته لها كمال أتاتورك بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، مع نهاية الحرب العالمية الأولى ومشاركة العثمانيين في المحور الخاسر في تلك الحرب.

والحقيقة أنه من الصعب فصل المسألتين. ففي خلفية تفكير أردوغان وجماعات الإسلام السياسي سلوك «انتقائي» حيال من يعتبرونهم مسؤولين عن

لم يقتصر الأمر على خلافات أردوغان مع جيرانه، بل اتسع الأمر ليشمل علاقات تركيا مع دول أوروبية، أبرزها اليونان وفرنسا وألمانيا، مع انكفاء واضح في إمكان دخول تركيا النادي الأوروبي في ظل سياسات أكثر تشدداً حيال كثير من القضايا التي لا تتفق مع القيم التي يستند إليها مشروع الاتحاد الأوروبي.

لم تتسارع سياسات أردوغان على حماية المصالح التركية كما يزعم. على العكس زادت التوترات مع اليونان في بحر إيجه من المشكلات التي تستعيد حساسيات الماضي من دون أن تفيد في النظر إلى المستقبل بين دولتين جارتين. وانعكس ذلك على تفاقم الانقسام في أزمة قبرص رغم المساعي الأوروبية والدولية لحلها.

وفي القوقاز كان للتدخل التركي إلى جانب أذربيجان في صراعها مع أرمينيا أثر كذلك على العلاقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على رغم أنه أحد الأصدقاء اللائثلين الباقيين على لائحة أردوغان. ومثل ذلك الصراع، كان للتدخل التركي في الحرب السورية أثره أيضاً على العلاقة بين الصديقين اللدودين أردوغان وبوتين، بفعل تضارب المصالح والسعي إلى تقاسم النفوذ فيما تبقى من نظام بشار الأسد.

لا تملك تركيا الرفاهية لإدارة ظهرها للشرق أو الغرب، كما تقول اللغة الأخيرة لإردوغان. وعلى مها: الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والعالم العربي.

إردوغان في نسخة جديدة إذن. لكن السؤال: هل يمكن الوثوق برغبة أردوغان في الإقدام على هذه الاستدارة الكبيرة في سياسته التي لن تنجح إلا إذا راققها التزام بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى والاهتمام بدلاً من ذلك بشؤون تركيا ومشكلاتها؟ وهل نحن أمام «مشروع أردوغاناني» آخر يختلف عن الذي عرفناه في السنوات الماضية؟

يختصر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الجواب على هذا «الغزل» من جانب أردوغان ويقول: لا بد من مزيد من الوقت لنرى إذا كانت هذه الخطوات التركية قائمة وفاعلة في ضوء التوترات الداخلية التركية.

الحزب، مع الانشقاقات التي تكاثرت في صفوفه، وأبرزها خلاف أردوغان مع رفيقه السابقين الرئيس السابق عبد الله غل وأحمد داود أوغلو.

## إيران... رياح السموم



مصطفى فحس

ليست رياح التغيير، ولكنها إن حصلت فستترك هذه المرة آثارها على بنية النظام وهيكلته، فالخارج المتربص والداخل المخون لا بد لهما من أن يجشرا النظام في زاوية صعبة، ويدفعاه إلى مواجهة دامية لن تقل شراسة عن سابقاتها، إلا إنها ستكون مكشوفة هذه المرة ومضووحة.

ففي الأفق تلوح موجة مضطربة جديدة، لن يقبدها حذر الناس من جائحة «كورونا»، ولكن هذه المرة لن يكون سهلاً على النظام إخفاؤها أو عزلها، فقد أصبح موجة مضطربة المحتجين الإيرانيين إيصال أخبارهم عبر تقنية أميركية تعمل بالأقمار الصناعية ستوفر الإنترنت في حال قطع من قبل السلطات الإيرانية؛ وفقاً لما أكده موقع «صوت أميركا»، وأوضح الموقع أن «طهران تصنف المظاهرين أولاً على أنهم مجرمون، وبعد ذلك تغلق الإنترنت لمنع دخول المعلومات أو خروجها، حتى يتم إسكات الانتفاضة، ويتم اعتقال المظاهرين بوحشية وتعذيبهم وقتلهم».

ففي آخر موجة مواجهات حصلت بين النظام والشعب سنة 2019 سقط نحو 1500 إيراني جراء عنف النظام وقمعه، وتمكن النظام حينها من إخفاء فعلته بعدما قطع شبكة الإنترنت وعزل إيران عن العالم الخارجي، وفي الأونة الأخيرة تزداد الحركات المطالبة خصوصاً حركة المتقاعدين التي باتت ككرة الثلج، وتشكل حافزاً لكثير من النقابات على التحرك للمطالبة بحقوقهم، إضافة إلى العاملين في قطاع التعليم الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ شهور، وبسبب تخوف النظام من تصاعد حدة المظاهرات الاحتجاجية واحتمال أن تصطبم بالقوى الأمنية، أعلن عن تأسيس لجنة أمنية لمراقبة الاحتجاجات، فقد أعلنت وزارة الداخلية عن تشكيل «لجنة مراقبة» بمشاركة أجهزة مخابراتية وأمنية،

مذعية أنها لا «ضمان الأمن» في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة تداعيات كورونا والعقوبات الدولية المفروضة.

مما لا شك فيه أن توصيات مجلس الأمن القومي بتشكيل لجنة كهذه سيهبط الاستعداد المسبق لقمع احتجاجات النقابية والعمالية التي تزداد وتيرتها وتشتد في الأونة الأخيرة في مختلف المحافظات الإيرانية، والتي من الممكن أن يرتفع عدد المشاركين فيها مع تخفيف القيود المتعلقة بجائحة «كورونا». وكانت مجلة خاصة تابعة لـ«الحرس الثوري» 5 مارس (آذار) الحالي، من أن تشهد إيران احتجاجات شعبية يمكن أن تطيح بالنظام.

يعترف التقرير بأن الاحتجاجات التي عمّت إيران في أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كانت نقاط تحول في تاريخ احتجاجات الشوارع في الجمهورية الإسلامية، فالتحول الفعلي حصل حينها في طبيعة المظاهرات التي بدأت مطلبية ومعيشية وسرعان ما تحولت إلى سياسية، وكسرت محرمات أنواع لم يحدث أن تعرضت لها احتجاجات سابقة، حتى أثناء «الحركة الخضراء»

ففي الاحتجاجات الأخيرة كانت أغلب الشعارات موجهة ضد شخص المرشد الإيراني مباشرة، وقد جرت تسميته بالاسم والمطالبة بإسقاطه، واتهام «الحرس» بالوقوف وراء أعمال العنف والقمع، بينما كان المظاهرون في الاحتجاجات السابقة يكفون برفع شعارهم المبهم: «الموت للديكتاتور»، لذلك هناك خشية كبيرة لدى التيار الأصيلي الحاكم من تكرار مشهد 2019 بشكل أشد وأوسع.

سابقاً استخدمت أجهزة الأمن الإيرانية أدواتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية كافة لإنهاء حركة الاحتجاجات، ولم يتردد في استخدام العنف القاتل لوقفها، وعلى ما يبدو أن أطرافاً أكثر تشدداً على استعداد لمنع تكرارها مجدداً، لن تردد في خلق أي حركة شعبية أو مطلبية أو اجتماعية يمكن أن يؤدي بضررة النظر في «السياس والمساحة المناسبة لتحقيق خطابات جديدة في هذه المرحلة الانتقالية المرتبطة بأميرين: الانتخبات الرئاسية، والمفاوضات النووية مع واشنطن، رغم بعض الأصوات التي خرجت من داخل التيار الحاكم في النظام وأوصت بضرورة النظر في «السياس والمساحة المناسبة لتحقيق خطابات جديدة في المجتمع» من قبل المسؤولين في إيران، والترويج بأن السلطات «جاهدة للغاية في مكافحة الفساد».

في السابق هبت على النظام رياح تغيير أقرب لرياح الخماسين، ولكن بعد تغير المناخ السياسي والشعبي، بات النظام بمواجهة رياح السموم التي تأتي عادة أكثر قوة وأشد حرارة أو أكثر الخماسين، وتترك أثرها سريعاً على الطبيعة والأحوال والمناخ، وهي أقرب إلى الاستتاج الذي وصل إليه تقرير «الحرس» السري بأنه «إذا انتشرت الاحتجاجات في الشوارع، فإن هيكل النظام وسلوكه سيتغيران، ويصبح تفكك البلاد خطيراً».

## المدرسة في أزمة



د. أمال موسى

وتمثلاتها للتلميذ ظلت جامدة وصارمة وتقوم على تصور العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تقوم على الهيمنة، وتفقد إلى المرونة والتفاعل مع الواقع وتغييراته. فالمدرسة في زمنية المجتمع التقليدي، حيث مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي الهيمنة على الفرد، غير الاعتراف أن تظل بنفس التمثلات، وهي في زمنية مجتمع الفاعل الاجتماعي والفردانية وحقوق الطفل ومراحة وسائل التواصل الاجتماعي. علينا الاعتراف أن تلميذ اليوم لا ينشئها عندما كنا نحن تلاميذ. فدرائته أعلى منا بكثير، وهي التي تحدد له علاقته بذاته وبالآخرين والمؤسسات. تلميذ اليوم يرفض أن تكون المدرسة هي كل حياته، والمدرسة بجدول أوقات التدريس المحكم والواجبات المدرسية والامتحانات المختلفة لا تعبر لغيره أن المدرسة ليست كل شيء لطفل وشباب اليوم.

يجب ألا ننسى أن المدرسة تهيم على مرحلتها الطفولة والشباب، ولكنها ظلت جامدة في تمثلها للتلميذ، ولم تأخذ في عين الاعتبار التغييرات التي تحدثها المجتمعات، وترفض الاعتراف بأن طفل الأوس وشباب الأوس يختلفان كثيراً عن طفل اليوم وشباب اليوم. هذا التحول الاستيعابي والتكيف الفردي من خطوات مقارنة بالمجتمع التقليدي والمجتمع الذي هبت عليه ريح الحداثة قليلة كانت هذه الرياح على عاتبه. لذلك فإن تعالي المدرس اليوم على هذه التغييرات أدى إلى توتر حقيقي، كونها لا تعترف بمراقبة المعارض الفنية خفضت موظفيها على نفسية المراهق، فهي لا تساعده بقدر ما تدخل معه في مواجهات تنبئ أحياناً على القطيعة، وهو ما تعبر عنه نسب الانقطاع المبكر عن الدراسة، الذي لا يعود فقط إلى أسباب

منها، بل إن علاقته بها تقوم على الجبر والحمية. طبعاً لا شك في وجود بعض التجارب في عالم المدرسة ناجحة، ولكن الغالب هو وقوع غالبية نماذج المدارس في أزمة حقيقية بدأت تكشف مظاهرها في توتر العلاقة بين التلميذ والمدرسة، مما أثر على جاذبية هذه المؤسسة الاجتماعية الأولية وعلى وظيفتها الأولى المتمثلة في إيقاع التلاميذ في بعض الدراسات في علم التربوية، لا يعني أن هذه المؤسسة فقدت دورها في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي. فهي تبقى أحد الأمتعة المتأثرة لما يسميه ماكس فيبر «قيم التوجيه»، وأيضاً ما يطلق عليه بيار بورديو «بناء العقول»، من خلال نظام معرفي قيمي، يهدف إلى تشكيل رأس المال الثقافي للأفراد وأنماط سلوكهم.

لا يختلف اثنان في قيمة التعليم ودوره الحيوي في بناء الإنسان وفي تحسين مستقبل الأوطان من خلال تهيئة الأجيال للذود عنه بالمعرفة والعلم. وعادة ما يرتبط الحديث الرسمي حول التحصيل الدراسي بقياس نسبة التمدنر والامية في العالم، ومعابنة هذه النسب في ضوء المتغيرات الاجتماعية مثل متغير الجنس مثلاً، وأيضاً علاقة معدل التمدنر بالمستوى الاقتصادي، والحقيقة تلك النسب في تحديد خلف الدولة من تقدمها.

ولكن يبدو لنا أن هناك مسألة لا نوليها الأهمية والتركيز رغم كونها أصبحت ظاهرة في كل البلدان وفي مختلف المدارس، سواء المدرسة في بلد عربي أو نموذج المدرسة الفرنسية أو الأميركية. هذه المسألة التي تقصدها هي أن المدرسة اليوم تعاني من أزمة تواصل مع التلميذ ونفور هذا الأخير

إلى الأبعاد الثلاثة للتجربة التربوية كما حددها فرنسوا ديبي (Francois Dubet) والمتمثلة في الدخول من خلال الخيال إلى عالم الكبار والمعنى الذاتي الذي يعطيه الفاعل الاجتماعي لتكوينه ولرموز التنشئة المدرسية. أما البعد الثالث للتجربة المدرسية فهو الاستراتيجي، ويقصد بها أنه لا يكفي أن يكون المراهق حاملاً لمشروع أو أنه يتسدد تعلم أشياء مفيدة، بل إنه كي تتكسد التجربة المدرسية معنى، لا بد من أن يعرف كيف يحقق أفضل استثمار مدرسي مع أداء «مهنة التلميذ» بشكل مفيد.

يجب أن تفكر في جعل المدرسة بيئة استثمار معرفي وجمالي وذهني للتلميذ، وإلا استنفذت المدرسة وظيفتها مع الوقت. فلا مكان في المستقبل لمؤسسة تقدم في رواجها على العلاقة العمودية وثقافة المؤسسة السلطة التي تفرض الامتثال الآلي.

صحيح أن هذه الأزمة تشمل تقريباً كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، حيث أزمة الأسرة وأزمة مؤسسة الزواج... لكن الفرق هو أن مؤسسة المدرسة بحكم أنها مؤسسة المعرفة وتدار من فاعلين معرفيين، فإن ذلك يدعوها أكثر من غيرها من المؤسسات إلى التدبر في أمر أزمتهام والمواكبة والمبادرة لتحسن التواصل مع التلميذ. فأي فائدة من التمسك بنفس الأسس التربوية والحاصل أن التحصيل الدراسي في تراجع وخيف؟ من المهم أن تفهم مدرسة اليوم في هذا الزمن أن دورها ليس معلوماتياً، بل في بناء العقل وتشكيله على نحو إنساني منفتح يحقق التعايش الإنساني ويضبط علاقة الفرد بغيره على نحو قيمه مناسب ويحتكم إلى القبول واحترام مسافات الاختلاف. التجربة المدرسية يبدو أنها تفقد

وتمثلاتها للتلميذ ظلت جامدة وصارمة وتقوم على تصور العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تقوم على الهيمنة، وتفقد إلى المرونة والتفاعل مع الواقع وتغييراته. فالمدرسة في زمنية المجتمع التقليدي، حيث مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي الهيمنة على الفرد، غير الاعتراف أن تظل بنفس التمثلات، وهي في زمنية مجتمع الفاعل الاجتماعي والفردانية وحقوق الطفل ومراحة وسائل التواصل الاجتماعي. علينا الاعتراف أن تلميذ اليوم لا ينشئها عندما كنا نحن تلاميذ. فدرائته أعلى منا بكثير، وهي التي تحدد له علاقته بذاته وبالآخرين والمؤسسات. تلميذ اليوم يرفض أن تكون المدرسة هي كل حياته، والمدرسة بجدول أوقات التدريس المحكم والواجبات المدرسية والامتحانات المختلفة لا تعبر لغيره أن المدرسة ليست كل شيء لطفل وشباب اليوم.

## صناعة الجمال



سوسن الأبطخ

ولسو لم تكن هذه الأسوال ذات مردود أكيد لما صرفت. الخشية أن الدول لن تجد ما تدفعه السنة المقبلة. والتوجه في فرنسا على الأقل، من بعض المؤسسات والمتاحف المهدهة بالإغلاق، لتشجيع الناس على التبرع ولو بمبالغ رمزية، لمساعدتها على النهوض من الكربة. أما الهيئات المعنية بالتفكير

يتحولون إلى وجهات جديدة. الاقتصاد كل مترابط، ويبدو أن عشرة ملايين وظيفة تختبر من عالم السينما العام الماضي، بسبب إغلاق الصالات وشلل التصوير. وثلت الرصد والإحصاء، في أميركا مثلاً بمقدار النصف خلال الأزمة. وكلفة الإعلان لمدة ستة أشهر على صناعة الموسيقى تصل إلى أكثر من 10 مليارات دولار، بينما من المتوقع أن تنقل سوق النشر العالمية، بما يفوق السبعة في المائة، رغم كل الكلام الجميل عن العودة إلى القراءة. هذا يعطي فكرة تقريبية عما يعاينه الفنانون العرب، الذين هم في غالبية الدول لم يدعوا أو يساءعوا، باستثناء فئات معونات بعض الهيئات الدولية، والمؤسسات الغربية. لو نظرنا إلى الصين مثلاً، التي تصرف باعداد شديدة، نجدتها ترصد لمؤسسات الثقافة في منطقة واحدة 65 مليون دولار، وسبعة ملايين أخرى للسينما فيها.

للهب خلال فترة الجائحة من دون رقيب، بسبب القوضى أو تدني مستوى الحراسة والحماية. وقد تكون الأرقام العالمية وسيلة لفهم الخسائر العربية التي تفقد الرصد والإحصاء، في أميركا مثلاً 13 في المائة من المتاحف ستخرج من الخدمة بعد الجائحة، والأرقام مشابهة في أوروبا وأميركا اللاتينية. العالمية المساحة من متاحف العالم مغلقة منذ ما يقارب السنة، ومنها ما كان الزوار يؤمنون استمراريته وصيانة محتوياته، وقد قدرته على البقاء. هذا النوع الخاص هو الأكثر حضوراً في لبنان، ولن يجد من يسعفه، وكى تتضح الفكرة، فإن ما يقارب نصف الحركة السياحية للبشر هي ذات دوافع ثقافية ودينية، وتؤمن على الأقل 29 مليون فرصة عمل. وإذا ما خفت أو اختفت بعض المواقع التي تستحق الزيارة، فإن عدد السياح سينخفض تلقائياً، أو

إذا صدقنا تقرير «اليونيسكو» الأخير حول الخسائر الفادحة التي تلقاها القطاع الثقافي في العالم، فستكون البلدان العربية من بين الأكثر تضرراً، بسبب صعوبات تعويض خسائرها، في ظل الاضطرابات التي تصعب بها. ومن بين المتغصبات غياب التقديرات الدقيقة للاقتصاد الثقافي في المنطقة. فمن يعرف مثلاً كم كانت أرباح دور النشر في لبنان، أو مداخيل الفيديو كليب، أو صناعة الأفلام؟ وما كان انعكاس المهرجانات على الحركة السياحية؟ أو ما تأثرت إلغاء معارض الكتب العربية، على كل بلد؟ أرباح غير منظورة اختفت أو تكاد، لكنها تقدر بالمليارات. هذا من دون أن نتحدث عن السياحة في مصر وما خسرت المتاحف من حمود حركة التنقل، والأمر يقاس على المغرب وتونس وديبي. ومما تلفت إليه «اليونيسكو» ولا نغيب به كثيراً، أن مواقع أثرية عربية عديدة، تعرضت

بلده، وجلب السياح إلى أماكن عيش أطاله، كما نجيب محفوظ. وكمن من فنان روج لعاميته في أغنياته، وجعلها على كل لسان، كما فعلت فيروز، ومنهم من أزم عشاقه، حفظ أغنية بغير لغتهم من دون أن يعرفوا معناها. كما فعل الشباب خالد. وقد يحجز أحدهم ليزور بلداً من أجل لوحة كما هي حال «الجوكوند» التي يخضع متحف اللوفر، وهو يحتضنها لأشغال في فترة الحجر في انتظار زواره.

وأقل ما نحتاج إليه اليوم لإعادة الجمال إلى يومياتنا، هو أن نعرف بالأرقام، ولو كانت تقريبية، خسائرتنا، واحتياجنا، ونعيد الألق لمواقعنا الأثرية، والحيوية إلى متاحفنا، والأقل للخلاقين والمبتكرين. فالجائحة ستزول يوماً، بعد أن تحصد عشرات ملايين الأرواح، ويبقى لناحج حق التمتع بما تبقى لهم من أيام، وهذا لا يمكن أن يتحقق من دون صناع الجمال.

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@sauds-distribution.com</p>	<p><b>وكيل الإشراف</b></p> <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع AL-KHALEEJIAH 920 000 417 هاتف: +966114411444 فكس: +966113315377</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرياض: Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت: Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين: Bahrain ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>القاهرة: Cairo ☎ +202 7492966 ☎ +202 7492855</p> <p>عمان: Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الدمشق: Damascus ☎ +963 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p>الدمام: Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>
--	---	--	--





حصة الطاقة المتجددة  
29.7%



دول  
13



أصول  
63

مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.9 جيجاواط

## مصادر في قناة السويس لـ الشرق الأوسط: ثقة دولية واسعة بقدرتنا على التعامل مع «أزمة غير مسبوقة»

### العالم يراقب «تسليك» شريان تجارته



رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع خلال متابعة جهود تعويم السفينة الجانحة (ب.أ)

وتتجمع عند طرفي القناة عشرات السفن، ومنها سفن حاويات كبيرة أخرى وناقلات نفط وغاز وسفن لنقل الحبوب، مما خلق واحداً من أسوأ اختناقات حركة الشحن في سنوات. وكانت هيئة قناة السويس قد سمحت لبعض السفن بدخول القناة على أمل تحرير السفينة، لكنها أوقفت الآن حركة الملاحة كلياً بشكل مؤقت الخميس. وقالت الهيئة في بيان: «تتم عمليات الإنقاذ الحالية من خلال إدارة التحركات بالهيئة وبواسطة 8 قاطرات أبرزها القاطرة بركة 1 بقوة شد 160 طن، حيث يتم الدفع من جانبي السفينة وتخفيف حمولة مياه الاتزان لتعويم السفينة واستئناف حركة الملاحة بالبقاثة». وأضافت الهيئة «حركة الملاحة بالشحن شهدت الأربعاء، عبور 13 سفينة من بورسعيد ضمن قافلة الشمال كان من المستهدف إكمال مسيرتها في القناة... إلا أنه مع تواصل أعمال تعويم السفينة كان لا بد من التحرك وفق السيناريو البديل بالانتظار بمنطقة البحيرات الكبرى لحين استئناف حركة الملاحة بشكل كامل بعد تعويم السفينة بمشينة الله».

وقال بيدروفسكي إنه تم رفع مقدمة السفينة ومؤخرتها على جانبي القناة. ومضى قائلاً: «الأمور يشهده جنوح حوت ضخم على الشاطئ. إنه وزن هائل على الرمال. قد تضطر إلى الجمع (في مهمتها) بين تقليل الوزن عن طريق نقل الحاويات والرئيت والمياه من السفينة بالإضافة إلى زوارق القطر

ووجرف الرمال». ويمر نحو 30 في المائة من حركة نقل الحاويات في العالم يوميا عبر قناة السويس البالغ طولها 193 كيلومترا، ونحو 12 في المائة من إجمالي التجارة العالمية لجميع السلع.

ويقول خبراء شحن إن هذا لم يحل الاختناق في حركة الملاحة بالقناة خلال 24 إلى 48 ساعة، فقد تضطر بعض شركات الشحن إلى تحويل مسار سفنها لتسلك طريق رأس الرجاء الصالح حول جنوب قارة أفريقيا، وهو ما يطيل مدة الرحلة أسبوعاً تقريبا.

وقالت شركة الاستشارات وود ماكينزي إن الأثر الأكبر يقع على حركة شحن الحاويات، لكن هناك أيضا 16 ناقلة تحمل النفط الخام والمنتجات البترولية من المقرر أن تمر عبر القناة وتعطلت بسبب الحادث. وقالت الشركة إن حمولة هذه الناقلات تبلغ 870 ألف طن من الخام و670 ألف طن من منتجات النفط مثل البززين والناظا والديزل. ووفقا لشركة فورتيكسا للتحليلات، فإن روسيا والسعودية هما أكبر دولتين تصدران النفط عبر القناة، بينما تعد الهند والصين أكبر المستوردين من هذا المسار.

وقالت شركة برنارد شولت شيب مانجمنت (بي إس إم)، التي تتولى الإدارة الفنية للسفينة إيفر جيفن، إن جرافات تعمل على إزالة الرمال والطين من حول السفينة تعويمها بينما تعمل زوارق القطر مع الرافعات الموجودة على السفينة لتخريكها.

على عدم إلحاق الضرر ببنية السفينة في المناورات لتعويمها وتوزيع الجهود بعناية على طول هيكلها». وأكد أن «خبرات الخدمات الاقتصادية ستبقى محدودة مبدئيا في حال لم يطل الوضع، على ما أفاد خبراء. وذكر بيورنار تونهوغن من مكتب «رايستاد» أن

بيته التلفزيون الهولندي: «لا يمكننا استبعاد أن تستغرق المسألة أسابيع، حسب الوضع». ويعقد حجم السفينة الضخم عمليات تعويمها كما قال جان ماري ميوسيك، الأستاذ في جامعة بول فاليري في مونيليمية (جنوب شرقي فرنسا) الإخصاصي في النقل البحري. وأضاف: «لهذه السفن غاطس كبير، خصوصا أنها كانت محملة بكامل طاقتها. تحت العارضة يكون مستوى الماء ضئيلاً»، مؤكداً أن على السلطات أن تأخذ الوقت الضروري للتحرك وتابع «يجب الحرص أيضا

ببينة التلغزيون الهولندي: «لا يمكننا استبعاد أن تستغرق المسألة أسابيع، حسب الوضع». ويعقد حجم السفينة الضخم عمليات تعويمها كما قال جان ماري ميوسيك، الأستاذ في جامعة بول فاليري في مونيليمية (جنوب شرقي فرنسا) الإخصاصي في النقل البحري. وأضاف: «لهذه السفن غاطس كبير، خصوصا أنها كانت محملة بكامل طاقتها. تحت العارضة يكون مستوى الماء ضئيلاً»، مؤكداً أن على السلطات أن تأخذ الوقت الضروري للتحرك وتابع «يجب الحرص أيضا

ببينة التلغزيون الهولندي: «لا يمكننا استبعاد أن تستغرق المسألة أسابيع، حسب الوضع». ويعقد حجم السفينة الضخم عمليات تعويمها كما قال جان ماري ميوسيك، الأستاذ في جامعة بول فاليري في مونيليمية (جنوب شرقي فرنسا) الإخصاصي في النقل البحري. وأضاف: «لهذه السفن غاطس كبير، خصوصا أنها كانت محملة بكامل طاقتها. تحت العارضة يكون مستوى الماء ضئيلاً»، مؤكداً أن على السلطات أن تأخذ الوقت الضروري للتحرك وتابع «يجب الحرص أيضا

العالمية يوم الخميس إذ منع المسؤولون السفن من دخول المجرى المائي وتوقعت شركة إنقاذ أن يستغرق تحرير السفينة أسابيع، وتوقع السفينة إيفر جيفن، الأنا حركة الملاحة في كلا الاتجاهين في القناة التي تربط بين آسيا وأوروبا وتعد من أكثر ممرات شحن السلع والنفط والحبوب والمنتجات الأخرى ازديحاما في العالم. واعتذرت شركة شوي كيسن اليابانية التي تملك سفينة الحاويات العالقة في القناة الخميس، وقالت إنها تعمل على حل الموقف. وأضافت الشركة أن عملية تحريك السفينة «بالغة الصعوبة» وتابعت أنه لم يتضح بعد متى يمكن تعويم السفينة. وقالت مصادر في القطاع إن شركة شوي كيسن وشركات التأمين على السفينة، وهي إحدى أكبر سفن الحاويات في العالم التي تتعلق في قناة السويس، تواجه مطالبات بتعويضات تبلغ ملايين الدولارات حتى إذا جرى تعويم السفينة سريعا.

وقالت هيئة قناة السويس في بيان إن جنوح السفينة «يعود بشكل أساسي إلى انعدام الرؤية الناتجة عن سوء الأحوال الجوية نظرا لمرور البلاد بعاصفة ترابية... مما أدى إلى فقدان القدرة على توجيه السفينة ومن ثم جنوحها». وذكر بيتر بيردوفسكي، الرئيس التنفيذي لشركة بوسكالميس الهولندية التي تحاول تعويم السفينة، أن من السابق لأوانه تحديد المدة التي قد تستغرقها المهمة. وقال بيردوفسكي لبرنامج

القاهرة: «الشرق الأوسط» يتابع العالم يتربق الجهود الجارية لفك اسداسد أحد أهم شرايين الملاحة الدولية في قناة السويس، جراء جنوح واحدة من أكبر سفن الشحن على مستوى العالم، والتي يراها بعض المراقبين أكبر كارثة تحل بسفينة حاويات دون أن يمسهها سوء... ووسط الاهتمام الدولي، يبرز ثقة كثير من المراقبين بجهود وتحركات هيئة قناة السويس لفك الأزمة، لكن تبقى التساؤلات العالقة حول مدة الإجراءات، ومدى تأثيرها على الإمدادات العالمية.

وعلفت مصادر على صلة بالأمر في قناة السويس باقتضاب لـ «الشرق الأوسط»، طالبة عدم تعريفها، أن «العمليات جارية، وهناك مشاركات واسعة من أطراف عالمية كبرى نظرا لأهمية القناة»، مشيرة إلى أن «هناك ثقة كبرى في هيئة القناة بالقدرة على التعامل مع الأزمة غير المسبوقة».

وقالت هيئة القناة الخميس في بيان إنها أوقفت حركة الملاحة في القناة «موقتا»، بينما تستمر لليوم الثالث جهود تعويم السفينة الجانحة. وتعمل ثمانية زوارق قطر على تعديل وضعها بعد أن علقت عرضيا في الجزء الجنوبي الذي يسمح بالمرور في اتجاه واحد بالقتاة صباح يوم الثلاثاء بسبب رياح قوية وعاصفة ترابية.

وتسببت سفينة حاويات عملاقة جانحة في وقف حركة الملاحة في قناة السويس الأمر الذي كان له تداعياته على التجارة

### اعتذار الشركة اليابانية المالكة وسط توقع مطالبات بتعويضات كبرى... ومدة الأزمة تحدت أثرها العالمي

التعبات على الأسعار ستكون رهن فترة التعطيل، ووضعا لوكالة الصحافة الفرنسية أنه «يرجح أن تكون الآثار ضعيفة ومؤقتة».

التقنية لهيئة القناة عالية» للقيام بعمليات كهذ.

ويتوقع أن يطغى الحادث النقل البحري مدة أيام إلا أن التبعات

تتابع «يجب الحرص أيضا

## «أرامكو السعودية» 3 مسارات تسرع وتيرة الرحد من الانبعاثات في منظومة أعمال الطاقة تذبذب أسعار النفط مع أزمة قناة السويس وترقب «أوبك بلس»

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

السيبر جنباً إلى جنب لمدة طويلة قادمة. وقال «الطاقة الحالية ستواصل دورها الأساسي إلى جانب البدائل التي تستغرق وقتاً للنمو... يتحتم علينا أن نركز على الحد من حجم الانبعاثات الكربونية في قطاع النفط والغاز، وهو ما تعكف أرامكو السعودية وقطاع أعمالنا على القيام به». وحذد التعمي ثلاثة متطلبات رئيسية للمحافظة على استدامة إمدادات الطاقة وموثوقيتها في المستقبل، تتمثل في: التقنيات المتكبرة، والابتكار، والتعاون بين شركات النفط والغاز، وشركات

## «تسلا» تواصل دعم «بتكوين» باعتمادها «وسيلة سداد»

تعامات الخميس. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن «تسلا» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا استثمرت خلال فبراير (شباط) الماضي 1,5 مليار دولار بالعملة الرقمية «بتكوين». وأعلنت اعتمادها بدء قبول العملة الرقمية كوسيلة لسداد ثمن سياراتها، مما أدى إلى ارتفاع كبير في قيمة «بتكوين» إلى مستوى قياسي.

وقال ماسك الشهر الماضي، إن امتلاك «بتكوين» أفضل قليلا فحسب من حيازة النقد التقليدي، لكن هذا الفارق الطفيف يجعلها أصغر استخدام.

أعلنت «تسلا» قبولها «بتكوين» وسيلة سداد مقبولة (رويترز).

لحيارته. موصحا في تغريدة: «الكن، حين يكون للعملة الإلزامية سعر قادمة حقيقي من العام. وأضاف أن «تسلا ستستخدم فقط تطبيقا داخليا مفتوح المصدر، وأنه سيتم الاحتفاظ بالأموال المدفوعة في صورة بتكوين بصورتها الرقمية ولن يتم تحويلها إلى عملة تقليدية. وسيتم تسعير السيارات بالدولار». وعقب تصريحات ماسك، تجاوزت «بتكوين» حاجز 57 ألف دولار لفترة وجيزة، لكنها عادت لتستقر حول 52 ألف دولار خلال

تعامات الخميس. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن «تسلا» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا استثمرت خلال فبراير (شباط) الماضي 1,5 مليار دولار بالعملة الرقمية «بتكوين». وأعلنت اعتمادها بدء قبول العملة الرقمية كوسيلة لسداد ثمن سياراتها، مما أدى إلى ارتفاع كبير في قيمة «بتكوين» إلى مستوى قياسي.

وقال ماسك الشهر الماضي، إن امتلاك «بتكوين» أفضل قليلا فحسب من حيازة النقد التقليدي، لكن هذا الفارق الطفيف يجعلها أصغر استخدام.

أعلنت «تسلا» قبولها «بتكوين» وسيلة سداد مقبولة (رويترز).

لحيارته. موصحا في تغريدة: «الكن، حين يكون للعملة الإلزامية سعر قادمة حقيقي من العام. وأضاف أن «تسلا ستستخدم فقط تطبيقا داخليا مفتوح المصدر، وأنه سيتم الاحتفاظ بالأموال المدفوعة في صورة بتكوين بصورتها الرقمية ولن يتم تحويلها إلى عملة تقليدية. وسيتم تسعير السيارات بالدولار». وعقب تصريحات ماسك، تجاوزت «بتكوين» حاجز 57 ألف دولار لفترة وجيزة، لكنها عادت لتستقر حول 52 ألف دولار خلال

تعامات الخميس. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن «تسلا» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا استثمرت خلال فبراير (شباط) الماضي 1,5 مليار دولار بالعملة الرقمية «بتكوين». وأعلنت اعتمادها بدء قبول العملة الرقمية كوسيلة لسداد ثمن سياراتها، مما أدى إلى ارتفاع كبير في قيمة «بتكوين» إلى مستوى قياسي.

وقال ماسك الشهر الماضي، إن امتلاك «بتكوين» أفضل قليلا فحسب من حيازة النقد التقليدي، لكن هذا الفارق الطفيف يجعلها أصغر استخدام.

أعلنت «تسلا» قبولها «بتكوين» وسيلة سداد مقبولة (رويترز).

لحيارته. موصحا في تغريدة: «الكن، حين يكون للعملة الإلزامية سعر قادمة حقيقي من العام. وأضاف أن «تسلا ستستخدم فقط تطبيقا داخليا مفتوح المصدر، وأنه سيتم الاحتفاظ بالأموال المدفوعة في صورة بتكوين بصورتها الرقمية ولن يتم تحويلها إلى عملة تقليدية. وسيتم تسعير السيارات بالدولار». وعقب تصريحات ماسك، تجاوزت «بتكوين» حاجز 57 ألف دولار لفترة وجيزة، لكنها عادت لتستقر حول 52 ألف دولار خلال

تعامات الخميس. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن «تسلا» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا استثمرت خلال فبراير (شباط) الماضي 1,5 مليار دولار بالعملة الرقمية «بتكوين». وأعلنت اعتمادها بدء قبول العملة الرقمية كوسيلة لسداد ثمن سياراتها، مما أدى إلى ارتفاع كبير في قيمة «بتكوين» إلى مستوى قياسي.

وقال ماسك الشهر الماضي، إن امتلاك «بتكوين» أفضل قليلا فحسب من حيازة النقد التقليدي، لكن هذا الفارق الطفيف يجعلها أصغر استخدام.

أعلنت «تسلا» قبولها «بتكوين» وسيلة سداد مقبولة (رويترز).

لحيارته. موصحا في تغريدة: «الكن، حين يكون للعملة الإلزامية سعر قادمة حقيقي من العام. وأضاف أن «تسلا ستستخدم فقط تطبيقا داخليا مفتوح المصدر، وأنه سيتم الاحتفاظ بالأموال المدفوعة في صورة بتكوين بصورتها الرقمية ولن يتم تحويلها إلى عملة تقليدية. وسيتم تسعير السيارات بالدولار». وعقب تصريحات ماسك، تجاوزت «بتكوين» حاجز 57 ألف دولار لفترة وجيزة، لكنها عادت لتستقر حول 52 ألف دولار خلال

## مخاوف في بكين من تأخر قطاع الخدمات الصين تحت أميركا على وقف التصعيد ضد شركاتها

أثار المخاوف لدى المتعاملين في أسواق المال من احتمالات استمرار القيد على أوضاع السيولة قصيرة المدى القائمة منذ العام الماضي. وأشارت «بلومبرغ» إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة على تعاملات «انترينك» نتيجة ذلك، حيث يزيد متوسط الفائدة على قروض الأيام السبعة، وقروض الليلة الواحدة، على متوسط أسعار الفائدة للقروض السنوية.

وفي حين تحتفظ سندات الخزنة الصينية بمرئيتها نتيجة استمرار احتفاظ المستثمرين الأجانب بها للاستفادة من العائد المرتفع، فإن الاختبار الحقيقي لهذه السندات قد يأتي خلال الشهر المقبل.

ومن المتوقع زيادة الطلب على السيولة النقدية خلال الفترة المقبلة، مع زيادة طروحات الحكومات الإلزامية للصينية للسندات ورغبة البنوك في مساعدة عملائها على سداد الضرائب. وهذه الأوضاع قد تجعل البنوك التجارية الرئيسية في الصين: وهي المشتري الرئيسي لسندات الخزنة الصينية، أقل استعدادا لشراء السندات، أو حتى جعلها تتجه إلى بيع حصة من السندات لتوفير السيولة النقدية لديها.

أثار المخاوف لدى المتعاملين في أسواق المال من احتمالات استمرار القيد على أوضاع السيولة قصيرة المدى القائمة منذ العام الماضي. وأشارت «بلومبرغ» إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة على تعاملات «انترينك» نتيجة ذلك، حيث يزيد متوسط الفائدة على قروض الأيام السبعة، وقروض الليلة الواحدة، على متوسط أسعار الفائدة للقروض السنوية.

وفي حين تحتفظ سندات الخزنة الصينية بمرئيتها نتيجة استمرار احتفاظ المستثمرين الأجانب بها للاستفادة من العائد المرتفع، فإن الاختبار الحقيقي لهذه السندات قد يأتي خلال الشهر المقبل.

ومن المتوقع زيادة الطلب على السيولة النقدية خلال الفترة المقبلة، مع زيادة طروحات الحكومات الإلزامية للصينية للسندات ورغبة البنوك في مساعدة عملائها على سداد الضرائب. وهذه الأوضاع قد تجعل البنوك التجارية الرئيسية في الصين: وهي المشتري الرئيسي لسندات الخزنة الصينية، أقل استعدادا لشراء السندات، أو حتى جعلها تتجه إلى بيع حصة من السندات لتوفير السيولة النقدية لديها.

أثار المخاوف لدى المتعاملين في أسواق المال من احتمالات استمرار القيد على أوضاع السيولة قصيرة المدى القائمة منذ العام الماضي. وأشارت «بلومبرغ» إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة على تعاملات «انترينك» نتيجة ذلك، حيث يزيد متوسط الفائدة على قروض الأيام السبعة، وقروض الليلة الواحدة، على متوسط أسعار الفائدة للقروض السنوية.

وفي حين تحتفظ سندات الخزنة الصينية بمرئيتها نتيجة استمرار احتفاظ المستثمرين الأجانب بها للاستفادة من العائد المرتفع، فإن الاختبار الحقيقي لهذه السندات قد يأتي خلال الشهر المقبل.

ومن المتوقع زيادة الطلب على السيولة النقدية خلال الفترة المقبلة، مع زيادة طروحات الحكومات الإلزامية للصينية للسندات ورغبة البنوك في مساعدة عملائها على سداد الضرائب. وهذه الأوضاع قد تجعل البنوك التجارية الرئيسية في الصين: وهي المشتري الرئيسي لسندات الخزنة الصينية، أقل استعدادا لشراء السندات، أو حتى جعلها تتجه إلى بيع حصة من السندات لتوفير السيولة النقدية لديها.

أثار المخاوف لدى المتعاملين في أسواق المال من احتمالات استمرار القيد على أوضاع السيولة قصيرة المدى القائمة منذ العام الماضي. وأشارت «بلومبرغ» إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة على تعاملات «انترينك» نتيجة ذلك، حيث يزيد متوسط الفائدة على قروض الأيام السبعة، وقروض الليلة الواحدة، على متوسط أسعار الفائدة للقروض السنوية.

وفي حين تحتفظ سندات الخزنة الصينية بمرئيتها نتيجة استمرار احتفاظ المستثمرين الأجانب بها للاستفادة من العائد المرتفع، فإن الاختبار الحقيقي لهذه السندات قد يأتي خلال الشهر المقبل.

ومن المتوقع زيادة الطلب على السيولة النقدية خلال الفترة المقبلة، مع زيادة طروحات الحكومات الإلزامية للصينية للسندات ورغبة البنوك في مساعدة عملائها على سداد الضرائب. وهذه الأوضاع قد تجعل البنوك التجارية الرئيسية في الصين: وهي المشتري الرئيسي لسندات الخزنة الصينية، أقل استعدادا لشراء السندات، أو حتى جعلها تتجه إلى بيع حصة من السندات لتوفير السيولة النقدية لديها.



أعلنت «تسلا» قبولها «بتكوين» وسيلة سداد مقبولة (رويترز)



يثير التحسن الهامشي في قطاع الخدمات الصيني مخاوف من نمو غير متوازن (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. فلبيني	ل. بنغالية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,76	9,01	1508	2,76	
ج. استرليني £	5,15	4,99	0,53	5,04	0,52	0,41	0,97	21,61	12,36	2067	3,78	
يورو €	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,63	10,66	1783	3,25	

## النفط (برنت)



امس 62,32  
السابق 64,41



امس 1732,50  
السابق 1732,90

## بتكوين



امس 51442  
السابق 56790

الرياض، الشرق الأوسط\*

أعلن صندوق الاستثمارات العامة، أمس، عن نقل ملكية حصصه في شركة المراعي 16,32 في المائة، والشركة الوطنية للتنمية الزراعية «سادك» 20 في المائة، والشركة السعودية للأسماك 39,9 في المائة لتندرج تحت مظلة الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك»، المملوكة بالكامل للصندوق، حيث تم نقل الحصص بعد حصول الصندوق على الموافقات اللازمة.

وتهدف عملية النقل إلى تعزيز وتطوير دور شركة «سالك» كذراع استثمارية لصندوق الاستثمارات العامة في قطاع الأغذية والزراعة،

وكمحفز لنمو القطاع، إضافة إلى تطوير ودعم أوجه التعاون المتعددة بين شركة «سالك» ومنظومة شركات محفظة الصندوق. وتمتدح شركة «سالك» بخبرة واسعة في مجال إدارة الاستثمارات في قطاع الأغذية والزراعة، الأمر الذي يسهم في تعزيز الأمن الغذائي في المملكة، لا سيما في ظل جائحة كورونا، التي كشفت عن الأهمية الاستراتيجية لدعم استقرار سلاسل الإمداد الغذائي. ومن المتوقع أن تعمل عملية النقل على الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية، والتكنولوجية، والخدمات اللوجيستية لـ «سالك» في تحقيق هذا الاستقرار. ويأتي الإعلان عن عملية النقل تماشياً مع استراتيجية صندوق

## الصندوق السيادي يهدف لتعزيز دور ذراعه الاستثمارية في القطاع الغذائي

## «الاستثمارات العامة» يحوّل حصصه في شركات زراعية إلى «سالك» السعودية

من 17 مؤسسة مالية دولية من آسيا، والشرق الأوسط، وأوروبا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. ويؤكد الصندوق أن القروض وأدوات الدين تعد أحد مصادر التمويل الأربعة التي اعتمدها كجزء من استراتيجيته، مبيناً أن التسهيلات الائتمانية المتعددة العملات يمنح مرونة للصندوق في تحقيق أهدافه وإدارة أصوله والتزاماته بطريقة محافظة. وكانت شركة «إتش إس بي سي» العربية السعودية قامت مؤخراً بدور المنسق الرئيسي لبرنامج «صكوك الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، الشركة التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، لتكون ركيزة سوق الإسكان والعمل كمحفز للنمو

استدامة التمويل العقاري. وقامت «إتش إس بي سي» بدور مدير إصدار ومحصل، ووكيل حاملي الصكوك ومسؤول الدفع على إصدار صكوك على شريحتين (7 و10 سنوات)، وذلك بقيمة 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، حيث لفت فيصل قادري، مدير عام - رئيس إدارة أسواق الدين ووحدة التمويل الهيكلي لـ «إتش إس بي سي» العربية السعودية إلى أن ما تحقق يؤكد ثقة المستثمرين بالدور الذي تؤديه الشركة في تطوير القطاع، فيما لفت فابريس سوسيني، الرئيس التنفيذي لـ «السعودية لإعادة التمويل» إلى أن الإقبال الكبير يعزز تطورات التمويل ويوفر المزيد من السيولة لسوق الإسكان وتملك المواطنين.

## جونسون يتعهد حماية صناعة الصلب

## تسرب عمالي يهدد اقتصاد بريطانيا



يزداد عدد مغادري بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي من العمالة الوافدة ما يثير قلقاً (رويترز)

البريطاني كاوسي كوارتينغ مع مسؤولي «ليبرتي ستيل» 3 مرات خلال الأيام الأخيرة (المعرفة ما يمكننا أن نفعله»، على حد قول جونسون أمام مجلس العموم البريطاني.

كما أشار رئيس الوزراء خلال كلمته أمام البرلمان مساء الأربعاء إلى أن الحكومة ستوجه قرارات مشترياتنا إلى الصلب المحلي الصنع، وأصاف ذلك بأنه إحدى مزايها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بحسب وكالة بلومبرغ.

وقال جونسون: «سنفعل كل ما في استطاعتنا للتأكد من استمرار الوظائف البريطانية المنتجة للصلب البريطاني... كل الأشياء التي نفعلها في مختلف أنحاء البلاد، ستحتاج إلى ملايين وملايين الأطنان من الصلب البريطاني، والأمن بفضل خروجنا من الاتحاد الأوروبي لدينا الفرص لتوجيه المشتريات إلى الشركات البريطانية».

وكان قرار تعيين مفوضين لإدارة شركتي «غرين سيل كابيال» (بريطانيا) و«غرين سيل كابيال» منجمت ليمتد (بريطانيا)، أثار المخاوف بشأن مصير «ليبرتي ستيل» التي تعتمد على الوصول إلى التمويل الذي توفره الشركتان. ويذكر أن «ليبرتي ستيل» تمتلك 12 مصنعاً في بريطانيا، ويعمل بها حوالي 5000 عامل.

أجنبي المولد تركوا بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد. وبحسب أرقام «لينكد إن»، اتجه العدد الأكبر من العمال الذين غادروا بريطانيا إلى ألمانيا وفرنسا وإسبانيا، في حين كان العدد الأكبر من العمال القادمين إلى بريطانيا من الهند وجنوب أفريقيا ونيجيريا، كما كان من لديهم خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، هم الشريحة الأكبر من

باعتبارها دولة تخرج من أسوأ موجة ركود تشهدها منذ حوالي ثلاثة قرون. وتكررت بلومبرغ أن بيانات لينكد إن «تضيف أدلة غير موثقة إلى الجدل الدائر حالياً حول عدد العمال الذين غادروا بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، حيث يقدر بعض الخبراء هذا الرقم بحوالي مليون عامل أجنبي، في حين تقول التقديرات الحكومية إن أقل من 180 ألف عامل

لندن، الشرق الأوسط\*

ذكر موقع التواصل الاجتماعي المهني «لينكد إن»، أن قاعدة بياناته تشير إلى أن عدد أعضائه الذين غادروا بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي زاد عن عدد الوافدين إليها من الاتحاد خلال العام الماضي بعد نقض جائحة فيروس «كورونا» المستجد والمخاوف التي أثارها خروج بريطانيا من الاتحاد في سوق العمل.

في الوقت نفسه فإن وتيرة خروج العمال من بريطانيا تسارعت خلال الشهور الأولى من العام الحالي، رغم أن عدد القادمين إلى بريطانيا من خارج الاتحاد ظل أكبر من عدد الذين غادروها إلى خارج الاتحاد. وتشير هذه البيانات إلى تغيير في هيكل قوة العمل ببريطانيا مما يمكن أن يكون له تأثيرات على احتمالات التعافي الاقتصادي بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وقالت ماريانو ماميرتينو، كبيرة المحللين الاقتصاديين في «لينكد إن»، إن «الاتجاه يتسارع... ونحن نرى اتجاهين رئيسيين هما: ارتفاع الهجرة العكسية من بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي، وزيادة الهجرة إلى بريطانيا من خارج دول الاتحاد الأوروبي». وتلقت هذه الأرقام الضوء على حجم قوة العمل في بريطانيا

## في ظل شروط التفاوض الحالية

## الأرجنتين عاجزة عن سداد 45 مليار دولار لـ «النقد الدولي»



قالت نائبة الرئيس الأرجنتيني إن بلادها لا تملك المال لدفعه لصندوق النقد (إب.أ)

غوزمان والمديرة التنفيذية للصندوق كريستالينا جورجيفا في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي. وقد يساهم الموقف المتشدد من فرنانديز دي كيرشنر، التي خاضت حرباً مع الدائنين خلال السنوات الثماني التي قضتها في منصبها كرئيسة للبلاد من 2007 إلى 2015، في إنهاء احتمالات إبرام اتفاق قبل انتخابات التجديد النصفي الرئيسية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكان من المقرر أن يتحدث الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز مع رئيس البنك الدولي، ديفيد ماليناس، خلال الساعات الماضية، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الاقتصاد. وأضافت الوزارة أن وزير الشؤون الاقتصادية جوستافو بيليز سيشارك أيضاً في المكالمة.

وأكد البنك الدولي من جديد التزامه بتقديم تمويل بقيمة ملياري

بوينس آيرس، الشرق الأوسط\*

أعلنت الأرجنتين أنها غير قادرة على سداد 45 مليار دولار من الديون التي اقترضتها من صندوق النقد الدولي في ظل شروط التفاوض الحالية، حسبما نقلت وكالة بلومبرغ القول عن نائبة الرئيس، كريستينا فرنانديز دي كيرشنر مساء يوم الأربعاء، مما يقلل من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع أكبر دائن ذلك البلد الواقع في أمريكا اللاتينية.

وقالت دي كيرشنر في عالية أقيمت في عاصمة البلاد بوينس آيرس: «لا يمكننا الدفع لأننا لا نملك المال لدفعه»، مضيفة أن الشروط والأحكام «غير مقبولة». وجاءت تعليقات فرنانديز دي كيرشنر بعد مباحثات بين وزير الاقتصاد الأرجنتيني مارتن

## كفاءة توزيع الملاح وتنشيط الاستثمار

تناول تقرير «الأفاق الاقتصادية العالمية 2021» التطورات الاقتصادية الدولية؛ إذ أشار إلى أنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 4 في المائة عام 2021، بافتراض أن التوزيع الأولي للقاحات وباء «كوفيد19» سيصبح واسع الانتشار خلال عام 2021؛ إذ يؤكد البنك الدولي أن التعافي سيكون ضعيفاً على الأرجح؛ ما لم يتحرك صانعو السياسات بقوة لكبح جماح الجائحة وتطبيق إصلاحات لتعزيز الاستثمار والتجارة بوصف ذلك محركاً للنمو والفرص كما كانت من قبل ولفترة طويلة والمتغيرات الاقتصادية الكلية الأخرى.

ورغم أن الاقتصاد العالمي ينمو مجدداً في 2021، فإن الجائحة تسببت في خسائر فادحة من الوفيات والإصابات، ودفعت بالملايين نحو الفقر. وتقلص النشاط الاقتصادي والدخل لفترة طويلة. وتمثل قمة الأولويات على صعيد السياسات في الأمد القريب، في السيطرة على انتشار الفيروس وضمان سرعة وعدالة توزيع اللقاحات على نطاق واسع. ومن أجل دعم التعافي الاقتصادي، ستحتاج الدول أيضاً إلى تنشيط الاستثمار الذي يهدف إلى نمو أقل اعتماداً على سياسة الدين الحكومي؛ إذ يواجه صانعو السياسات تحديات في الصحة العامة؛ وفي المقدمة عدم الكفاءة والعدالة في توزيع اللقاحات، وإدارة الدين، وسياسات الموازنة، وأنشطة البنوك المركزية والإصلاحات الهيكلية، في الوقت الذي يسعون فيه لضمان أن يكتب هذا التعافي العالمي؛ الذي ما زال ضعيفاً، قوة دفع ويرسي الأساس لنمو قوي. ومن أجل التغلب على تأثيرات الجائحة ومكافحة العوامل التي تؤثر على مناخ الاستثمار، هناك ضرورة ملحة لتحسين بيئة الأعمال، وزيادة مرونة أسواق العمل والمنتجات، وتعزيز الشفافية والحكومة.

وبحسب تقديرات البنك الدولي، فإن انهيار النشاط الاقتصادي العالمي في 2020 كان أقل شدة مما كان متوقعاً، وذلك لأسباب؛ على رأسها الانكماش الأقل حدة في الاقتصادات المتقدمة والتعافي الأكثر قوة في الصين. في المقابل، فإن تراجع النشاط في معظم اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية كان أكثر تأثيراً مما كان متوقعاً؛ إذ هناك حاجة لمعالجة الهشاشة المالية في كثير من تلك الدول، ويبين التقرير أن التوقعات ما زالت تتسم بارتفاع حالة عدم اليقين، وأن اختلاف نتائج النمو يظل محتملاً؛ إذ يشير سيناريو سوء الأوضاع، الذي ينطوي على استمرار ارتفاع الإصابات والتأخر في توزيع اللقاحات، إلى أن النمو العالمي قد تتسارع وتيرته بمعدل يصل إلى 5 في المائة، وفقاً للبنك الدولي.

وفي الاقتصادات المتقدمة، تعثر الانتعاش في الربع الثالث من عام 2020 عقب ارتفاع الإصابات، مما يشير إلى بطء التعافي ومواجهة كثير من التحديات. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة 3,5 في المائة خلال 2021، بعد انكماشه بمعدل 3,6 في المائة خلال 2020. وفي منطقة اليورو 3,6 في المائة، بعد انخفاضه بمقدار 7,4 في المائة خلال 2020. ومن المتوقع أن ينمو النشاط في اليابان، التي شهدت انكماشاً بنسبة 5,3 في المائة خلال عام 2020، بمعدل 2,5 في المائة خلال 2021. وتوقع البنك الدولي أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية، بمعدل 5 في المائة خلال 2021، بعد انكماشه 2,6 في المائة عام 2020. بينما يتوقع أن ينمو الاقتصاد الصيني 7,9 في المائة بعد تسجيل معدل نمو يصل إلى اثنين في المائة، وباستثناء الصين، من المتوقع أن تنمو اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية بنسبة 3,4 في المائة خلال 2021، بعد انكماشها بنسبة 5 في المائة خلال 2020.

ويستعرض تقرير «الأفاق الاقتصادية العالمية» الكيفية التي فاقمت بها الجائحة المخاطر المحيطة بتراكم الديون؛ والكيفية التي قد تكبح بها النمو على المدى الطويل في ظل غياب جهود الإصلاح المنسقة، وما المخاطر المرتبطة باستخدام برامج شراء الأصول بوصفها أداة للسياسة النقدية في اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية. لقد زادت الجائحة على نحو كبير من مخاطر الديون في اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية؛ وستؤدي آفاق النمو الضعيف إلى زيادة أعباء الديون وتآكل قدرة المقرضين على خدمة أعباء الديون. ويحتاج المجتمع الدولي للتحرك سريعاً، وأن يضمن ألا ينتهي تراكم الديون بسلسلة من أزمات الدين. ولعله من المتوقع أن تخلف الجائحة آثاراً عاكسة مستمرة على النشاط العالمي، وتؤدي إلى تفاقم التباطؤ في النمو العالمي مستقبلاً بسبب نقص الاستثمار، وانخفاض التوظيف، وتراجع القوى العاملة في كثير من الاقتصادات المتقدمة، ما لم ينفذ صانعو السياسات إصلاحات شاملة تحسن المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي المصنف والمستدام.

ويحتاج صانعو السياسات إلى مواصلة الحفاظ على التعافي، والتحول تدريجياً من دعم الدخل إلى سياسات تعزيز النمو. وفي الأمد الطويل، في اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية، ستساهم السياسات الهادفة إلى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، والبنية التحتية الرقمية، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وممارسات الشركات والحكومة، في تخفيف الضرر الاقتصادي الناتج من الجائحة، والحد من الفقر وتعزيز الرخاء المشترك. وفي حال الضعف في مراكز المالية العامة وارتفاع الدين، فإن الإصلاحات المؤسسية التي تستهدف تحفيز النمو الذاتي تكسب أهمية خاصة. وتستخدم البنوك المركزية في بعض اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية برامج شراء الأصول استجابة لضغوط الأسواق المالية، وبعد توجيه تلك البرامج إلى معالجة إخفاقات الأسواق، بدأ أنها تسهم في تحقيق استقرار الأسواق المالية خلال المراحل الأولى من الأزمة. لكن في الاقتصادات التي تستمر فيها عمليات شراء الأصول في التوسع ويتبين أنها تمول عجز الموازنة، فإن تلك البرامج تؤدي إلى الحد من استقلالية البنك المركزي، وتهدد بإضعاف العملة، مما يؤدي لإزالة الدعام التي قامت عليها توقعات التضخم.

وفي إطار موقف البنك الدولي في النظر للتطورات في الأجزاء الأخرى بالعالم، فإنه، في شرق آسيا والمحيط الهادي، من المتوقع أن يتسارع معدل النمو في المنطقة إلى 7,4 في المائة خلال 2021. وفي أوروبا وآسيا الوسطى ينمو بنسبة 3,3 في المائة، وفي أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، ينمو بنسبة 3,7 في المائة، بينما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ينمو النشاط الاقتصادي بنسبة 2,1 في المائة في العام الحالي. وفي جنوب آسيا، ينمو النشاط الاقتصادي بنسبة 3,3 في المائة. وأخيراً أفريقيا جنوب الصحراء، بنسبة النشاط الاقتصادي إلى الارتفاع بنسبة 2,7 في المائة. وفي الختام؛ لا بد من الانتباه إلى أنه سبوحه بعض الاقتصادات الناشئة ومعظم الدول منخفضة الدخل، خطر تدني معدلات النمو ما لم تصاحبها إصلاحات حقيقية مع توفر اللقاحات والكفاءة في عدالة توزيعها.

\* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية - استاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

الأجهزة الأمنية، حيث سيعد توظيف الراتب لدى أي من المصارف المجازة وحجز الوحدة السكنية كافيًا لمنح القرض من دون الحاجة إلى كفيل آخر». وأكدت الأمانة أنه «سيتم شمول المصرف العقاري وصندوق الإسكان بأحكام الفقرة (ب) من المادة (2) من ليات الإقراض المبلغة بكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المؤرخ في 29 - 11 - 2020».

للمحافظات كافة (بحسب معياري الكثافة السكانية ونسبة الفقر)، فضلاً عن اعتماد جدول توزيع الائتمانات لقرض مبادرة البنك المركزي بحسب المحافظات والقطاعات المشمولة» (الصناعي، الإسكان، الزراعي، الموضحة أنه «تم اعتماد كفاءة الموطنة روايتهم في المصارف المجازة من البنك المركزي العراقي سواء للملاك الدائم، أو العقود، أو المتقاعدين، أو منسوبي

القرض السابقة الممنوحة من صندوق الإسكان والمصرف العقاري (مدة القرض 20 سنة) مع إلغاء الفائدة البالغ مقداره 2 في المائة المحتسبة على القروض السابقة، بدءاً من تاريخ 29 - 11 - 2020 والمصرف الصناعي (مدة القرض 15 سنة) مع فائدة مقداره 3 في المائة على تلك القروض». وتابعت: «تقرر أيضاً اعتماد جدول الخطة الائتمانية لمبادرة البنك المركزي

جاء استناداً إلى توصيات اللجنة الفرعية لقرض البنك المركزي المنتقاة من اللجنة العليا المختصة بوضع الية لمنح القروض للمشاريع من دون فائدة أو فائدة منخفضة، بالاستفادة من المبالغ المرصودة لتمويل تلك المشاريع، والإشراف عليها، بهدف تفعيل القطاع الاقتصادي (القطاع الخاص) وتسهيل إجراءاتها». وأضافت «تقررت إعادة جدول

بغداد، الشرق الأوسط\*

وجهت الإمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي أمس (الخميس)، البنك المركزي باتخاذ الإجراءات الملزمة بشأن إعادة جدول القروض السابقة الممنوحة من المصارف لمبادرة البنك المركزي العراقي. وقالت الإمانة في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «ذلك

## محاولات علمية لفهم «العائيات» وتأثيراتها الصحية الإيجابية

## أكثر من 140 ألف نوع من الفيروسات في أمعاء الإنسان



والعصوانية الواحدة (وهي رتبة الفيروسيات ضارة، وأنها تمثل جزءاً لا يتجزأ من النظام البيئي الطبيعي للأمعاء. والفيروسات في هذه العينات كانت بشكل أساسي من أفراد أصحاء لم يكن لديهم أي أمراض معينة. إنه لأمر مدهش أن نرى عدد الأنواع المجهولة التي تعيش في أمعائنا، وأن نحاول كشف الصلة بينها وبين صحة الإنسان».

وقال الدكتور لويس ف. كاماريلو - غيريرو، الباحث الرئيسي في الدراسة من معهد ويلكوم سانجر: «كان أحد الجوانب المهمة في عملنا هو ضمان أن يكون العمل على جينومات المادة الوراثية الفيروسيّة على أعلى مستوى من الجودة. وهو ما يُعَدُّ الطريق لفهم أفضل للدور الذي تلعبه الفيروسات في بيئة أمعائنا، بما في ذلك اكتشاف علاجات جديدة مثل الأدوية المضادة للميكروبات ذات الأصل المشتق من الفيروسات العائية».

وقال الدكتور تريغور لولي، الكاتب الرئيسي في الدراسة من معهد ويلكوم سانجر: «تشهد أبحاث الفيروسات العائية حالياً تطوراً. وبالتالي هذا التحاليل عالية الجودة والواسع النطاق لفيروسات الأمعاء البشرية في الوقت المناسب لتوجيه التحليل البيئي والخطوري في دراسات الفيروسات المستقبلية».

«من المهم أن نتذكر أنه ليس كل الفيروسات ضارة، وأنها تمثل جزءاً لا يتجزأ من النظام البيئي الطبيعي للأمعاء. والفيروسات في هذه العينات كانت بشكل أساسي من أفراد أصحاء لم يكن لديهم أي أمراض معينة. إنه لأمر مدهش أن نرى عدد الأنواع المجهولة التي تعيش في أمعائنا، وأن نحاول كشف الصلة بينها وبين صحة الإنسان».

وقال الدكتور تريغور لولي، الكاتب الرئيسي في الدراسة من معهد ويلكوم سانجر: «تشهد أبحاث الفيروسات العائية حالياً تطوراً. وبالتالي هذا التحاليل عالية الجودة والواسع النطاق لفيروسات الأمعاء البشرية في الوقت المناسب لتوجيه التحليل البيئي والخطوري في دراسات الفيروسات المستقبلية».

في تلك المستعمرات البكتيرية. وتحديدًا، تتوفر تلك النوعيات بالأسرار في الأمعاء بيئة آمنة لعلها على حماية الإنسان من أنواع البكتيريا الضارة. وثمة مؤشرات علمية على أن تلك الفيروسات يُمكن تصنيفها كـ«فيروسات صديقة» في

هي بالفعل من أكثر الكائنات البيولوجية انتشاراً في مناطق الأرض اليابسة والمائية. ووفق التقديرات العلمية، ثمة المليارات منها في مناطق عدة من جسم الإنسان حيث توجد البكتيريا. وقد تعمل على تحقيق «الضبط الإيجابي» لنمو أنواع البكتيريا

في أمعاء الإنسان وتتفاعل مع التغييرات الصحية لديه هو: ارتفاع تنوع الفصائل الفيروسيّة في الأمعاء، والأعداد الهائلة لها. وأفاد الباحثون في دراستهم الجديدة بأن الأمعاء البشرية بيئة متنوعة بيولوجياً Biodiverse Environment بشكل واسع وبصفة قد «لا تُصدق». ذلك أنه بالإضافة إلى أعداد البكتيريا التي تعيش في الأمعاء، هناك أعداد تقوفاها من الفيروسات التي تعيش داخل تلك

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

الفيروسات ليست فقط أكثر الكائنات البيولوجية عدداً في كوكب الأرض، بل إنها أيضاً أكثرها وجوداً في داخل جسم الإنسان الطبيعي الذي يتمتع بصحة جيدة، وخاصة في أمعائه. وضمن عدد 18 فبراير (شباط) الماضي من مجلة «الخلية» The Cell، طرح باحثون من معهد ويلكوم سانجر في بريطانيا والمعهد الأوروبي للمعلومات الحيوية، إحدى النتائج العلمية المثيرة للاهتمام حول وجود نوعيات متعددة من الفيروسات التي تعيش بشكل مُسالِم في أمعاء الإنسان.

وأفاد الباحثون بأنهم حددوا حتى اليوم وجود أكثر من 140 ألف نوع من الفيروسات Viral Species التي تعيش في الأمعاء. والأهم، أن أكثر من نصفها لم يسبق رؤيته من قبل. وكان عنوان الدراسة «التوسع الهائل في تنوع العائيات بالأمعاء البشرية».

وتفتح هذه الدراسة الحديثة طرقاً بحثية جديدة في المحاولات العلمية المستمرة لفهم كيفية تأثير

## تنوع فيروسات الأمعاء

وأفاد الباحثون بأنهم حددوا حتى اليوم وجود أكثر من 140 ألف نوع من الفيروسات Viral Species التي تعيش في الأمعاء. والأهم، أن أكثر من نصفها لم يسبق رؤيته من قبل. وكان عنوان الدراسة «التوسع الهائل في تنوع العائيات بالأمعاء البشرية».

وتفتح هذه الدراسة الحديثة طرقاً بحثية جديدة في المحاولات العلمية المستمرة لفهم كيفية تأثير

## هل الخلايا تعيش داخل الجسم

## كأقلية بين الفيروسات والبكتيريا؟

تشير المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

تتبعثر المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

تتبعثر المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

تتبعثر المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

تتبعثر المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

تتبعثر المصادر العلمية إلى أن جسم الإنسان يتكون على أقل تقدير من نحو 10 تريليونات من الخلايا البشرية. ويقدّر باحثو مؤسسة هواردي هيفس الطبية في ولاية ميرلاند الأمريكية، بأنه تعيش معنا وفي أجسامنا ميكروبات عددها 10 أضعاف عدد الخلايا البشرية الحية المكونة لجسم الإنسان. وهذا ليس بالأمر غير الممكن إذا علمنا أن في كل غرام من التربة نحو 40 مليون بكتيريا. وتحت عنوان «حقائق سريعة حول الميكروبيوم البشري» يذكر مركز علم الوراثة البيئية والصحة البيئية بجامعة واشنطن الحقائق التالية:

## استخدام الفيروسات لمعالجة الأمراض المعدية والسرطانية

حيوية يمكن تصنيعها بسهولة نسبية، وتقتضي على أطراف متعددة من أنواع البكتيريا. ولكن مع التطور باقتدار بكتيريا «مقاومة للمضادات الحيوية» Resistance Antibiotic. ومع التأثيرات السلبية للمضادات الحيوية على مستعمرات البكتيريا الضارة في أجزاء الجسم المختلفة وخاصة الأمعاء، ومع التطور العلمي في كيفية التعامل مع الفيروسات، بدأ الاهتمام بتزايد بإمكانيات العلاج بعائيات الفيروسات. وخاصة أن العائيات لا تستهدف إلا نطاقاً ضيقاً من السلالات داخل نفس الأنواع البكتيرية. بالإضافة إلى أن العائيات الفيروسيّة تتكاثر فقط إذا كانت البكتيريا المستهدفة موجودة في المنطقة المحلية. وهذا يعني أنها تهاجم فقط البكتيريا المطلوبة، وتستمر في التكاثر فقط حتى تقتضي على العدوى البكتيرية.

كما تطرح بعض الأوساط العلمية أن ثمة عدة أمثلة على تأثيرات إيجابية لبعض الفيروسات في الحماية من الأمراض ومسببات الأمراض الأخرى. ومنها أن بعض أنواع فيروس الهربس تساعد خلايا الدم البيضاء البشرية على امتلاك قدرة تحديد الخلايا السرطانية والخلايا المصابة بالفيروسات المسببة للأمراض الأخرى.

كما أن إصابة مرضى الإيدز بفيروس التهاب الكبد الفيروسي من نوع سي GBV - C يُسهِّم في جعلهم يعيشون أطول، مقارنة بمرضى الإيدز غير المصابين بفيروس التهاب الكبد الفيروسي من نوع سي. ولا يُعرف سبب هذا حتى اليوم.

وأحد التفسيرات المطروحة عن هذا الفيروس يبطئ من تطور الإيدز عن طريق منع مستضدات المضيف اللازمة لدخول الفيروس إلى الخلية، ويعزز إطلاق الإنترفيرون والسيتوكينات (البروتينات التي تنتجها خلايا الدم البيضاء لتنشيط الخلايا المناعية أو مسببات الأمراض).

خطأ ما، وهذا يؤدي إلى استجابة مناعية ضد الخلايا السرطانية». وتضيف المؤسسة القومية للسرطان: «وهذا نهج حديث لفكرة قديمة. ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، لاحظ الأطباء أن بعض المرضى المصابين بالسرطان يتماثلون للشفاء، ولو مؤقتاً، بعد الإصابة بعوى فيروسية. واليوم تُجرى دراسات عدة على عشرات من الفيروسات كعلاجات محتملة للسرطان، وفق بحث تم تقديمه في مؤتمر برعاية المعهد الوطني للسرطان حول استخدام الميكروبات كعلاجات للسرطان في عام 2017». ويقول الدكتور خوان فويو، من مركز إم دي أندرسون للسرطان بجامعة تكساس: «يحظى العلاج بالفيروسات المحلّة للأورام باهتمام متزايد من الباحثين لسبب واحد أنه ناجح».

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

ويُعدّ الفيروسات البشرية الواسعة التي تسببت بها الفيروسات على مر التاريخ، ولا تزال تسبب بها، فإن الغالبية العظمى من الفيروسات ليست مسببة لأمراض البشر ولا علاقة لها بذلك البتة. والعديد منها يلعب أدواراً متكاملة في دعم النظم البيئية عبر الحفاظ على صحة الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات والنباتات إلى الحشرات والبشر. ومثال ذلك أن الفيروسات تقتضي على 50% من بكتيريا البحار والمحيطات، وتنظفها منها. وثمة أمثلة متعددة لاستخدامات الفيروسات ضمن النواحي العلاجية. وتشير مصادر تاريخ الطب إلى أن العلاج بالعائيات Bacteriophages (الفيروسات التي تهاجم البكتيريا) طُرِحَ في الأوساط الطبية خلال فترة العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي. ودرس العلماء ما إذا كان يمكن استخدام العائيات لعلاج التهابات البكتيرية. ووجد العلماء أن العلاج بالعائيات كان فعالاً، والأهم من ذلك أنه خال من الآثار الجانبية.

## تطورات طبية حديثة للرصد الدقيق

## طرق جديدة لاختبار سرطان البروستاتا

total PSA، واختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة، free PSA، واختبار مستضدات البروستاتا النوعية غير الناضجة، proPSA (وهو فئة متفرعة عن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة) في حساب مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا. وتشير الأبحاث إلى أن الرجال الذين لديهم نتائج مرتفعة من اختبار مستضدات البروستاتا النوعية، واختبار مستضدات البروستاتا النوعية غير الناضجة، لكن مستوى اختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة منخفضاً، هم أكثر عرضة لإصابة شديدة بسرطان البروستاتا.

في أغلب الأحيان يستخدم أطباء علاج السرطان قياسات التصوير بالرنين المغناطيسي، وقياسات العلامات الحيوية للبول، جنباً مع اختبار مستضدات البروستاتا النوعية، في متابعة المرضى الذين اختاروا المراقبة النشطة. بمعنى مراقبة سرطان البروستاتا منخفض الخطورة ومتابعة التغييرات، بدلاً من التدخل بالعلاج الفوري. ويقول الدكتور غارنيك: «تشير الاختبارات الدورية إلى ما إذا كان الورم السرطاني قد أصبح أكثر عدائية، وما إذا كان ينبغي إجراء فحص الأنسجة (الخزعة)».

في الأونة الراهنة، ينبغي للرجال من ذوي المستويات الخفيفة إلى المتوسطة من مستضدات البروستاتا النوعية إجراء الاختبارات الإضافية غير التدخلية قبل التوجه مباشرة لإجراء فحص الأنسجة (الخزعة)، وللمساعدة في اتخاذ القرار بشأن الخطوات التالية، من الأفضل استشارة طبيب المسالك البولية.

يقول الدكتور مارك غارنيك، خبير سرطان المسالك البولية لدى المركز الطبي التابع لجامعة هارفارد: «إن استكشاف هذه الخيارات مع طبيب المسالك البولية يمكن أن يساعد الرجال على تفادي الدخول في إجراءات تشخيصية غير ضرورية، وغير مريحة، وذات آثار جانبية محتملة».

نعرض فيما يلي نظرة على هذه الاختبارات، وكيف تساعد في إرشاد المريض والطبيب في تحديد مدى الحاجة إلى إجراء فحص الأنسجة (الخزعة).

من شأن التطورات الحديثة أن تساعد الرجال، الذين يعتبرهم القلق من نتائج الاختبار حول مستضدات البروستاتا النوعية، في تجنب الفحص الفوري للأنسجة (الخزعة).

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

تميل مستضدات البروستاتا النوعية بصورة طبيعية إلى الزيادة مع تقدم الرجال في السن، ولكن المستويات التي ربما ترتفع بشدة قد تشير إلى الإصابة بسرطان البروستاتا. وفي أغلب الأحيان يكون مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الذي يقل عن 4 نانوغرامات لكل مليلتر مطمئناً، ما لم تكن هناك قفزة مفاجئة من رقم أقل من ذلك بكثير. وكثير من الأطباء يعتبرون أن مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الإجمالي أعلى من 10 نانوغرام لكل مليلتر، هو الحد الأدنى المطلوب للقيام بفحص الأنسجة بعد استئصال خزعة

اختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة، free PSA، واختبار مستضدات البروستاتا النوعية غير الناضجة، proPSA (وهو فئة متفرعة عن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة) في حساب مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا. وتشير الأبحاث إلى أن الرجال الذين لديهم نتائج مرتفعة من اختبار مستضدات البروستاتا النوعية، واختبار مستضدات البروستاتا النوعية غير الناضجة، لكن مستوى اختبار مستضدات البروستاتا النوعية الحرة منخفضاً، هم أكثر عرضة لإصابة شديدة بسرطان البروستاتا.

في الأونة الراهنة، ينبغي للرجال من ذوي المستويات الخفيفة إلى المتوسطة من مستضدات البروستاتا النوعية إجراء الاختبارات الإضافية غير التدخلية قبل التوجه مباشرة لإجراء فحص الأنسجة (الخزعة)، وللمساعدة في اتخاذ القرار بشأن الخطوات التالية، من الأفضل استشارة طبيب المسالك البولية.

يقول الدكتور مارك غارنيك، خبير سرطان المسالك البولية لدى المركز الطبي التابع لجامعة هارفارد: «إن استكشاف هذه الخيارات مع طبيب المسالك البولية يمكن أن يساعد الرجال على تفادي الدخول في إجراءات تشخيصية غير ضرورية، وغير مريحة، وذات آثار جانبية محتملة».

نعرض فيما يلي نظرة على هذه الاختبارات، وكيف تساعد في إرشاد المريض والطبيب في تحديد مدى الحاجة إلى إجراء فحص الأنسجة (الخزعة).

من شأن التطورات الحديثة أن تساعد الرجال، الذين يعتبرهم القلق من نتائج الاختبار حول مستضدات البروستاتا النوعية، في تجنب الفحص الفوري للأنسجة (الخزعة).

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

تميل مستضدات البروستاتا النوعية بصورة طبيعية إلى الزيادة مع تقدم الرجال في السن، ولكن المستويات التي ربما ترتفع بشدة قد تشير إلى الإصابة بسرطان البروستاتا. وفي أغلب الأحيان يكون مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الذي يقل عن 4 نانوغرامات لكل مليلتر مطمئناً، ما لم تكن هناك قفزة مفاجئة من رقم أقل من ذلك بكثير. وكثير من الأطباء يعتبرون أن مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الإجمالي أعلى من 10 نانوغرام لكل مليلتر، هو الحد الأدنى المطلوب للقيام بفحص الأنسجة بعد استئصال خزعة

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل، خدمات «تريبيون ميديا»

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

تميل مستضدات البروستاتا النوعية بصورة طبيعية إلى الزيادة مع تقدم الرجال في السن، ولكن المستويات التي ربما ترتفع بشدة قد تشير إلى الإصابة بسرطان البروستاتا. وفي أغلب الأحيان يكون مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الذي يقل عن 4 نانوغرامات لكل مليلتر، هو الحد الأدنى المطلوب للقيام بفحص الأنسجة بعد استئصال خزعة

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

تميل مستضدات البروستاتا النوعية بصورة طبيعية إلى الزيادة مع تقدم الرجال في السن، ولكن المستويات التي ربما ترتفع بشدة قد تشير إلى الإصابة بسرطان البروستاتا. وفي أغلب الأحيان يكون مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الذي يقل عن 4 نانوغرامات لكل مليلتر، هو الحد الأدنى المطلوب للقيام بفحص الأنسجة بعد استئصال خزعة

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

تميل مستضدات البروستاتا النوعية بصورة طبيعية إلى الزيادة مع تقدم الرجال في السن، ولكن المستويات التي ربما ترتفع بشدة قد تشير إلى الإصابة بسرطان البروستاتا. وفي أغلب الأحيان يكون مستوى مستضدات البروستاتا النوعية الذي يقل عن 4 نانوغرامات لكل مليلتر، هو الحد الأدنى المطلوب للقيام بفحص الأنسجة بعد استئصال خزعة

يعتبر اختبار الدم الخاص بمستضدات البروستاتا النوعية Prostate - specific antigen (PSA) من أفضل الاختبارات الفعالة في مراقبة نشاط المرض لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا. ومع ذلك، وعلى اعتبارهم من أدوات فحص سرطان البروستاتا، فإن اختبار مستضدات البروستاتا النوعية يمثل مشكلة في حد ذاته. (مستضدات البروستاتا النوعية هي بروتينات تنتجها خلايا غدة البروستاتا).

## ندوة طبية حول مستجدات مواجهة آلام الجهاز الهيكلي العضلي علاج الألم... بين الفعالية والأمان



الذئبة الحمراء إذ لم يشخص مبكراً بالتهاب في الكلى وقصور في وظيفتها. وهناك التهاب المفاصل المصاحب لمرض الصدفية والتهابات القولون، أو الناتج عن التهاب جراثيمي في المسالك البولية أو الأمعاء. وقد يكون التهاب المفاصل مصاحباً لبعض الفيروسات مثل الحصبة الألمانية وعادة يكون مؤقتاً ولا يؤدي إلى أي تشوهات. أيضاً، هناك الحمى الروماتيزمية التي تنتج عن التهاب جراثيمي بالحلق وقد يصاحبها التهاب في أغشية القلب وتؤدي ذلك إلى تشوهات في صمامات القلب.

واختتم الدكتور فوسر بحلوس حديثه بنصيحة لكل مريض يشتكي من آلام المفاصل مصاحبة حمول أو طفح جلدي بسرعة مراجعة طبيب الروماتيزم. فمعظم هذه الأمراض لا تؤدي لأي مضاعفات إذا ما تم تشخيصها وعلاجها مبكراً.

### علاج الألم

تحدث في الندوة الدكتور تامر حربي مدير المنتجات بشركة أسينو الطبية في المملكة العربية السعودية حول «إدارة الألم الحاد بين الفعالية والأمان» وأوضح أن الألم هو السبب الرئيسي لمراجعة المرضى للأطباء، وأنه بعد عبثاً عالمياً وفقاً للإحصائيات العالمية التي توضح بيانات معدل حدوث الألم الحاد حيث إنه من المتوقع كل البشر يوجه عام قد تناولوا مسكناً للألم ولو مرة على الأقل في حياتهم أو أكثر من 50 في المائة من البشر قد تناولوا من ألم حاد في الثلاثة شهور الأخيرة وأن النساء أكثر عرضة للألم من الرجال. وحسب إحصائيات الجمعية البريطانية للألم فإن 7 من كل 10 أشخاص يراجعون أقسام الطوارئ بشكوى معاناتهم من الألم الحاد الذي يجعل أكثر من 50 في المائة من المرضى يتومنون بالمستشفى.

أما عن الأضرار الاجتماعية والاقتصادية التي تنتج عن الإصابة بالألم الحاد فإنها على سبيل الذكر لا الخطير، تحدث من ممارسة الأنشطة المفضلة وتعيق الروتين اليومي كما تؤثر على الأوقات التي تقضيها مع الأسرة بجانب الإصابة بالألم الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الإكتئاب والغياب عن العمل مما قد يؤثر على الاقتصاد بشكل كبير.

أما عن آخر التوصيات الطبية من كلية الأطباء الأميركية والأكاديمية الأميركية لأطباء الأسرة التي نشرت عام 2020 فإنها توصي بأن علاج الألم الحاد والإصابات العضلية الهيكلية تكون بالمسكنات الموضعية كعلاج أولي للتخفيف من الأعراض والحد من الألم والتحسن من الأداء الحركي للمرضى. ومن أشهر المسكنات الموضعية عقار «ديكلوفيناك» الذي استخدم لعلاج أكثر من مليار مريض في 120 دولة حول العالم على مدار 30 عاماً منذ إنتاجه أول مرة ويرجع هذا الانتشار الواسع بسبب خصائصه الدوائية فهو يتركز في موضع الألم ويقل تركيزه في

جدة. د. عبدالحفيظ يحيى حوجة\*

يتكون الجهاز الهيكلي العضلي من العظام والمخضلات والأوتار والأربطة والمفاصل والغضاريف والنسيج الضام الذي يربط الأنسجة والأعضاء ببعضها بعضاً. ويتعرض هذا الجهاز للعديد من الاضطرابات المرضية في مختلف مراحل العمر وخصوصاً مع التقدم في السن. وفي معظم الاضطرابات العضلية الهيكلية يكون الألم هو العرض الأكثر شيوعاً ويتراوح بين الخفيف والشديد وبين الحاد قصير الأجل إلى المزمن طويل الأمد ويمكن أن يكون موضعياً أو منتشرًا. وفي الغالب يكون مصدر الألم أحد مكونات الجهاز الهيكلي العضلي، وتكون الإصابات السبب الأكثر شيوعاً. وفي حالات أخرى، يمكن أن يكون مصدر الألم الضغط على أحد الأعصاب مثل متلازمة النفق الرسغي ومتلازمة النفق المرفقي، فمعدل الألم إلى التشعب على طول المسار المزود بذلك العصب والذي قد يعطي شعوراً بالحرقة، ويكون عادة مصحوباً بشعور بالنخز أو الخدر أو بكليهما. ومن المهم أيضاً أن نضع في الاعتبار أنه في بعض الأحيان يكون الألم في ظاهره عضلياً هيكلية ولكنه في الواقع ناجم عن اضطراب في جهاز عضوي آخر، كالم الكلى الناتج عن مرض بالربثين أو الطحال أو المرارة، وألم الظهر الناتج عن حصى الكلى أو التهاب البنكرياس أو عن اضطراب الحوض عند النساء. وهناك الحالة الشائعة لألم الذراع ويكون مصدره نوبة قلبية أو احتشاء عضلة القلب مثلاً.

### آلام المفاصل

لأهمية هذا الموضوع أقام منتدى طب الأسرة بالمركز الطبي الدولي بجدة ندوة علمية افتراضية تحت عنوان «المستجدات في علاج الألم الحاد» في 26 مارس 2021. حضرها الدكتور فوسر في البداية - أوسينو الطبية. تحدث فيها عدد من المتخصصين في طب الأسرة وأمراض الروماتيزم. وفي حديثه لـ «صحتك» أوضح الأستاذ الدكتور سامي محمد بحلوس استشاري أمراض الروماتيزم بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز وأحد المتحدثين في الندوة أن آلام المفاصل قد تكون بسبب التهاب المفاصل، وله أسباب كثيرة تنتج عن أمراض مختلفة يتم تشخيصها بأخذ التاريخ المرضي والفحص السريري وعمل التحاليل ومن ثم يتم وصف العلاج المناسب.

وأشار إلى علاج الروماتويد بصفته الأكثر شيوعاً بين الأمراض الروماتيزمية، وهو مرض مناعي يسبب ألماً في المفاصل مع انتفاخ وتصلب فيها صباحاً مع حمول، وقد يتطور المرض فيؤثر في الأعضاء الداخلية وقد يعمل تشوهات في المفاصل وإعاقة إذا لم يعالج بالطريقة الصحيحة. كما قد يصاحب التهاب المفاصل مرض الذئبة الحمراء وهو عادة يؤثر في النساء صغيرات السن. وقد يتطور مرض

اتباع خطوات قاعدة CRAP) للوصول إلى إدارة حكيمة للألم الجهاز الهيكلي العضلي، كالتالي:

● التوضيح (Clarification): للحلقة وشرح الخطأ بلغة يمكن للمريض فهمها، كالرسم والصور ومقاطع الفيديو.

● الطمأنينة (Reassurance): حول طبيعة المشكلة والتشخيص والدعم وتوفير العلاج والرعاية الطبية.

● النصيحة (Advice): بتناول العلاج الدوائي، دعم المفاصل، تجنب بعض الأنشطة التي قد تؤدي إلى تفاقم الألم، مع بعض التدابير الوقائية لمنع تكرار الحالة.

● وصف الأدوية (Prescription): مناقشة الخيارات ومشاركة القرارات، نوع الدواء، مآداً، وما هي الآثار الجانبية المتوقعة، إجراء تجربة على الدواء، إيقاف الدواء عند ظهور مخاطر.

ثم تأتي خيارات علاج الألم والتي تعتمد على مسار الألم والتلف العصبي المركزي أو المحيطي، وهي: دوائية، طب طبيعي، طب سلوكي، تعديل عصبي، أساليب داخلية أو جراحية.

وتشمل الأدوية: مرخيات العضلات، مسكنات (أسييتامينوفين)، أدوية مضادة للالتهابات غير الستيرويدية (NSAID)، أدوية مضادة للصرع (جابابنتين، بريجابالين)، مهدئات قوية أفيونية وترامادول.

### التشخيص

بالنسبة للأعراض الخفيفة، عادة يتم التعامل معها دون الحاجة لإجراءات مختبرية أو إشعاعية فالأعراض غالباً تكون واضحة وتلاشى من تلقاء نفسها مع مرور الوقت.

وبالنسبة للحالات المعقدة، فيتم طلب عدد من الفحوصات المختبرية وفقاً للتاريخ المرضي والفحص السريري، مثل:

● تحليل الدم الكامل، هرمونات الغدة الدرقية (TFT)، البروتين التفاعلي (CRP)، فيتامين دي، وعصير الغنثسيوم والكالسيوم والشارد.

● فحص كورتيزول المحصل (ACTH)، صباحاً، لتشخيص أو استبعاد الصور الكلوي.

● الأجسام المضادة النووية (ANA)، لحالات الذئبة الحمراء (SLE).

● الأجسام المضادة الستيرويدية المضادة (ANCA)، للاشتباه في التهاب الأوعية الدموية.

● مؤشرات الروماتيزم، للتهاب المفاصل الروماتويدي المشتبه به.

● التصوير بالأشعة السينية، فوق الصوتية (US)، الرنين المغناطيسي (MRI).

● دراسات الفسيولوجيا العصبية لدعم تشخيص الاعتلال العضلي الانتهابي أو الأيضي والاعتلال العصبي.

● فحص عينات الأنسجة، عند الاشتباه في الخراج، الاعتلال العضلي الانتهابي، التهاب الأوعية الدموية، الذئبة الحمراء.

### العلاج

يقول الدكتور بدر بن حمد، يتم

## استشارات

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

### د. حسن محمد صدقي \*



● لدى التهاب مزمن في الجيوب الأنفية، بسبب الحساسية. وأعاني من أعراض النعاس والإرهاق وصعوبات الاستيقاظ من النوم، رغم تلقي المعالجة بالأدوية، ما السبب؟ منى بوبوستي - بريد إلكتروني

هذا ملخص أسألتك في رسالتك، و التهاب الجيوب الأنفية يعني حصول تفاعلات التهابية في الأغشية المبطنة للجيوب الأنفية، ما يسبب

بحد ذاته أعراضاً متعددة، منها حصول انسداد في فتحات تصريف السوائل المخاطية الموجودة في الجيوب الأنفية. ولاحظي معي خمسة جوانب هي أن الجيوب الأنفية تجاوب فراغية داخل عظام الجمجمة والوجه.

وإحدى أهم مهامها: تنظيف وترطيب وتدفئة هواء التنفس قبل دخوله إلى الرئة. ولكي تتجر الجيوب الأنفية هذه المهمة، يجب أن تكون فتحاتها إلى تجويف الأنف مفتوحة وغير مسدودة، كما يجب أن تكون بطانتها رطبة بالسوائل المخاطية.

وتفرز بطانة الجيوب الأنفية طوال اليوم كمية نصف لتر تقريباً من هذه السوائل المرطبة. وتخرج منها عبر فتحات إلى تجويف الأنف ومؤخرة الحلق، دون أن نشعر بها. وعند انسداد الفتحات الصغيرة تلك، قد تتحرق الجيوب بالسوائل ويرتفع الضغط فيها، ما يتسبب بالألم وارتفاع احتمالات حصول تكاثر الميكروبات بداخلها.

والأسباب الشائعة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن تشمل: وجود زوائد نسيجية (اللحمية) داخل تجويف الأنف وجود انحراف في الحاجز الأنفي. التهابات الجهاز التنفسي بالعدوى الفيروسية أو البكتيرية أو الفطرية. حالات الحساسية (للشعر أو الزهور أو العطور أو الغبار أو أي مركبات كيميائية)، والتعرض لدخان التبغ.

ويُصنّف التهاب الجيوب الأنفية بأنه «مزمن» عندما يستمر التهاب الجيوب الأنفية لمدة ثلاثة أشهر أو أكثر، رغم تلقي العلاج. وكما نلاحظين، فإن هناك أسباباً متعددة لالتهابات الجيوب الأنفية، والحساسية أحدها، ما يتطلب أن تكون المعالجة مبنية على التأكد من عدم وجود أي من تلك الأسباب، وليس فقط الحساسية.

وفي حالات الحساسية بالذات: يجدر معرفة المواد التي تتسبب بالحساسية وتجنبها، ومعالجة الغدايات الناتجة عن تفاعلات الحساسية في الجيوب الأنفية. ولذا فإن نجاح التعامل مع حالات الحساسية ليس هو فقط عبر تلقي أدوية تخفف تفاعلات الحساسية.

كما لاحظي أن بعضاً من أدوية معالجة الحساسية قد تتسبب ببعض الأعراض التي ذكرتها، كالشعور بالنعاس والإرهاق البدني وصعوبات الاستيقاظ من النوم بنشاط وراحة.

ولكن تأكدي من أن الاهتمام بالمعالجة عبر المتابعة مع الطبيب واتباع نصائحه وتناول الأدوية التي يصفها، وتجنب الإصابة بالتهابات ميكروبية في الجهاز التنفسي العلوي عبر اتخاذ وسائل الوقاية منها، والتحكم في تقليل التعرض لمسببات الحساسية، واستنشاق الهواء النظيف الخالي من الملوثات والأدخنة، واستخدام جهاز ترطيب الهواء في حجرة النوم، كلها فعّالة بالتغلب على هذه المشكلة الصحية.

### أدوية مضادات الالتهاب غير الستيرويدية



● كيف يجدر تناول أدوية مضادات الالتهاب غير الستيرويدية؟

- هذا ملخص أسألتك عن ملاحظتك زيادة تناول زوجك مسكنات الألم من فئة الأدوية المضادة للالتهاب غير الستيرويدية في علاج آلام مفصل الركبة، خاصة أن لديه ارتفاعاً في ضغط الدم ومرض السكري وضعفاً بسيطاً في عمل الكليتين. ولأحظ أن العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات تعالج الألم بالدرجة الأولى. كما أنها تخفف الالتهاب وتعمل على خفض حرارة الجسم. ولذا يأخذ الناس هذه المسكنات لجميع أنواع الأوجاع، بما في ذلك: إجهاد العضلات، والصداع، وتشنجات الدورة الشهرية، وآلام الأسنان، والنفرس، وآلام الظهر، والتهاب المفاصل، وخفض الحمى، وتخفيف تورم المفاصل الناتج عن الالتهاب. ومن أمثلتها: الأسبرين، والأيبورفين، ونابروكسين، وديكلوفيناك، والسيليكوسيب، وغيرها. وهي تتوفر إما كإقراس دوائية عبر الفم، وإما حُقن في العضل، أو جل الهلام والكريمات التي توضع على الجلد.

وتعمل هذه الأدوية على تعطيل عمل البروتينات الالتهابية في الجسم، وبالتالي: خفض الالتهاب والتورم والألم والحمى. ويمنع الأسبرين تكوين الجلطات الدموية، ما يجعل له ميزة الحماية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وذلك على عكس الأنواع الأخرى من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، التي ربما تزيد من احتمالات تكوينها.

وإذا كان زوجك يشعر أنه بحاجة إلى تناولها بانتظام لألم التهاب المفاصل، فمن الأفضل التحدث إلى طبيبه للتأكد من أن ذلك الاستخدام الطويل الأمد آمن بالنسبة له، وللتأكد أيضاً من عدم إمكانية معالجة الحالة لديه بطرق علاجية أخرى أو بأدوية بديلة مسكنة للألم، ما قد يقلل من حاجته لتناول هذه الفئة من الأدوية المسكنة. ذلك أن الأصل هو استخدام هذه المسكنات لفترة قصيرة المدى، أي ليس لأكثر من 10 أيام للألم و3 أيام للحمى. لأن تناولها لفترة طويلة يزيد من عُرضة الإصابة بآثارها الجانبية، التي منها: الأمعاء، أو نزيف وفروخ والتهابات المعدة، أو غازات وانتفاخ البطن، أو الإسهال، أو الإمساك، أو تضرر الكليتين. كما يمكن أن تزيد مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (بخلاف الأسبرين)، من خطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، حتى بعد أسبوع واحد فقط من بدء تناولها. وعند ضرورة تناولها، وفق نصيحة الطبيب ومتابعته، يتم النصح بتناول الأنواع «المغلقة» من إقراس مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، وتناولها مع أو بعد وجبة الطعام، أو تناولها مع تناول الأدوية المضادة للحموضة كل ذلك لحماية المعدة ومنع القرحة، وخاصة لدى كبار السن، والمخنين، ومرضى الكبد، ومرضى ضعف الكليتين، وأيضاً من يتناولون أدوية تؤثر على تخثر الدم وتزيد من سيولته. كما يجدر سؤال الطبيب عن بدائل تلقي مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، وهناك الأدوية من فئة النابول، وأيضاً أدوية من فئة سيليكوسيب، وهما وإن كانت لهما آثار جانبية أخرى، إلا أنهما في الغالب لا يتسببان بأذى مباشر على المعدة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istishara@awsat.com

إلى تأخير وقت الذهاب إلى الفراش وعدم الحصول على مقدار كافٍ من النوم، مما يتسبب في حدوث الأعراض العصبية المختلفة. نصحت الدراسة الآباء بضرورة ضرب مثل أطفالهم للعرض عن الجلوس السهرية، وآلام الأسنان، والنفرس، وآلام الظهر، والتهاب المفاصل، وخفض الحمى، وتخفيف تورم المفاصل الناتج عن الالتهاب. ومن أمثلتها: الأسبرين، والأيبورفين، ونابروكسين، وديكلوفيناك، والسيليكوسيب، وغيرها. وهي تتوفر إما كإقراس دوائية عبر الفم، وإما حُقن في العضل، أو جل الهلام والكريمات التي توضع على الجلد.

وتعمل هذه الأدوية على تعطيل عمل البروتينات الالتهابية في الجسم، وبالتالي: خفض الالتهاب والتورم والألم والحمى. ويمنع الأسبرين تكوين الجلطات الدموية، ما يجعل له ميزة الحماية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وذلك على عكس الأنواع الأخرى من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، التي ربما تزيد من احتمالات تكوينها.

وإذا كان زوجك يشعر أنه بحاجة إلى تناولها بانتظام لألم التهاب المفاصل، فمن الأفضل التحدث إلى طبيبه للتأكد من أن ذلك الاستخدام الطويل الأمد آمن بالنسبة له، وللتأكد أيضاً من عدم إمكانية معالجة الحالة لديه بطرق علاجية أخرى أو بأدوية بديلة مسكنة للألم، ما قد يقلل من حاجته لتناول هذه الفئة من الأدوية المسكنة. ذلك أن الأصل هو استخدام هذه المسكنات لفترة قصيرة المدى، أي ليس لأكثر من 10 أيام للألم و3 أيام للحمى. لأن تناولها لفترة طويلة يزيد من عُرضة الإصابة بآثارها الجانبية، التي منها: الأمعاء، أو نزيف وفروخ والتهابات المعدة، أو غازات وانتفاخ البطن، أو الإسهال، أو الإمساك، أو تضرر الكليتين. كما يمكن أن تزيد مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (بخلاف الأسبرين)، من خطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، حتى بعد أسبوع واحد فقط من بدء تناولها. وعند ضرورة تناولها، وفق نصيحة الطبيب ومتابعته، يتم النصح بتناول الأنواع «المغلقة» من إقراس مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، وتناولها مع أو بعد وجبة الطعام، أو تناولها مع تناول الأدوية المضادة للحموضة كل ذلك لحماية المعدة ومنع القرحة، وخاصة لدى كبار السن، والمخنين، ومرضى الكبد، ومرضى ضعف الكليتين، وأيضاً من يتناولون أدوية تؤثر على تخثر الدم وتزيد من سيولته. كما يجدر سؤال الطبيب عن بدائل تلقي مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، وهناك الأدوية من فئة النابول، وأيضاً أدوية من فئة سيليكوسيب، وهما وإن كانت لهما آثار جانبية أخرى، إلا أنهما في الغالب لا يتسببان بأذى مباشر على المعدة.

## آثار سيئة لشاشات الأجهزة الإلكترونية على الأطفال المشاهدة السلبية تتسبب بأمراض نفسية



القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

الشاشات المختلفة أصبحت سمة العصر؛ إذ إنها تجذب الأطفال مثل البالغين، وربما على نطاق أوسع، حتى إن الأمر يكاد يصل إلى الإدمان الفعلي لدى الأطفال الأكبر عمراً والمراهقين. ويمثل الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الأجهزة الإلكترونية عائقاً قديماً يمنع من ممارسة الرياضة، والمذاكرة، والتفاعل مع أفراد أسرته.

### حالات عصبية

هناك مئات الدراسات التي تناولت الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الظاهرة، وأشارت أحدث هذه الدراسات إلى احتمال أن يتسبب الوقت الطويل الذي يقضيه أمام الشاشات المختلفة (Screen Time) مختلف الأجهزة اللوحية والكمبيوتر والتلفاز وأجهزة الهاتف الجوال، في إصابة الأطفال بحالة عصبية تؤدي إلى أعراض عصبية. الدراسة التي نشرت في منتصف شهر مارس (آذار) من العام الحالي في «مجلة الجمعية الطبية البريطانية (The Journal BMJ Open)» وقام بها باحثون من «المستشفى المركزي التابع لجامعة هلسنكي (Helsinki University)» (Central Hospital)، أشارت إلى أن هذه التأثيرات العصبية التي تحدث لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة (من العام الأول وحتى الخامس) تؤدي إلى تأخر النمو، وحدوث خلل عاطفي ووجداني لديهم، وبعض الأمراض المرتبطة بالسلك، مثل فرط النشاط ونقص الانتباه. وتظهر هذه التأثيرات

في الخامسة من العمر. وذكرت الدراسة أيضاً أن ألعاب الفيديو لا تؤثر بالسلب على عاطفة الأطفال وذلك رغم سمعتها في التسبب باضرار صحية.

أكدت الدراسة أن هذه النتائج تعدّ مشكلة صحية في فنلندا، خصوصاً أن الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات قد تضاعف 3 مرات في فترة زمنية بسيطة (من 2013 وحتى 2017)، وأصبح في مقدور الطفل البالغ 4 سنوات فقط لعب الألعاب الإلكترونية المختلفة واستخدام تطبيقات؛ سواء في الأجهزة اللوحية والهاتف الجوال، فضلاً عن مشاهدة الفيديوها. وقام الباحثون بفحص 700 من الأطفال الفنلنديين، وظهرت النتائج أن نحو 23 في المائة من الأطفال في عمر 18 شهراً، و95 في المائة بعمر الخامسة، يقضون أكثر من ساعة يومياً في مشاهدة الشاشات، خلافاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.

في عمر 18 شهراً كان متوسط المشاهدة نحو نصف ساعة يومياً (بينما تنصح التوصيات بعدم السماح

لهذه الفئة العمرية بقضاء أي وقت أمام الشاشات). وهذا الوقت يزداد ليصل إلى 112 دقيقة يومياً على وجه تفتيت في عمر الخامسة فقط؛ حيث وجدت الدراسة أن نحو ثلثي الأطفال في عمر الخامسة يشاهدون العروض المختلفة والأفلام لمدة ساعة يومياً. وهناك طفل من كل 10 أطفال يقضي ساعة يومياً في الألعاب الإلكترونية.

### أعراض نفسية

وبينت الدراسة أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول في المشاهدة لديهم أعراض نفسية، مثل القلق والاكتئاب واعتلال المزاج، فضلاً عن المخاوف المتعددة التي تتنابيحهم. كما عانوا من مشكلات سلوكية، مثل نوبات الغضب، والصرخ، والشجار، وعدم التوافق مع الأقران، وعدم الاستجابة للأوامر، بجانب صعوبة التركيز وفرط الحركة. لاحظ الفريق البحثي أن ازدياد حدة كل هذه الأعراض كان مرتبطاً بالمشاهدة السلبية للعروض والأفلام والتطبيقات،

### دور الآباء

أوضح الباحثون أن الوقت المضي أمام الشاشات يمكن الاستفادة منه بشكل أفضل على كل المستويات؛ وأهمها تفاعل الطفل الاجتماعي مع أفراد عائلته والأقران من العمر نفسه، وهو ما يمثل غياباً مشكلة في النمو الوجداني للطفل؛ لأن الطفل يتعلم المهارات المختلفة من خلال مراقبة سلوك الآخرين ومشاركتهم. إن وقت الشاشة يؤدي

طمأن عشاقه بأداء مقنع قبل موقعة فلسطين الثلاثاء المقبل

## أخضر «المونديال» يكتفي برأسية العمري في ودية الكويت

المنتخب السعودي لنظيره الكويتي قبل أيام قليلة من مواجهته أمام منتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة في الجولة الخامسة لدور المجموعات، وهي المباراة التي يتطلع معها الأخضر السعودي لاعتلاء صدارة مجموعته الرابعة.

وكان الفرنسي رينارد بدأ المباراة بقائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى، ومن أمامه رباي خط الدفاع، علي البلهني كلاعب في مركز الظهير الأيسر وحسان تمبكي وزياد الصحفي في مركز قلب الدفاع ومحمد البريك كظهير أيمن، وفي وسط الميدان حضر كل من ناصر الدوسري وعبد الله عطياف وسامي النجعي وعبد الرحمن غريب ومحمد الكويكبي، وفي خط المقدمة وحيداً صالح الشهري.

وفي شوط المباراة الثاني، أجرى الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، عدداً من التغييرات، حيث زج بفهد المولد بدلاً لصالح الشهري وعلي الأسمرى على حساب ناصر الدوسري، ومحمد كنو بدلاً لعبد الله عطياف، وعبد الإله العمري بدلاً لزياد الصحفي، وسالم الدوسري على حساب سامي النجعي، وسعود عبد الحميد على حساب محمد الكويكبي.



العمري يحتفل بهدفه في مرمى الكويت (تصوير: سعد العنزي)

جديد في تاريخ مواجهات السعودية والكويت، التي بلغت مع مواجهة يوم أمس 41 مواجهة، تأتي مواجهة

واقامت المواجهة على ملعب مرسلو بارك في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض، وهو ملعب

السعودي في شوطي المباراة، حيث بدأ بأفضلية كبيرة على المنتخب السعودي الذي سيطر على غالبية مجريات المباراة.



جانب من مواجهة المنتخب السعودي وضييفه الكويتي أمس (تصوير: سعد العنزي)

المقبل بنظام التجمع في الرياض، ولم تشهد المباراة إثارة كبيرة رغم السيطرة التي ظهر عليها المنتخب

السعودي في شوطي المباراة، حيث بدأ بأفضلية كبيرة على المنتخب الكويتي الذي حاول مجاراة نظيره

المقبل بنظام التجمع في الرياض، ولم تشهد المباراة إثارة كبيرة رغم السيطرة التي ظهر عليها المنتخب

الرياض: فهد العيسى

طمأن المنتخب السعودي عشاقه بفوز معنوي على حساب ضيفه الكويتي في المواجهة الودية التي جمعت المنتخبين أمس في الرياض، قبل الموقعة المهمة التي تنتظره الثلاثاء المقبل، ضمن تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

ويتطلع الأخضر لاعتلاء صدارة مجموعته الرابعة التي يتصدرها منتخب أوزبكستان برصيد تسع نقاط مقابل ثمانية نقاط للأخضر، الذي يملك أفضلية مباراة ستمتحنه نقاطها صدارة المجموعة.

ونجح البديل عبد الإله العمري في تسجيل هدف المنتخب السعودي الوحيد في هذه المواجهة عند الدقيقة 70، بعد عرضية أرسلها محمد الكويكبي من كرة ركنية ارتقى لها العمري ولدها داخل شبكات منتخب الكويت بصورة متقنة ورائعة.

وشارك رينارد عدداً من لاعبيه للوقوف على مستوياتهم قبل خوض غمار المباريات الرسمية في التصفيات الآسيوية المشتركة، حيث سيلاقي منتخب فلسطين ثم يستكمل بقية مباريات التصفيات في يونيو (حزيران)

## اتحاد الكرة والبنك الأهلي يجددان شراكتها حتى 2024



جانب من مراسم تجديد عقد الشراكة (التشرق الأوسط)

وهي المهمة التي وضعتها البنك على عاتقه منذ عام 1981، حيث كان لهذا الدعم دوراً كبيراً بالمساهمة في تطوير كرة القدم السعودية. ومن جانبه، أشار ماجد النغامدي إلى أن تجديد الشراكة مع الاتحاد السعودي يؤكد على الدور المهم الذي يقوم به القطاع المصرفي، ممثلاً في البنك الأهلي الرائد لهذا القطاع، في دعم حركة التنمية من خلال المساهمة في تطوير القطاع الرياضي ولا سيما رياضة كرة القدم بشكل خاص التي تحظى باهتمام ومتابعة من جميع شرائح المجتمع السعودي.

وساهمت الشراكة مع البنك الأهلي في تطوير أداء الاتحاد، والرفع من مستوى المنتخبات السعودية وتذليل جميع الصعوبات، كما حفزت هذه الاتفاقية دخول المزيد من المستثمرين في المجال الرياضي.

البنك الأهلي لأنشطة وبرامج الاتحاد السعودي والمنتخبات الوطنية ومسابقات كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس السوبر السعودي. من جهته، قال المسجل إن تجديد الشراكة مع البنك الأهلي يأتي من أجل مواصلة التعاون بين الطرفين والذي بدأ منذ توقيع عقد الشراكة عام 2017. وأضاف المسجل أن هذه الخطوة تأتي لفتح المزيد من آفاق التعاون والشراكة مع القطاع المصرفي، لا سيما أن البنك الأهلي يعد رائداً في هذا القطاع، كما أن استمرار هذه الشراكة من شأنها أن تساهم في تطوير كرة القدم بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. ولفت رئيس الاتحاد السعودي إلى أن تجديد الشراكة مع البنك الأهلي يتزامن مع مرور 40 عاماً على دعمه لكرة القدم السعودية، وتضم الشراكة الرسمية رعاية

## المدني: سنجي فرصاً اقتصادية من دعم هذه الرياضة العلا تجتذب عشاق المناطق «عالمياً» ببرنامج تدريبي



الخلا تسمى لأن تكون عاصمة عالمية لرياضة المناطق (التشرق الأوسط)

الساحرة ومتعة الطيران حول تاريخ الحضارات الخالدة بالمنطاد. يذكر أن الاتحاد السعودي للمنطاد، حصل على لقب موسوعة جينيس للأرقام القياسية، لأطول عرض للمناطق المتوجهة في العالم، وشارك في هذا العرض الساحر للمنطاد 100 منطاد زينت سماء العلا، لمسافة تجاوزت 3 كيلومترات، وذلك في يناير 2020، ضمن فعاليات الموسم الثاني لشتاء طنطورة. ويأتي هذا البرنامج التدريبي الأول، ضمن خطوات استراتيجية الاتحاد في الإسهام بدعم خطط الاستثمار ومشاركة القطاع الخاص في هذه الرياضة، وتمكين الكوادر الوطنية، بما يعود بالفائدة على اقتصاد المملكة، ودعم صناعة الرياضة المتنوعة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

الكوادر الوطنية وتطوير قدراتهم، وهو ما يساهم في تعزيز الفرص الاقتصادية، وفي جذب عشاق المناطق من حول العالم للعلا، كعاصمة للمناطق في المملكة». وأضاف المدني: «إن المرحلة المقبلة ستشمل قبول عدد أكبر من الراغبين في تطوير قدراتهم في هذه الرياضة»، لافتاً إلى أن الاتحاد السعودي للمنطاد يهدف إلى توطين وتطوير رياضة المنطاد بجميع أشكالها، مع تعزيز حضورها ضمن خارطة الرياضات والمغامرات والمنافسة في المملكة. وتحتضن محافظة العلا، مقر الاتحاد السعودي للمنطاد، الذي تأسس بعد نجاح لافت لمهرجان المناطق الذي تم تنظيمه في العلا خلال عامي: 2018 - 2019م، في سعي من قبل الاتحاد لخلق تكامل بين البيئة الطبيعية الثقافية

أعلن الاتحاد السعودي للمنطاد، عن انطلاق المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي للحصول على رخصة «طيار منطاد محترف» الأوروبية (EASA)، حيث يشمل البرنامج التدريب النظري، تتبعها مرحلة التدريب الميداني بمدينة (مينغيلو) الهولندية. وبدأ عدد من المدربين السعوديين تدريبهم النظري، ضمن الدورة الأولى للبرنامج الذي سيستمر على مدى ثلاثة أشهر، تتبعهم دفعات أخرى خلال الأسابيع المقبلة. من جانبه، قال المهندس عمرو المدني رئيس الاتحاد السعودي للمنطاد، «إن البرامج التدريبية تعزز من حضور رياضة المنطاد في المملكة، عبر تاهيل

العلا: «التشرق الأوسط» أعلن الاتحاد السعودي للمنطاد، عن انطلاق المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي للحصول على رخصة «طيار منطاد محترف» الأوروبية (EASA)، حيث يشمل البرنامج التدريب النظري، تتبعها مرحلة التدريب الميداني بمدينة (مينغيلو) الهولندية. وبدأ عدد من المدربين السعوديين تدريبهم النظري، ضمن الدورة الأولى للبرنامج الذي سيستمر على مدى ثلاثة أشهر، تتبعهم دفعات أخرى خلال الأسابيع المقبلة. من جانبه، قال المهندس عمرو المدني رئيس الاتحاد السعودي للمنطاد، «إن البرامج التدريبية تعزز من حضور رياضة المنطاد في المملكة، عبر تاهيل

## آل معمر أبرز المرشحين لرئاسة النصر

الرياض: فارس الفزري

أعلن مسلي آل معمر رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين السابق، ترشحه لرئاسة النادي الأصفر، نزولاً عند رغبة الرمز الداعم الأمير خالد بن فهد والأعضاء الذهبين (على حد تعبيره).

وشهدت قائمة الأعضاء الذهبين في نادي النصر، انضمام أعضاء جدد يوم أمس الخميس، حيث انضم الأمير منصور بن سعود والأمير فيصل بن عبد الرحمن، وعبد الله الحمود الرشيد، ومحمد العمران، وعبد الله العجلاني، وأخيراً سلمان المالك رئيس النادي سابقاً.

وجاء انضمام الأعضاء الجدد قبل 24 ساعة على إغلاق باب الترشيح لرئاسة النادي العاصمي، حسب الجدول الملغى، عقب حل إدارة النادي برئاسة صفوان السويكت بقرار من وزارة الرياضة، بعد رصد عدة مخالفات على مجلس إدارته. وكان الأمير خالد بن فهد قد قدم، مؤخراً، دعماً سخياً لنادي النصر، ذلك لتسليم مكافآت الفوز لمباريات الهلال والأهلي والعين، كما قدم دعماً للوفاء ببعض المصاريف الإدارية الأخرى.

ويحسب مصادر «التشرق الأوسط»، فإن الأمير الوليد بن بدر تولى مهمة القيام بالتنسيق والمفاوضة بين الأسماء المرشحة للرئاسة وعضوية النادي بهدف إيجاد الأنسب منها وعرضها فيما بعد على الأمير خالد بن فهد لتزكيته، مع التشديد على إيجاد أعضاء ذات خبرات متنوعة ومتميزة في معظم المجالات، ومنها الحكمة والاستثمار والتسويق وفي الإدارة المالية، وكذلك المراجعات المالية. وكانت وزارة الرياضة السعودية قد حلت مجلس إدارة النصر، مطلع الأسبوع الحالي، وذلك بعد ارتكاب رئيس النادي 6 مخالفات، ما أدى لإسقاط عضويته، وكلفت الوزارة، عبد الله النخيل، المدير التنفيذي بالنصر، لرئاسة مجلس إدارة النادي، لحين انتخاب رئيس جديد، يوم 1 أبريل (نيسان) المقبل.

## الفيسيلى والقادسية والاتفاق ما زالت بانتظار «أموالها»

### «الانضباط» تحاصر «الماطلين» بألية جديدة

انتقال اللاعب هارون كمارا لنادي الاتحاد، فيما تقدمت إدارة الفتح بطلب مماثل ضد الأهلي من أجل تنفيذ قرار تسديد مستحقاتها المتعلقة في الدفعة الأخيرة البالغة ستة ملايين ريال جراء انتقال اللاعب محمد الجحد. كما أن إدارة الاتحاد طلبت تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات لنيل باقي مستحقاتها من انتقال اللاعب سعد العبود للاتحاد والمتبقي منه ثلاثة ملايين. فيما كشفت بعض المصادر أن إدارة نادي العدالة أحد أندية دوري الدرجة الأولى رفعت شكوى ضد إدارة الوحدة لعدم التزامها بتسديد قيمة شراء الفترة المتبقية من عقد اللاعب الشاب حسين العيسى الذي وقع للوحدة فور دخوله الفترة الحرة، إلا أن النادي المحكي طلب شراء عقده لاستفادة من خدماته إلا أنه لم يسد المبلغ المتفق عليه حتى الآن.

خمس أندية لم تحصل عليها الفترة الماضية فيما حصل عليها الأهلي، إلا أن الأندية الثلاثة لم تتمكن من توفير السيولة المالية التي تجعلها قادرة على الدفع الأخيرة البالغة ستة ملايين مما جعل إدارة الفيسيلى تصعد إلى غرفة فض المنازعات ومن ثم للجنة الانضباط من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة ومن بينها خصم ثلاث نقاط من كل ناد لا يلتزم بدفع المستحقات المالية عليه بعد قرار غرفة فض المنازعات واتحدت لجنة الانضباط المالية وأصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد القدم تعميماً حول الية تقديم طلب تنفيذ القرارات النهائية الصادرة من غرفة فض المنازعات أو مركز التحكيم الرياضي السعودي.

وأكدت اللجنة في بيان أنه يتعين على من تقدم ولم يتم البيت في طلبه حتى الآن أو سيتقدم بطلب تنفيذ قرار صادر من غرفة فض المنازعات أو مركز التحكيم الرياضي السعودي، تعبئة النموذج المخصص لذلك وإرساله على البريد الإلكتروني للجنة. وشددت اللجنة على ضرورة الالتزام بإرفاق جميع المستندات المطلوبة بالإضافة للنموذج في ملف واحد بصيغة (PDF)، وذلك



القادسية ما زال يطالب بمستحقاته من انتقال كمارا للاتحاد (التشرق الأوسط)

مليوناً من أندية الاتحاد والأهلي والاتفاق بعد أن حرمت أندية الاتحاد والاتفاق من الشهادة ضمن

الفيسيلى التي يقودها فهد المدالج سعت بشكل ودي للحصول على مستحقات مالية لها تصل إلى 11

وعبئاً المصادر أن إدارة الفيسيلى التي يقودها فهد المدالج سعت بشكل ودي للحصول على مستحقات مالية لها تصل إلى 11

بصورة مستمرة. وبصور هذا التنظيم، سيتم تسريع عملية سداد المستحقات المالية واجبة السداد بين الأندية أو تطبيق العقوبات وهي القرارات التي تجعل لإدارة النادي على تجنبها تفادياً لحدوث أي مشاكل. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فأجأت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم أندية محلية بعقوبات مشددة قد يؤدي بعضها لهبوط بعض الفرق بسبب حجم النقاط المحسومة التي يصل مجموعها إلى 93 نقطة، في حال عدم التزام هذه الفرق بتنفيذ قرارات غرفة فض المنازعات خلال 30 يوماً من صدور القرار، إلا أن هذه القرارات لم يتضح بعد ما حدث تجاهها من قبل اللجنة أو حتى الأندية المهتدة بالخصم من النقاط. يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت مصادر «التشرق الأوسط» أن إدارة نادي الفيسيلى لم تحصل على أي مبالغ مستحقة من عدد من الأندية التي تطالبها بأموال مقابل التنازل عن عقود بعض لاعبي فريقها الكروي رغم أنها حرصت على التوصل إلى اتفاقيات مع الأندية وخصوصاً التي لم تحصل

حسب الترتيب في خانة (المستندات المطلوبة). وأشارت اللجنة إلى ضرورة نضي سبتمبر يوماً من تاريخ صدور قرار غرفة فض المنازعات، على أن يتم بعدها تعميماً نموذج طلك التنفيذ وتوقيعه إلكترونياً، مع اشتراط وجود المستندات الخاصة مثل الهوية الوطنية والوكالة والقرار الصادر كاملاً، وشهادة الحساب البنكي «إي بان موقوف» مع وجود خطاب إفادة من مركز التحكيم الرياضي السعودي بشأن استئذان القرار محل التنفيذ. وأوضحت اللجنة أنه يستثنى من ذلك القرارات الصادرة من قبل مركز التحكيم الرياضي السعودي. وسيسهل التنظيم الجديد بسرعة عملية تنفيذ قرارات غرفة فض المنازعات، وخاصة فيما يتعلق بمطالبات الأندية المالية فيما بينها أو حتى على صعيد اللاعبين أو وكلاء أعمالهم. وتصدر غرفة فض المنازعات بصورة مستمرة قرارات صارمة خصم النقاط من رصيد أي فريق لم يلتزم بسداد المبالغ الواجبة السداد مقابل الصفقات التي تتم بين الأندية، على أن تتطور هذه العقوبات مع تكرار المخالفات

الرياض: فهد العيسى

الرياض: فهد العيسى

طلب لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم من الأندية الصادر لصالحها قرارات تنفيذ نهائية من قبل غرفة فض المنازعات أو مركز التحكيم الرياضي، اتباع الألية المحددة من أجل ضمان تنفيذ القرارات غير المنفذة.

وأصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد القدم تعميماً حول الية تقديم طلب تنفيذ القرارات النهائية الصادرة من غرفة فض المنازعات أو مركز التحكيم الرياضي السعودي.

وأكدت اللجنة في بيان أنه يتعين على من تقدم ولم يتم البيت في طلبه حتى الآن أو سيتقدم بطلب تنفيذ قرار صادر من غرفة فض المنازعات أو مركز التحكيم الرياضي السعودي، تعبئة النموذج المخصص لذلك وإرساله على البريد الإلكتروني للجنة. وشددت اللجنة على ضرورة الالتزام بإرفاق جميع المستندات المطلوبة بالإضافة للنموذج في ملف واحد بصيغة (PDF)، وذلك

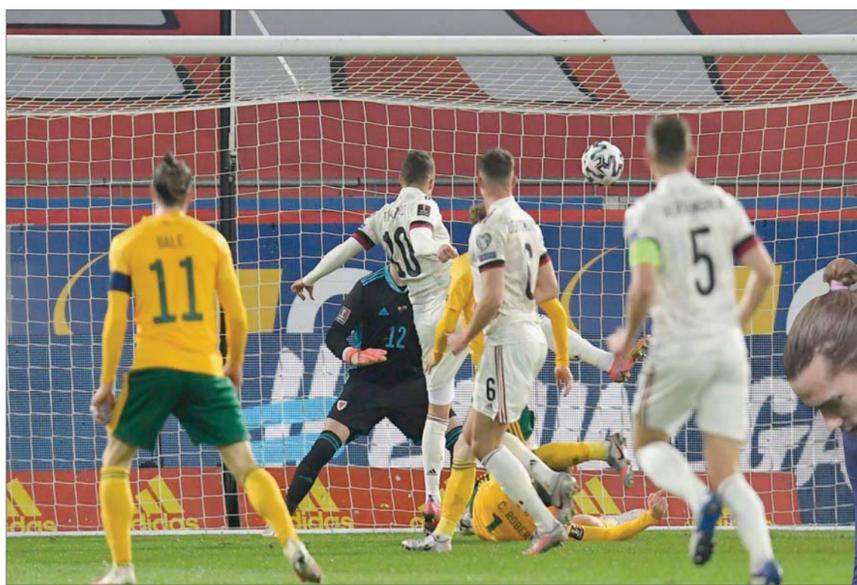
## بلجيكا تقتنص أول 3 نقاط عن جدارة والحظ يخدم البرتغال في الجولة الأولى من تصفيات أوروبا ل مونديال 2022

# فرنسا تتعرض للخرج أمام أوكرانيا... وضربة قوية لهولندا... وخسارة مفاجئة لكرواتيا

للشراسة والتركيز، لكننا صنعنا عدة فرص واهدنا ركلة جزاء. يجب أن نحافظ على الإيجابيات لأن الأمور تتغير سريعاً في كرة القدم. علينا طي هذه الصفحة وبخبرة اللاعبين الموجودين فانا واثق من فعل ذلك. إن أجي على ما حدث. علينا تقديم أفضل من ذلك في مواجهة لاتفيا السبت وجبل طارق الثلاثاء المقبل.»

وفي المجموعة ذاتها، فاز منتخب النرويج على مضيفه جبل طارق 3 - صفر، سجلها ألكسندر سورلت وكريستيان ثورسفيدت ويوناس سيفنسون. وفي المنتخب النرويجي رسالة احتجاجية على وضع العاملين في منشآت كأس العالم 2022 في قطر، حيث ارتدى إرلينغ هالاند ومارتن أوديفاردر وزملاؤهما قمصاناً بيضاء كتب عليها بأحرف سوداء «حقوق الإنسان، داخل وخارج الملعب» أثناء عزف النشيدين الوطنيين للمنتخبين.

وفي مباراة أخرى، خسر المنتخب اللاتفي أمام ضيفه المونتينيغري 1 - 2.



هازارد (في المنتصف) يقفز مسجلاً برأسه هدف بلجيكا الثاني في مرمى ويلز (أ.ب)

مباراته الـ80 مع البرتغال: «علينا أن نحسن من الملمسة الأخيرة أمام المرمى، ولكن في النهاية فرنا بهدف بالنيران الصديقة، كنا نستحق تسجيل المزيد من الأهداف.»

ويسافر أبطال أوروبا السبت إلى صربيا قبل أن يحلوا بعدها بثلاثة أيام في لوكسمبورغ التي خسرت أمام قطر صفر - 1 في المجموعة الخامسة، فازت صربيا على أيرلندا 3 - 2. وفي المجموعة الخامسة، ثارت بلجيكا من ضيفتها ويلز التي اقتصتها من ربع نهائي كأس أوروبا 2016 بفوزها عليها 3 - 1 على ملعب «كينغ باور» في لوفين.

وافتتحت ويلز التي غاب عنها مدربها راين غيغر الغنيم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالاعتداء على خطيبته، التسجيل عبر هاري ويلسون في الدقيقة العاشرة، لكن كيفن دي بروين نجم مانشستر سيتي الإنجليزي عاد النتيجة لبلجيكا بتسديدة قوية بينما من خارج المنطقة على يسار الحارس يمانى وارد في الدقيقة 22 قبل أن يذبحها ثورغان هازارد، شقيق إدين جناح مدريد الإسباني الغائب بسبب الإصابة، التقدم برأسية في الدقيقة 28، وأكمل روميلو لوكاكو الثنائية من ركلة جزاء في الدقيقة 73 ليكون هدفه الدولي في 58 في 90 مباراة.

وفي المجموعة الثامنة، فازت روسيا على مضيفتها مالطا 3 - 1، وتعادلت قبرص أمام ضيفتها سلوفاكيا سلباً.

ويتأهل متصدر كل من المجموعات العشر إلى نهائيات المونديال، بالإضافة إلى ثلاثة منتخبات أخرى عبر ملحق فاصل.

في دوري الأمم، استهلته هولندا الغاشمة عن مونديال 2018، مشوارها بأسوأ طريقة ممكنة أمام مضيفتها التي أظهرت فاعلية تدهيفية أمام دفاع مشتت. واعترف فرنك دي بور مدرب هولندا بتلقي ضربة قوية في أن يبدأها بشكل أفضل وقال: «نتيجة سيئة وضربة قوية، لكنها المباراة الأولى من عشر في التصفيات وستلعب من أجل ضمان عدم التفرط في أي نقاط بعد ذلك. تركيا منافس قوي لكنه ليس المنتخب الذي نخسر أمامه هكذا، نعلم أنهم يعتمدون على الهجمات المرتدة وهدفهم الأول كان مثلاً على ذلك في غياب التركيز من جانبنا.»

وأضاف «بدأ أننا افتقرنا

في 6 مباريات. وفي المجموعة السابعة قاد ليمان منتخب بلاده للفوز على نظيره الهولندي 4 - 2 بتسجيله ثلاثية تاريخية هي الأولى له على الصعيد الدولي. وسجل مهاجم ليل الفرنسي ليمان ابن الـ35 عاماً، ثلاثيته في الدقائق 15 و34 من ركلة جزاء و81، فيما أضاف مهاجم ميلان الإيطالي هاكان تشالهان أوغلو الرابع في الدقيقة 46.

وسلحت هولندا هدفين في غضون دقيقة عبر البديل مهاجم أنجكس أسترادام دايفي كلاسن في الدقيقة 75 والبديل الآخر دي يونغ (76).

وبعد حلولها وراء إيطاليا

لست راضياً. أتحت لنا الفرص لتعزير تقدمنا ولم نستغلها. لكن دعونا نتحدث بصراحة لم تشكل خطورة بالشوط الثاني.»

وادخل ديشامب تغييرين على فريقه بالشوط الثاني بإشراك بول بوغبا وعمان ديمبلي بدلا من أوليفر جيرو وكينجسلي كومان، فأعاقى الأول قوة أكبر لخط وسط فرنسا لكن تكتل دفاع أوكرانيا منع كل المحاولات الفرنسية من الوصول لمرماه.

وشارك أنطوني مارسيال بدلا من كيليان مبابي، الذي قدم أداء للنسيان، في قلب هجوم فرنسا لكن الأمر لم يتغير.

في المجموعة الرابعة، افتتح منتخب فرنسا على ملعبه مشواره بتعادل غير مقنع مع أوكرانيا 1 - 1 وتقدمت فرنسا بهدف من مهاجم برشلونة الإسباني أنطون غريزمان في الدقيقة 19 من الشوط الأول، قبل أن يردك الضيوف التعادل في الدقيقة 57 عبر النيران الصديقة بعدما حول مدافع باريس سان جيرمان بريسل كيميبي كرة في مرمى فريقه عن طريق الخطأ. وبدأ المنتخب الفرنسي، المتأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية على حساب البرتغال القوية، ثأثها أمام رجال المدرب والهداف الدولي السابق أندريه شيفتشكو الذي عرف كيف يخرج بتعادل أشبه بطعم الفوز.

وقال مدرب فرنسا ديديه ديشامب بعد اللقاء: «نحتاج إلى المزيد من الدقة والحرك بمواجهة رحلة هؤلاء الخصوم، التصفيات رحلة طويلة وليست نهراً طويلاً وهادئاً، لم تكن أبداً كذلك.»

وليس هناك الكثير من الوقت أمام منتخب فرنسا، حيث سيتوجه إلى كازاخستان ثم البوسنة لقاء منتخبينهما يومي الأحد والإثنين المقبلين في الجولتين الثانية والثالثة لأجل تصحيح المسار.

وأضاف ديشامب «بالطبع

ولمحت ديشامب إلى أنه سيدخل عدة تغييرات على تشكيلته قبل مواجهة كازاخستان من أجل الحفاظ على صحة اللاعبين المنهكين من موسم مكثس بالمباريات وقال: «العديد من اللاعبين شاركوا مع أنديتهم في الدوري الأحد الماضي، إنهم بحاجة إلى الراحة، لن أكذب عليكم سادخل بعض التغييرات في مباراة كازاخستان التي لم تلعب بالجولة الأولى، أمامنا رحلة طويلة لمدة 11 ساعة للوصول إلى هناك وسنعود لنذهب إلى البوسنة، أتوقع أن تكون المواجهتان أمام منافسين سيكتفیان بالدفاع أيضاً مثل

## روسيا تخطط لحضور جماهيري بنصف سعة الملاعب والدنمارك تسمح بـ11 ألفاً في كأس أمم أوروبا



ملعب سان بطرسبورغ جاهز لاستقبال نحو 30 ألفاً خلال كأس أوروبا (أ.ب)

منذ مارس العام الماضي، حيث كان المنظمون يقومون بالاستعدادات النهائية لإطلاق مسيرتها قبل أن يتم تأجيل الألعاب لمدة عام بسبب فيروس كورونا. وبعد مرور عام، لا يزال الوضع الصحي مقلقاً رغم اللقاحات الأولى، ويواجه المسؤولون الأولمبيون شكوك الشعب الياباني وقلقه، وتم استبعاد المشجعين الأجانب من حضور أولمبياد طوكيو، ومن المحتمل أن يتم فرض قيود في الملاعب على عدد المتفرجين المقيمين في اليابان.

كما حذر المسؤولون المحليون من أنهم قد يلغون مسيرة الشعلة إذا لم يتم تكثيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19»، وقال المنظمون إن الحدث يمكن تعليقه إذا أثار حشداً كبيراً جداً.

وقال المدير العام للجنة المنظمة لـ«طوكيو 2020» توشيرو موتو: «يهدف تتابع الشعلة إلى القول إن الأولمبياد سيقام في موعده»، معترفاً بأن مسيرة الشعلة لن تكون كالتقليدية، لكن المنظمين يتوقعون أن يغير مسارها بعض الأتار.

في البداية، تم تقديم أولمبياد طوكيو 2020 أنه «اللعاب إعادة الأعمار»، ويهدف إلى تسليط الضوء على جهود إعادة التأهيل في منطقة توهوكو التي دمرتها الكارثة الثلاثية في عام 2011، لكن البوابة طغى إلى حد ما على هذه الرسالة، بيد أن حاملي الشعلة الأوائل ياملون أن تعيد هذه الانطلاقة تسليط الضوء على المنطقة، وستمر الشعلة عبر مناطق معينة مفتوحة جزئياً فقط أمام الجمهور، لأن مكافحة الفيروس لا تزال مستمرة هناك.

مختلطة، قال يوشياكي سودا عمدة بلدة أوناجاوا مؤخرًا: «من المزعج أن نستخدم في هذا النوع من الدعاية للألعاب.»

وسيحأخذ مسار الشعلة الأولمبية طريقاً متعرجاً، حيث سيتجه جنوباً إلى جزر أوكتاوا، قبل أن يعود إلى المنطقة الشمالية في هوكايدو ومنه في النهاية إلى طوكيو.

منذ مارس العام الماضي، حيث كان المنظمون يقومون بالاستعدادات النهائية لإطلاق مسيرتها قبل أن يتم تأجيل الألعاب لمدة عام بسبب فيروس كورونا. وبعد مرور عام، لا يزال الوضع الصحي مقلقاً رغم اللقاحات الأولى، ويواجه المسؤولون الأولمبيون شكوك الشعب الياباني وقلقه، وتم استبعاد المشجعين الأجانب من حضور أولمبياد طوكيو، ومن المحتمل أن يتم فرض قيود في الملاعب على عدد المتفرجين المقيمين في اليابان.

كما حذر المسؤولون المحليون من أنهم قد يلغون مسيرة الشعلة إذا لم يتم تكثيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19»، وقال المنظمون إن الحدث يمكن تعليقه إذا أثار حشداً كبيراً جداً.

وقال المدير العام للجنة المنظمة لـ«طوكيو 2020» توشيرو موتو: «يهدف تتابع الشعلة إلى القول إن الأولمبياد سيقام في موعده»، معترفاً بأن مسيرة الشعلة لن تكون كالتقليدية، لكن المنظمين يتوقعون أن يغير مسارها بعض الأتار.

في البداية، تم تقديم أولمبياد طوكيو 2020 أنه «اللعاب إعادة الأعمار»، ويهدف إلى تسليط الضوء على جهود إعادة التأهيل في منطقة توهوكو التي دمرتها الكارثة الثلاثية في عام 2011، لكن البوابة طغى إلى حد ما على هذه الرسالة، بيد أن حاملي الشعلة الأوائل ياملون أن تعيد هذه الانطلاقة تسليط الضوء على المنطقة، وستمر الشعلة عبر مناطق معينة مفتوحة جزئياً فقط أمام الجمهور، لأن مكافحة الفيروس لا تزال مستمرة هناك.

مختلطة، قال يوشياكي سودا عمدة بلدة أوناجاوا مؤخرًا: «من المزعج أن نستخدم في هذا النوع من الدعاية للألعاب.»

وسيحأخذ مسار الشعلة الأولمبية طريقاً متعرجاً، حيث سيتجه جنوباً إلى جزر أوكتاوا، قبل أن يعود إلى المنطقة الشمالية في هوكايدو ومنه في النهاية إلى طوكيو.

منذ مارس العام الماضي، حيث كان المنظمون يقومون بالاستعدادات النهائية لإطلاق مسيرتها قبل أن يتم تأجيل الألعاب لمدة عام بسبب فيروس كورونا. وبعد مرور عام، لا يزال الوضع الصحي مقلقاً رغم اللقاحات الأولى، ويواجه المسؤولون الأولمبيون شكوك الشعب الياباني وقلقه، وتم استبعاد المشجعين الأجانب من حضور أولمبياد طوكيو، ومن المحتمل أن يتم فرض قيود في الملاعب على عدد المتفرجين المقيمين في اليابان.

كما حذر المسؤولون المحليون من أنهم قد يلغون مسيرة الشعلة إذا لم يتم تكثيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19»، وقال المنظمون إن الحدث يمكن تعليقه إذا أثار حشداً كبيراً جداً.

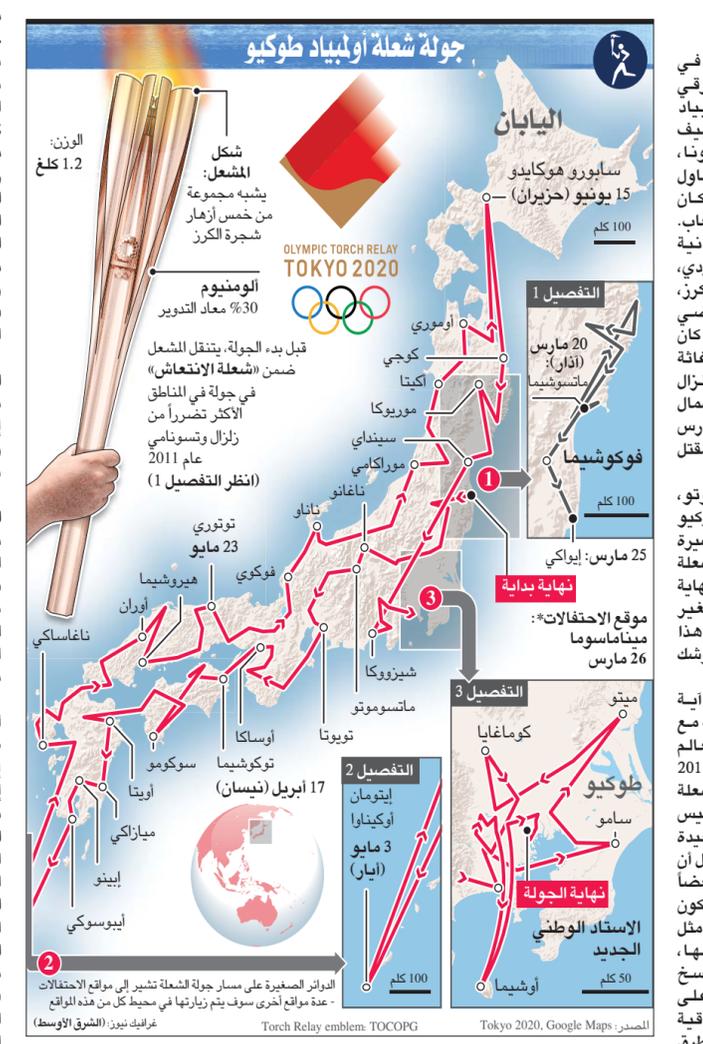
وقال المدير العام للجنة المنظمة لـ«طوكيو 2020» توشيرو موتو: «يهدف تتابع الشعلة إلى القول إن الأولمبياد سيقام في موعده»، معترفاً بأن مسيرة الشعلة لن تكون كالتقليدية، لكن المنظمين يتوقعون أن يغير مسارها بعض الأتار.

في البداية، تم تقديم أولمبياد طوكيو 2020 أنه «اللعاب إعادة الأعمار»، ويهدف إلى تسليط الضوء على جهود إعادة التأهيل في منطقة توهوكو التي دمرتها الكارثة الثلاثية في عام 2011، لكن البوابة طغى إلى حد ما على هذه الرسالة، بيد أن حاملي الشعلة الأوائل ياملون أن تعيد هذه الانطلاقة تسليط الضوء على المنطقة، وستمر الشعلة عبر مناطق معينة مفتوحة جزئياً فقط أمام الجمهور، لأن مكافحة الفيروس لا تزال مستمرة هناك.

مختلطة، قال يوشياكي سودا عمدة بلدة أوناجاوا مؤخرًا: «من المزعج أن نستخدم في هذا النوع من الدعاية للألعاب.»

وسيحأخذ مسار الشعلة الأولمبية طريقاً متعرجاً، حيث سيتجه جنوباً إلى جزر أوكتاوا، قبل أن يعود إلى المنطقة الشمالية في هوكايدو ومنه في النهاية إلى طوكيو.

## بدء العد التنازلي لانطلاق شعلة أولمبياد طوكيو



طوكيو، الشرق الأوسط،

انطلقت، أمس، في فوكوشيما (شمال شرقي اليابان) مسيرة شعلة أولمبياد طوكيو المؤجل حتى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا، في أجواء هادئة، حيث يحاول المنظمون طمأنة السكان الخائفين من استضافة الألعاب. تم إيقاد الشعلة المعدنية المصنوعة من الذهب الوردى، في قمة على شكل زهرة الكرز، صباحاً في مجمع رياضي رمزي جداً «جاي - فيلاي» كان بمثابة قاعدة لعمليات الإغاثة بعد الكارثة النووية والزلزال والتسونامي المميت في شمال شرقي اليابان في 11 مارس (آذار) 2011، والتي أدت إلى مقتل وفتان 18500 شخص.

وقالت سكيو هاشيموتو، رئيسة اللجنة المنظمة لـ«طوكيو 2020» في حفل إطلاق مسيرة الشعلة: «نأمل أن تكون الشعلة الأولمبية شعاع نور في نهاية الظلام... هذا اللهب الصغير لم يفقد الأمل قط وانظر هذا اليوم مثل زهرة الكرز على وشك التفتح.»

من جهتها، قالت أية ساميشيما، المنوجة مع منتخب بلاده بكأس العالم لكرة القدم للسيدات عام 2011 والتي شاركت في حمل الشعلة مع زميلاتها السابقات: «ليس هناك الكثير من الأخبار الجيدة في الوقت الحالي، لذا نأمل أن تجلب (انطلاقة الشعلة) بعضاً من الإيجابية للناس.» وستكون مسيرة الشعلة الأولمبية، مثل الألعاب الأولمبية نفسها، مختلفة تماماً عن النسخ السابقة، حيث يتعين على المتفرجين ارتداء أقنعة واقية والإصطفاف على جنبات الطرق مع تجنب الحشود، لكن سيتم حظر الصراخ والتشجيع على أن يقتصر الأمر على التصفيق واستخدام السلع الموزعة. ومنعت الجماهير من حضور حفل إيقاد الشعلة والجزء الأول من مسارها. لكن سيتمكن الجمهور بعد ذلك من متابعة مسار الشعلة التي سيشارك في حملها 110 آلاف شخص، وستمر

صديقها تركز: «يبدو الأمر حقاً كما لو أن الألعاب الأولمبية قد بدأت، لقد بدت سعيدة جداً، لقد تأثرت بذلك.»

على طول المسار، كان حاملو الشعلة سعداء بشكل واضح بحملها، بينما كانت الأغانى وندقات الطبول تتردد هنا وهناك.

وكانت الشعلة في اليابان

سبب القواعد الصحية، وقال: «لولا الوباء، لكان هناك المزيد من الناس والإنسارة، نرحب بالخطوة نحو إعادة تأهيل فوكوشيما.»

لكن الأجواء كانت احتفالية إلى حد ما على المسار، خاصة في إيواكي، أكبر مدينة عبرتها الشعلة أمس، وقالت فومي هاسوكورا، التي جاءت لرؤية

عبر محافظات اليابان البالغ عددها 47 قبل الوصول إلى استاد طوكيو الوطني يوم حفل افتتاح الألعاب في 23 يوليو (تموز) المقبل.

واعرب نيتسويا أوزاوا، الذي جاء من ضواحي العاصمة طوكيو من أجل مشاهدة الشعلة، عن أسفه كون الأجواء تفتقر إلى القليل من الحماس

عبر محافظات اليابان البالغ عددها 47 قبل الوصول إلى استاد طوكيو الوطني يوم حفل افتتاح الألعاب في 23 يوليو (تموز) المقبل.

واعرب نيتسويا أوزاوا، الذي جاء من ضواحي العاصمة طوكيو من أجل مشاهدة الشعلة، عن أسفه كون الأجواء تفتقر إلى القليل من الحماس

عبر محافظات اليابان البالغ عددها 47 قبل الوصول إلى استاد طوكيو الوطني يوم حفل افتتاح الألعاب في 23 يوليو (تموز) المقبل.

واعرب نيتسويا أوزاوا، الذي جاء من ضواحي العاصمة طوكيو من أجل مشاهدة الشعلة، عن أسفه كون الأجواء تفتقر إلى القليل من الحماس

## استدعاء لاعب مانشستر يونايتد لمنتخب إنجلترا مكافأته في قمة مسيرته الكروية

# لوك شو... مدافع تحدى كل العقبات وسطع نجمه مجدداً



القوة واللياقة البدنية العالية بين السمات التي يتمتع بها لوك شو (رويترز)

(تشرين الأول) الماضي، وبدأ الأمر كان الظهير البرازيلي الدولي أليكس تيليس، القادم من بورتو البرتغالي، سيكون الخيار الأول لسولسكاير في الناحية اليسرى. لكن المدير الفني النرويجي أخير شو بأنه تعاقب مع تيليس ليكون دعماً له، وللمساح له بتقديم كل شيء داخل الملعب ثم الحصول على راحة إذا لزم الأمر. وقد وافق تيليس على الدخول في منافسة شرسة من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، وهي المنافسة التي أدت إلى تطور مستوى شو بهذا الشكل الرائع.

وقال سولسكاير مؤخراً: «لوك شو جيد للغاية من الناحية الذهنية في الوقت الحالي. لقد أصبح أباً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كما أنه جيد للغاية من الناحية البدنية، فلياقته البدنية أفضل بكثير من ذي قبل. إنه يواصل تحطيم الإحصاءات الخاصة به فيما يتعلق بالجهد الكبير والركض لمسافات طويلة. عندما تكون لديك تلك المهوية واللياقة البدنية العالية والعقلية الرائعة، فستقدم بالطبع أداءً جيداً». وأضاف: «أنا أستمتع بالتحدث إلى لوك على المستوى الشخصي. كان الأمر يتعلق بمساعدة على الاستمتاع بكرة القدم واستعادة الثقة بنفسه فيما يتعلق بلياقته البدنية ووجود لاعبين يمكنهم تقديم الدعم اللازم له، حتى يعرف أنه لن يلعب كل المباريات، لذلك يمكنه اللعب بكامل طاقته في المباريات التي سيخوضها».

وتابع: «انضم إلينا أليكس تيليس، بالإضافة إلى وجود براندون ويليامز، البالغ من العمر 20 عاماً، وهو الأمر الذي أعطى شو حافزاً إضافياً على الملأ. لقد كانت هذه فترة عصيبة للغاية بالنسبة له ولعائلته، حتى لو بدا أنه نجح في إقناع مورينيو بقدراته قرب نهاية ولاية المدير الفني البرتغالي في «أولد ترافورد».

ومن السهل للغاية رؤية الحرية الكبيرة التي يلعب بها شو تحت قيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، الذي أعطى أولوية كبرى للتعامل النفسي مع شو. لقد تعاقب سولسكاير مع ظهير أيسر آخر في أكتوبر

شوطي المباراة، قال المدير الفني البرتغالي: «لا يمكنني أن أقول المزيد عن لوك؛ فالأمر يتعلق بالثقة بالنفس والاستعداد للعب». وبينما كان شو يعاني من الناحية البدنية والذهنية، فإنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى في 17 مباراة فقط في موسمين كاملين لمورينيو في ملعب «أولد ترافورد»، وكان المدير الفني البرتغالي دائماً ما يوجه إليه الانتقادات. وقال

قائلاً: «لو دفعنا لصبي ما يطلبه منا، فإن ذلك يعني أننا سنضيق على الاستقرار داخل غرفة الملابس».

### مورينيو لم ينس رفض شو الانضمام إلى تشيلسي عام 2014 عندما كان يتولى قيادته

مورينيو إن شو لعب بشكل جيد بدلاً في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إيفرتون بهدف لكل فريق في أبريل (نيسان) 2017، ولكنه كان يلعب بجسده وعقلي أنسا... لقد كان يلعب أمامي، وكنت أتخذ كل قرار بدلاً منه». وبعد الفوز على برايتون في كأس الاتحاد الإنجليزي في مارس (آذار) 2018، عندما استبدل مورينيو لوك شو بين

المستحيل الأيضه ساوثغيت إلى منتخب الأسود الثلاثة. وبطريقة أو بأخرى، لم تكن هناك مطالبات حقيقية لساوغيت يضم لوك شو إلى القائمة، لسبب بسيط هذه المرة؛ وهو أن انضمام اللاعب قد أصبح أمراً واقعياً ومنطقياً ومن المستحيل إلا يحدث في ضوء الأداء القوي الذي يقدمه هذا الموسم.

ويمتاز لوك شو بالسرعة الفائقة، خصوصاً في المسافات الطويلة، كما أنه لاعب مبدع يعتمد عليه الفريق كثيراً في التحول من الدفاع إلى الهجوم. وعلاوة على ذلك، فإنه يستخدم قوته البدنية الكبيرة في الدفاع بشكل جيد، خصوصاً في المواجهات الفردية. ولعل أبرز جانب في أداء لوك شو هذا الموسم يتمثل في رباطة الجأش والتحكم في

وجهه فترة صعبة في بداية تولي مورينيو قيادة الفريق في صيف 2016... هناك نظرية مفادها بأن مورينيو لم ينس كيف رفض شو الانضمام إلى تشيلسي عام 2014 عندما كان مورينيو يتولى قيادة «البلوز»، مفضلاً الانتقال إلى مانشستر يونايتد بدلاً من ذلك. لقد انتقد مورينيو اللاعب بشدة في ذلك الوقت،

ديفيد لويز وتياغو سيلفا وريو فرديناند. لكن لأسباب مختلفة - بدنية وذهنية - كان هناك شعور بأن لوك شو لا يمكنه دائماً تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر، وأنه كان يلعب لنفسه وليس لمصلحة الفريق.

لقد قدم لوك شو مستويات جيدة مع مانشستر يونايتد من قبل، وتم اختياره «أفضل لاعب في الفريق» خلال موسم 2018 - 2019 من قبل زملائه في الفريق ومن قبل المشجعين. وكان هذا هو الموسم الذي كان فيه المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يدفع به في التشكيلة الأساسية للفريق في كل مباراة تقريباً حتى أقبل من منصبه قبل فترة أعياد الميلاد. لكن لوك شو يقدم مستويات استثنائية منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما عاد إلى التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد بعد تعافيه من الإصابة في أوتار الركبة، وأصبح يقدم مستويات مختلفة تماماً عن السابق، وبالتالي

كان من غير الواضح ما إذا كانت عودة لوك شو إلى قائمة المنتخب الإنجليزي ستغير التفكير الخططي والتكتيكي لساوغيت في المباريات التي سيلعبها في تصفيات كأس العالم، والمواجهات الأخرى بعد ذلك، لكن الشيء المؤكد أن ذلك الأمر سيغير ساوثغيت بشكل بالطمأنينة، لأنه ضم لاعباً في قمة مسيرته الكروية.

ويجب التأكيد في البداية وقبل كل شيء على أن المهوية كانت موجودة دائماً لدى لوك شو. ولم يشك مانشستر يونايتد مطلقاً في القدرات والإمكانات التي يمتلكها هذا اللاعب، ولهذا السبب جعله مانشستر يونايتد رابع أغلى مدافع على الإطلاق عندما تعاقب معه من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني في عام 2014.

وكان لوك شو لاعباً في هذه القائمة

كالفين فيليبس أو جوردان هندرسون في وسط الملعب. وكان المنتخب الإنجليزي يفتقر في كثير من الأحيان إلى الإبداع، وكان هاري كين يبدو معزولاً في الخط الأمامي ومحيطاً في بعض الأحيان. ورغم ذلك، يقاوم ساوثغيت كل الدعوات التي تطالبه بتغيير طريقة اللعب إلى 3 - 3 - 3. إنه يشعر بالقلق من أن تؤدي هذه الطريقة إلى إضعاف خط دفاعه، وما زال يتذكر جيداً كيف تمكن لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش من إحكام السيطرة على خط الوسط أمام المنتخب الإنجليزي في مونديال روسيا قبل ثلاث سنوات.

ومع ذلك، هناك وجهة نظر مفادها أنه ينبغي على ساوثغيت أن يثق بلاعبيه ويخفف الضغط عن كاملهم، ليس من خلال التراجع إلى الخلف، ولكن من خلال دعم الخط الأمامي. ولا ينبغي أن ينسى ساوثغيت أن المنتخب الإنجليزي كان أفضل وأكثر جرأة عندما عاد ماسون ماونت الذي يلعب في الغالب في مركز صانع الألعاب مع ناديه ومنتخب بلاده - إلى خط الوسط في الانتصارات الأخيرة على أيسلندا وأيرلندا.

وقال ساوثغيت عن ذلك: «نود أن ندرس طرقاً مختلفة للعب إذا استطعنا ذلك». ويتبعين على ساوثغيت

لندن، ديفيد هابنتر

عاد الظهير الأيسر لمانشستر يونايتد، لوك شو، إلى قائمة المنتخب الإنجليزي بعد الأداء القوي الذي يقدمه هذا الموسم، وبالتالي من الغريب أن نتذكر الآن أنه لم تكن هناك مطالبات حقيقية لساوغيت يضم هذا اللاعب في فترة التوقف الدولية السابقة. كان ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعندما واجهت إنجلترا كلاً من جمهورية أيرلندا وبلجيكا وأيسلندا، واعتمد ساوثغيت آنذاك على بن تشيلويل في مركز الظهير الأيسر. وكان لدى المدير الفني الإنجليزي لاعبين آخرين يمكنهم اللعب في الناحية اليسرى؛ سواء على المستوى الدفاعي والهجومى، مثل بوكايو ساكا، وأينسلي ميتلاند نايلز، وكيران تريببير.

أحد الأسباب التي جعلت ساوثغيت يغير طريقة اللعب هو الإصابة في أوتار الركبة، وأصبح يقدم مستويات مختلفة تماماً عن السابق، وبالتالي كان من غير الواضح ما إذا كانت عودة لوك شو إلى قائمة المنتخب الإنجليزي ستغير التفكير الخططي والتكتيكي لساوغيت في المباريات التي سيلعبها في تصفيات كأس العالم، والمواجهات الأخرى بعد ذلك، لكن الشيء المؤكد أن ذلك الأمر سيغير ساوثغيت بشكل بالطمأنينة، لأنه ضم لاعباً في قمة مسيرته الكروية.

ويجب التأكيد في البداية وقبل كل شيء على أن المهوية كانت موجودة دائماً لدى لوك شو. ولم يشك مانشستر يونايتد مطلقاً في القدرات والإمكانات التي يمتلكها هذا اللاعب، ولهذا السبب جعله مانشستر يونايتد رابع أغلى مدافع على الإطلاق عندما تعاقب معه من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني في عام 2014.

وكان لوك شو لاعباً في هذه القائمة

كالفين فيليبس أو جوردان هندرسون في وسط الملعب. وكان المنتخب الإنجليزي يفتقر في كثير من الأحيان إلى الإبداع، وكان هاري كين يبدو معزولاً في الخط الأمامي ومحيطاً في بعض الأحيان. ورغم ذلك، يقاوم ساوثغيت كل الدعوات التي تطالبه بتغيير طريقة اللعب إلى 3 - 3 - 3. إنه يشعر بالقلق من أن تؤدي هذه الطريقة إلى إضعاف خط دفاعه، وما زال يتذكر جيداً كيف تمكن لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش من إحكام السيطرة على خط الوسط أمام المنتخب الإنجليزي في مونديال روسيا قبل ثلاث سنوات.

ومع ذلك، هناك وجهة نظر مفادها أنه ينبغي على ساوثغيت أن يثق بلاعبيه ويخفف الضغط عن كاملهم، ليس من خلال التراجع إلى الخلف، ولكن من خلال دعم الخط الأمامي. ولا ينبغي أن ينسى ساوثغيت أن المنتخب الإنجليزي كان أفضل وأكثر جرأة عندما عاد ماسون ماونت الذي يلعب في الغالب في مركز صانع الألعاب مع ناديه ومنتخب بلاده - إلى خط الوسط في الانتصارات الأخيرة على أيسلندا وأيرلندا.

## ظهور بيلينغهام وفودين وآخرين يمنح مدرب إنجلترا خيارات أكثر مما كان عليه الأمر في المونديال الماضي

# تشكيلة خط الوسط الأصعب التي تواجه ساوثغيت



فيل فودين يحتفل بأول أهدافه مع المنتخب الإنجليزي في شباك أيسلندا نوفمبر الماضي (غيتي)

هذا يعني أن ساوثغيت لديه الأسباب التي تجعله يتحلى بالحذر، على الرغم من أنه سعيد بما يقدمه رايس مع وستهام هذا الموسم. وقال ساوثغيت عن رايس: «من الرائع رؤيته في فريق يحتل مركزاً مختلفاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. إننا نريد أن يشارك لاعبينا في مباريات قوية يلعبون خلالها بشراسة من أجل التاهل للمسابقات الأوروبية. إنه يسارع في استخلاص الكرات، رغم أنه يتبعين عليه أن يتحسن بشكل أكبر فيما يتعلق بالاستحواذ على الكرة».

لكن يجب ألا ننسى أن رايس ما زال في الثانية والعشرين من عمره وإن أمامه وقتاً كبيراً للنحسن والتطور. يقول ساوثغيت: «فيما يتعلق بإدارة كبرى المباريات في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، سيكون هناك تحدٍ كبير عندما ننظر فقط إلى منافسينا في المباراة الأولى». لقد استشهد ساوثغيت بقوة خط وسط منتخب كرواتيا، وذكر بإلصاقه كلاً من لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش ومارسيلو برونوفيتش وماتيو كوفاسيتش، معيداً إلينا ذكريات الحسرة بعد خسارة المنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي للمونديال.

للمساعدة في التطوير، لكن من النادر أن يلعب هذا الدور مع ناديه». وتابع: «فيل فودين يلعب على أطراف الملعب، ويلعب كصانع ألعاب وكمهاجم رائع رهيبته في فريق يحتل مركزاً مختلفاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. إننا نريد أن يشارك لاعبينا في مباريات قوية يلعبون خلالها بشراسة من أجل التاهل للمسابقات الأوروبية. إنه يسارع في استخلاص الكرات، رغم أنه يتبعين عليه أن يتحسن بشكل أكبر فيما يتعلق بالاستحواذ على الكرة».

لكن يجب ألا ننسى أن رايس ما زال في الثانية والعشرين من عمره وإن أمامه وقتاً كبيراً للنحسن والتطور. يقول ساوثغيت: «فيما يتعلق بإدارة كبرى المباريات في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، سيكون هناك تحدٍ كبير عندما ننظر فقط إلى منافسينا في المباراة الأولى». لقد استشهد ساوثغيت بقوة خط وسط منتخب كرواتيا، وذكر بإلصاقه كلاً من لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش ومارسيلو برونوفيتش وماتيو كوفاسيتش، معيداً إلينا ذكريات الحسرة بعد خسارة المنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي للمونديال.

لن نستحوذ فيها على الكرة لفترات طويلة. ماسون ممتاز في الضغط على لاعبي الفريق المنافس، ولكنه ليس بنفس القوة في تغطية تلك المساحات وليس بنفس قوة بعض اللاعبين الذين سنواجههم في تلك المنطقة من الملعب. أعتقد أنه دور مثير للاهتمام

لأنه يمتلك قدرات هائلة فيما يتعلق بتسليم الكرة والربط بين خطي الوسط والهجوم بسرعة ومساعدتنا على أن يكون لدينا لاعب إضافي في خط الهجوم». ومع ذلك، بدأ الأمر كان ساوثغيت غير مقتنع في تلك المنطقة من الملعب. أعتقد أنه دور مثير للاهتمام

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

فودين، نجم مانشستر سيتي الموهوب البالغ من العمر 20 عاماً، أو جاك غريليش، الذي لم ينضم للقائمة هذه المرة بسبب الإصابة. وقال ساوثغيت: «يمكن ماسون بالتاكيد أن يلعب في مركز أكثر عمقاً في طرق لعب معينة وفي مباريات معينة.

# سينما

## C I N E M A

### في العلاقة بين النص المكتوب والترجمة البصرية

## السيناريو والصورة... اللقاء الأول مثل مصافحة يد



تصوير طبيعي في «نومالاند»



مديرة التصوير بولي مورغن

عدداً من الاحتمالات، سيستمع إلى رؤية المخرج ويتداول تفاصيلها معه، عارضاً رأيه التي التي قد تتوافق مع رؤية المخرج أو قد تتعارض. كذلك من المهم في هذه المرحلة مناقشة كل التفاصيل الضرورية لتأمين «اللوك» الذي يسعى إليه المخرج.

بعض مديري التصوير، مثل بولي مورغن، يكتنون إثر ذلك اللقاء ملاحظات جديدة وأكثر تفصيلاً.

تقول:

«قبل التصوير أضع لنفسني قوائم تتعامل والعناصر المختلفة.

القائمة الأولى هي للكاميرا وحركتها ولقطاتها، الثانية للاضاءة والثالثة للالوان والرابعة للوقت من النهار أو الليل وكل مشهد في السيناريو سيدخل هذه القوائم بحيث ياتي وقت التصوير تكون كل القرارات متفق عليها ومكتوبة واضحة. لا مجال للمفاجآت خلال التصوير».

بالنسبة للمشاهدين يمر كل شيء كتصوير، لكن المتعة هي بناء الفيلم من الكلمة إلى الصورة وما بعد. ومتعة الناقد أن يتابع، وقد تم صنع الفيلم، تلك العلاقات الخفية بين السيناريو والصورة التي اشترك السيناريو، من دون تحديد، في صياغتها لجانب المخرج وباقي العناصر المكونة للفيلم.

الفيلم تشخيص الحالة التي تمر بها بطلة الفيلم التي اذارت ظهرها لحياة المدن وانطلقت لتستكشف الوجه الآخر لأمريكا.

في الموازة حافظ ريتشاردز على تصوير داخلي خافت طالما أن البيئة (منزل، مطبخ، مطعم) ما زالت منتمية إلى الموقع العام.

في غمار الملاحظات التي يبدأ مدير التصوير بتدوينها خلال قراءته الثانية (أو ما تبعتها) يسجل نفسه شروط العلاقة بين كل مشهد على حدة وبين طريقة تصويره. هذا أمر صعب ودقيق، فبينما تصوير فيلم رعب مثلاً سينتضمن شروطاً تنطبق على معظم مشاهد، فإن تصوير مشهد رعب مفاجئ قد يرد في فيلم من نوع مختلف تماماً عليه أن يعامل بصيغة لا تفرق المشهد بعيداً عن الفيلم وفي الوقت ذاته تضمن وجود شروطه الخاصة.

الخاصة.

لوكيوك

حال ينتهي مدير التصوير من تدوين ملاحظاته بناء على خلاصة ما استوحاه من النص يضع ملاحظاته واقتراحاته النهائية في ملف (يسمونه في هوليوود Lookbook) ويحمله إلى المخرج ليتداول المسألة برمتها. هنا قد يجد مدير التصوير

سكاي» قام مارتن رو باعتماد أساسيات للإضاءة الخارجية: لا تصوير شمسي العنصر، ولا لعب على الظلال، وتعميم حالة من التلوث البيئي التي تلون الأفق. في حين أن ذلك يبدو لبعضنا كما لو كان تحصيلاً حاصلاً، إلا أنه من أدوات القرار الفني الأولى التي على مدير التصوير ملاحظتها مسبقاً.

على نحو أساسي أيضاً، يجد مدير التصوير نفسه كذلك مهتماً بمعرفة وجهة النظر التي تتولى سرد الفيلم، هل هو سيناريو لفيلم متعدد البطولات؟ هل هو سيناريو قائم على استعادات الذاكرة لأحداث تنتقل من الحاضر إلى الماضي ثم تعود؟ ما هي القضية المحورية التي تشغل بال الشخصية الرئيسية؟ وجهة النظر تلك تساعد مدير التصوير على إحاطة الشخصية الرئيسية بالذوق المناسب من التعامل بصرياً وتصميم لحركة الكاميرا.

هذا ما نجدّه مجسداً في «نومالاند» في تلك المشاهد الخارجية التي تسيطر فيها الممثلة فرنسيس مكدورمند فوق أراض مفتوحة على أفق بعيدة، يعمد مدير التصوير جوشوا جيمس ريتشاردز لتثبيت فاعلية وأهمية التصوير ذي الإضاءة الطبيعية.

لا يمكن لأي حل فني آخر أن يوفر

مديرة التصوير بولي مورغن (التي تنتظر عرض فيلمها الجديد A Quiet Place 2 في حديث هاتفي: «قراءة السيناريو للمرة الأولى، بالنسبة لي، مثل مصافحة شخص لم تلتق به من قبل. هي للتعرف والبحث عن القصة وما تفتقره. وخلال القراءة أحاول أن أجد إجابات على بعض الأسئلة المهمة عندي مثل هل أنا مهتمة بالمادة؟ ماذا تعني الحكاية بالنسبة لي؟ كيف أشعر حيال اقتطاع بضعة أشهر من حياتي في سبيل تصوير هذا الفيلم. هذا كله يأتي في القراءة الأولى».

نموذج طبيعي

إنها القراءة الثانية، إذا ما قرر مدير التصوير المضي في المشروع، التي يبدأ فيها مدير التصوير بوضع ملاحظاته، وأول هذه الملاحظات هي علاقة النص بالذوق، تشويق، رعب، خيال علمي، حربي أو سواه. إدراك النوع هو فهم للمتطلبات التي يحتاجها مدير التصوير لتقنياً لكي يعيد إلى صياغة الشروط البصرية للنوع الدرامي.

وتبعاً للسيناريو يدون مدير التصوير ملاحظاته حول الفترة الزمنية التي تدور الحكاية فيها والبيئة والمكان. في «ذا مدنات

ما كان في دور رئيسي أو مساعد) بالمشخصات المبرزة (خمسة في نطاق أفضل وسيلة لهضم تلك الشخصية وتوفير انعكاس صحيح لها.

لكن الجميع يبحث في نهاية الأمر ما إذا كان السيناريو يبلور ما يعد به. يحتوي على الأحداث والمشاعر متوازنة ومتصاعدة وعلى ما يتضمنه، تحت خط الحدث، من معاني ودلالات.

مدير التصوير لديه في الأساس قراءتان للسيناريو.

في الأولى هي قراءة عاثة يعتبرها مدير التصوير ووجر ديكنز (آخر أعماله «1917») مثل صعود هضبة كاشفة. قال لي قبل عامين: «حين أقرأ السيناريو الذي قد أقوم بتصويره أو لا، أبحث عن أزمته وأمكنته وما تتطلبه من شروط. لكني لا أخصص القراءة الأولى لهذا البحث وحده. هي (قراءة) بمثابة التعرّف على منظر معروض عليك قد يُثير رغبتك فيه وقد لا تُثير. إنها القراءة الثانية التي يتم فيها تحديد دورك تبعاً للسيناريو».

في تلك القراءة الأولى، يفتي الآخرون، هناك رغبة لدى مدير التصوير باستبعاد وضع الكثير من الملاحظات على جانبي النص. تقول

بالم سيرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

هناك عشرة سيناريوهات مرشحة للأوسكار (خمسة في نطاق النقص الأصلي وخمسة في نطاق الاقتباس) من بينها ثلاثة فقط تم ترشيحها أيضاً لأوسكار أفضل تصوير. هذه هي:

- «يهودا والمسيح الأسود»،

كتابة ول برسون وشاكا كينغ من بين آخرين، وقام بتصويره شون بويت.

- «محاكمة شيكاغو 7»، كتابة

أرون سوروكين وتصوير فيديون باباماكيل.

- «نومالاند»، كتابة كلوي زاو

وتصوير جوشوا جيمس ريتشاردز.

ارتباط فعل الكتابة بفعل التصوير ليس من الأمور التي تطلعتنا

على نحو موسمي دون آخر. العلاقة بين هذين العنصرين الرئيسيين في صنع الفيلم متينة أكثر مما يتبدى في الوهلة الأولى رغم أن كليهما يتبع

حقلًا مختلفًا في أدواته.

يستند إلى السيناريو كل شأن آخر من شؤون العمل في السينما.

يستند إليه المنتج والمخرج ومدير التصوير والممثل والمونتير وباقي أصحاب الحرف الفاعلة كمصممي الإنتاج والموسيقيين (ولو أن هؤلاء يصلون متأخرين إذ يضعون الموسيقى، بعد قراءة السيناريو، تبعاً للفيلم في نسخة الأولى).

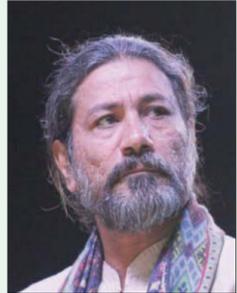
إنه الكلمة الأولى. لكن التصوير هو الصورة الأولى. إذ يصبح المخرج بكلمة «أكشن» لأول مرة يضغط مدير التصوير أو مساعده الأول على زر فيبدأ استلهام ما أمام الكاميرا. وما أمام الكاميرا هو ما قام برصفه ووصفه السيناريو. في الوقت ذاته، العملية تفاعلية بين الاثنين وأكثر بكثير من مجرد قيام التصوير بتحويل الكلمات إلى صور.

تحويل الكلمات إلى صور.

## بدعم من «إثراء» ونشر «ليبريس دي ريال» 43 سعودياً و4 دواوين على «جسور الشعر» الفرنسية



الشاعر عبد الله السفر



الشاعر أحمد الملا



الشاعر والمترجم التونسي معز ماجد



الناقد لوران كوي

ينطلق مشروع «جسور الشعر» بدعم من مبادرة إثراء المحتوى، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، لتقديم الشعر السعودي من خلال الترجمة، واختيار أهم دور النشر العالمية، وجاءت باكورة ترجماتها إلى اللغة الفرنسية، إذ اعتمدت دار ليبريس دي ريال الفرنسية للترجمة ضمن سلسلتها المتخصصة في الشعر الحديث بطباعة أربع مجموعات شعرية لكل من الشعراء أحمد الملا، وغسان الخنيزي، ومحمد الحرز، وصالح زمانان، وأنطولوجيا لـ43 شاعراً، أعدها وقدمها الشاعر والناقد عبد الله السفر الذي اعتمد منهجية اختيار تجارب متميزة، تركّز على قدرة النص اللغوي على الوصول بترجمته إلى اللغة الأخرى بهدف تحقيق التأثير المنشود، إضافة إلى أن الشعراء لهم حضور في المهرجانات العالمية خاصة الناطقة باللغة الفرنسية.

يهدف مشروع جسور الشعر، العبور إلى مكتبات العالم ليصبح للشعر السعودي حضوراً فاعلاً وقوياً في مكتبات الدول الناطقة باللغة الفرنسية، ويصل بين لغتين، كما يسعى إلى الانتشار والتأثير، من خلال التسويق الذي سيصاحب توزيع الأعمال الشعرية ومشاركتها في خارطة الشعر العالمي، من خلال اختيار دار نشر معروفة ولها مكانة عالمية وبرمجة ناشطة تصاحب مرحلة النشر، وفيما يخص التأثير، يهدف المشروع إلى أن يكون له دور فاعل وصوت مؤثر في حراك الشعر باللغة الفرنسية، من خلال التفاعل

بين الناشر والأديب والنقاد العالميين وكذلك بمساندتها للمهرجانات والصحف الأدبية في كامل المنطقة الفرنكوفونية. ومن بين الأهداف الرئيسة للمشروع، الاختيار المبرمج وانتقاء النصوص من قبل فريق استشاري متخصص، بناء على القابلية لترجمتها للغة الفرنسية، مع اختيار الناشر المناسب لتحقيق أهداف المشروع.

تحتوي دار النشر الفرنسية (ليبريس دي ريال) على أكثر من 30 سلسلة نثرية وقد أسست عام 1992، وهي تعنى خصوصاً بالحركات الأدبية والفنية القديمة منذ نشأتها تاريخياً حتى يومنا هذا، كما تنشر الدار نصوصاً نقدية ونظرية، وتمتلك شبكة توزيع قوية ورائدة على مستوى فرنسا وأوروبا والعالم الفرنكفوني، وتضم في شبكتها ما يقارب 40 دار نشر فرنسية رائدة على مستوى الثقافة والأدب والشعر بشكل خاص، علماً بأن «جسور الشعر» ستكون ضمن سلسلة «آل دانت» التي أنشئت عام 1994. ويشرف عليها الناقد والمؤسس للسلسلة لوران كوي، وهي سلسلة متخصصة في نشر أعمال شعرية تبحث عن الحدأة المعاصرة واكتشاف أنماط جديدة في الكتابة الشعرية غير المألوفة بالنسبة للقارئ الفرنسي.

قام بالترجمة إلى اللغة الفرنسية الشاعر التونسي والمترجم معز ماجد مؤسس المهرجان الدولي للشعر العالمي بسيدي بوسعيد التونسية، وأصدر عدداً من دواوينه الشعرية في فرنسا، وأشرف ونقل للغة الفرنسية عدداً من الدواوين الشعرية ومن أهمها، أنطولوجيا شخصية للشاعر التركي أطول بهرام أوغلو، كما تقلد مهمات إدارة نشرات أدبية واجتماعية تونسية منها مجلة آراء الناطقة باللغة الفرنسية. تستهدف مبادرة «جسور الشعر» إقامة فعاليات ومشاركات محلية ودولية وخليجية، وقد تقرر تنظيم عدد منها في فرنسا ودول أخرى ناطقة بالفرنسية، كما ستعقد أمسيات ولقاءات موازية في السعودية والدول العربية.

## «البحر الأحمر السينمائي» يختار 12 فريقاً عربياً للمشاركة في برنامجه

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اختيار 12 مشروعاً للمشاركة في برنامج معمل البحر الأحمر للعام الحالي، توزعت بين السعودية والعالم العربي كالتالي: ستة مشاريع من المملكة، وستة بين مصر والأردن والكويت ولبنان.

ويشارك عن كل مشروع فريق يتكون من مخرج ومنفذ ومؤلف، وتولى النساء إخراج نصف المشاريع، وإنتاج ثلاثة منها.

ومن المقرر أن تشارك المواهب المختارة في أربع ورش عمل تنظم عبر الإنترنت، وورشه

أخيرة تستضيفها مدينة

جدة السعودية خلال

الدورة المقبلة من مهرجان

البحر الأحمر السينمائي

الدولي، حيث سيعرض

كل فريق مشروعه أمام

أهم العاملين في صناعة

السينما من منتجين

وموزعين من جميع أنحاء

العالم، كما ستختار لجنة

تحكيم مستقلة مشروعين

للفوز بجائزة المعمل؛

يحصل كل منهما على

منحة إنتاجية بقيمة

100 ألف دولار، وفرصة

استضافة العرض الأول

الفيلم في مهرجان البحر

الأحمر السينمائي الدولي

2022.

يتمد البرنامج

التدريب المكثف لمعمل

البحر الأحمر، على مدى

ثمانية أشهر، وينظم

بالتعاون مع «تورينو

فيلم لاب»، حيث يتم

تأهول كافة مراحل

العملية الإنتاجية، ابتداءً

من تقديم الاستشارات

المتعلقة بالسيناريو،

وحتى التركيز على

الجوانب التجارية بما

فيها التمويل، والمبيعات،

والترويج.

مهرجان  
البحر الأحمر  
السينمائي  
الدولي  
RED SEA  
INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL

## تصور مشهداً من الحياة اليومية في القاهرة تحت مظلة من أشجار الأكاسيا الطريق إلى الأهرامات... رائعة إدوارد لير للبيع في مزاد



«الطريق إلى الأهرامات» للفنان إدوارد لير (1875) (سويدي)

القول إن لير قد بالغ قليلاً من باب «الرخصة الفنية». أرد قائلة «هي رخصة فنية رائعة إذن».

وعودة للوحة ولقاصيلها، نرى على جانبي الطريق المياه الهادئة المنسابة لنهر النيل، في حين تمنح الطريق الإطار المائي للتأكيد على انبهار الفنان بمعجزة بناء الجسر.

على الطريق نفسها يصور لير أشخاصاً من جميع شرائح المجتمع، فهنا شاب يمسك بلجام حماره بينما يتحدث مع رجل اقترش الأرض الترابية بالقرب من حافة الطريق. أمامنا شيخ في مقدمة الصورة يمشي متكئاً على عصاته وقد أحنى رأسه، ونرى تفاصيل لمسه من «الجلابية» والعمامة الحمراء اللون والشال يلتف حول عنقه وينسد على كتفيه. هناك أشخاص توقفوا في منتصف الطريق لتبادل الحديث وسيدتان باللباس التقليدي «العباءة والبرقع» على ظهر حمارين على يسار الصورة. هناك صورة للحركة المستمرة على الطريق مقارنة بالهدوء والثبات الذي يتعمق في مياه النهر على الجانبين، وأيضاً للأهرامات الشامخة في الخلفية. السير هنا مستمر، الجمال تحمل ركابها بهوادة، هناك من ركب الحمير وهناك من يمشي على قدميه، أو اختار الجلوس للراحة، كما يبدو أن هناك محادثات بين مجموعات مختلفة.

المظلة الخضراء تحمي المارة من أشعة الشمس التي ترى نورها على النباتات الخضراء على الحواف وتوفر لنا نظرة عميقة لآخر الطريق الممتدة والمنتهية بنقطة مضيئة.

يجب القول هنا أن اللوحة رغم ما تثيره من حنين للماضي والتاريخ، فإن الفنان رسمها متأثراً بالحياة المعاصرة وبالإنجازات الهندسية التي سجلها أيضاً في استكش رسمة أثناء الرحلة لقناة السويس المشددة حديثاً. اللوحة تعرضها الدار بمبلغ يتراوح ما بين 700 ألف ومليون جنيه إسترليني.

مجموعة نجل، وأعمال أخرى

من الأعمال الأخرى في المزاد، لوحة ثانية لإدوارد لير تمثل جبل سيناء والصحراء حوله، الفنان ينقل لنا الإحساس بضخامة الجبل بالمقارنة مع بناء كنيسة سانت كاترين التي تبدو مثل خط أبيض على يمين اللوحة. المقارنة أيضاً مع الأشخاص الجالسين في مقدمة اللوحة تجعلهم يبدو مثل أقزام في حضرة الجبل الهائل، المشهد كما يصفه بينغ «سرمدي ومحمل بالتاريخ».

ومن الأعمال الأخرى لوحة شخصية رسمها الفنان فريديريك لويس وفيها يبدو جالساً بينما يرتدي الزي العربي وهو أمر اعتاده لويس أثناء وجوده في الشرق. اللوحة تبدو مألوفة، وهو ما يؤكد بينغ بقوله، إن الفنان صور المنظر ذاته ضمن لوحة أكبر له.

ويضم المزاد آخر دفعة من «مجموعة نجل للفن الاستشراقي»، ومنها لوحات لعمالة الفن الاستشراقي، مثل جان ليون جيروم «عازف العود» ولودفيك دويتش «السقا» وأرثر بريدجمان «سحب القارب على النيل» وروندلف إيرنست «العازقان».



صورة فوتوغرافية للطريق في القاهرة بتاريخ 1880 - 1889 (المكتبة العامة بنيويورك - سويدي)



«العازقان» وروندلف إيرنست (سويدي)

فوتوغرافية للطريق نفسها بتاريخ 1880 - 1889 وتبدو فيها الأشجار صغيرة جداً، وليست هناك السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

أقول لبينغ «هناك صورة

الهندية، ولكن لير اضطر إلى قطع الرحلة والزول في السويس بسبب إصابته إثر وقوعه على متن السفينة، اتجه بعدها لاسكندرية، ثم عاد للقاهرة، حيث زار الطريق الحديثة نسبيًا، وقام برسم بعض الاستكشاشات الأولية للمنظر كما راه. وحسب ما يذكر بينغ، فيبدو أن لير قام بتنفيذ اللوحة أثناء إقامته في الهند عام 1873.

لندن، عيبر مشخص

كثيراً ما سحرت الأهرامات زوارها على مدى التاريخ، وكثيراً ما قام الفنانون بمحاولة نقل عظمة البناء الشاهق وهندسته المعجزة في لوحات ورسومات لا نهاية لها. وهو ما قام به الفنان الإنجليزي إدوارد لير الذي زار القاهرة أربع مرات في القرن التاسع عشر، ولكننا هنا بصدد زيارة محددة له لمنطقة الأهرامات، والتي كان لها عليه أكبر الأثر؛ ما جعله ينتج لوحة من أجمل ما صور الفن الاستشراقي. للوحة التي تعرضها «دار سوذبيز» في مزادها للفن الاستشراقي والذي يدور حالياً على الموقع الإلكتروني وسيختتم يوم 30 من هذا الشهر، تحمل عنوان «طريق الأهرامات - الجيزة»، وهي لوحة بارعة على كل المستويات وتشهد للفنان ومقدرته وخياله.

اللوحة نطالعتها عبر الإنترنت، وهو أمر لا يشجع ولا يغني عن الرؤية الفعلية. ولكن ما باليد ولا للعين حيلة هنا. ولكن ينبغي الاعتراف بأن اللوحة وحتى من خلال شاشة الكمبيوتر تحمل سرورها معها، وتجذبنا لداخلها لتنعمن التفاصيل الصغيرة والكبيرة ونغوص مع الفنان في مشهد عاينه في يوم خريف من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1872.

المشهد أمامنا طريق ترابية واسعة على مد البصر وتحفها على الجانبين أشجار الأكاسيا، التي تتصافر بانسجام مبهج للنظر لتكون مظلة خضراء من الأفرع والأوراق لتلحق بظلالها على المارة. الطريق كما نعرف من المعلومات التاريخية كانت حديثة التشييد؛ إذ قام المهندس الفرنسيون بإنشائها في عام 1868 ضمن الاستعدادات لأحتفالات افتتاح قناة السويس ولتستقبل الإمبراطورة أوجيني زوجة الإمبراطور نابليون الثالث التي حضرت الاحتفالات.

لير كتب في مذكراته عن تأثير رؤية الطريق للمرة الأولى عليه «لا يوجد في الحياة شيء مبدع ومثير للاهتمام مثل هذه الطريق الجديدة التي تمتد حرقياً حتى الأهرامات... تأثير وجود هذا الجسر في وسط مجرى مياه واسع - له تأثير متفرد... هناك الكثير من الشعرية في المنظر».

خلال حديث حول اللوحة والمزاد مع كلود بينغ، رئيس قسم الفن الاستشراقي بـ«سوذبيز»، عن اللوحة وعن صانعها يشير إلى أن لير كان شخصاً متعدد المواهب والاهتمامات؛ فهو رسام وكاتب وشاعر وعاشق للترحال، وله اهتمام بالهندسة الحديثة. اللوحة كما يذكر هي ملك لمتن اميركي ابتاعها عام 1993 من «سوذبيز»، وها هي تعود للدار مرة أخرى لتبحث عن مالكها الجديد. للوحة خلفية قصة تعود بنا إلى صداقة متينة بين لير وبين اللورد نورثبروك الذي كان راعيه الفني قد كلفه برسم اللوحة أمامنا. يقول بينغ «أمامنا لوحة تشي بعق ودقة الملاحظة لشهد عاينه لير على طريق سفره في الهند في عام 1872 بناءً على دعوة من صديقه اللورد نورثبروك، وحسب المعلومات التاريخية، فنعرف أن اللورد نورثبروك، وكان حاكم الهند وقتها، أرسل الدعوة لإدوارد لير ليتجول في المقاطعات

بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي في لبنان

«بيروت للأفلام الوثائقية» يعرض «كارافاج» افتراضياً

55 لوحة تقدمها 30 فنانة مصرية «إبداعات نسائية» تعبر عن جماليات المرأة سيكولوجياً

بيروت، هيثيان حداد



لوحة مشهورة للرسام الإيطالي كارافاجيو في متحف اللوفر بفرنسا



مشهد من «كارافاج» الذي يستند إلى تقنية الضوء والعمته

عرض الفيلم ومدته 70 دقيقة، سيتابع مشاهد مسيرة الرسام الإيطالي الفنية منذ بداياته وغاية رحيله. ويخصص نحو 20 دقيقة للتعريف بأعماله المشهورة، يتحدث عنها المؤرخ فانسان كارنوفيلز، الذي يستضيفه المهرجان «أون لاين» في نهاية العرض.

مشاهدون من بريطانيا وبلجيكا وفرنسا وغيرها من الدول الأجنبية سجلوا أسماءهم لمناخية عرض الفيلم افتراضياً. وهو الأمر الذي يطبع

أوليواتها في محتوى العمل ونقل قصة الرسام الإيطالي بما تتضمن من معاناة وصراعات عاشها كارافاجيو في حياته، فهو كان أثناء

رسمة اللوحات ينفذ ما يطلب منه من ناحية ويتصرف في الباقي على طريقته. فبرسم مظاهر من حياته الشخصية، ويدهجها بصورة غير ملحوظة. فيستعمل الناس الموجودين في حياته كتموج للرسم. وهو ما ولد مشكلات كثيرة لديه، وحرورياً بينه وبين الرهبان الذين كان يعمل معهم. فرسوماته، حسب رايهم، يجب أن تكون لها علاقة بالدين المسيحي فقط، ولا يجوز أن يستعير ملامح حبيبته أو صديقه فيها.

وتعلق اليس مغيب في سياق حديثها: «تعد أعمال كارافاجيو من أجمل وأهم اللوحات في تاريخ الفن. فهو لم يكن يلجأ إلى تجميل اصطناعي يهين على لوحاته كما هي العادة في رسم القديسين، فخرج عن المألوف في تقنيته وفنه وألف بذلك نمطاً وخطاً فنيين خاصين به، تركا أثرهما الكبير على الفن عبر التاريخ».

يسلط الفيلم الضوء على هذه الميزة عند كارافاجيو في الوقت نفسه بخبرنا عن حياته وما تخللها من عذاب وحالات تعنيف واجهها بسبب فنه الغريب. وطيلة

القاهرة، محمد عجم

«فم خي هذي الثنرات... خي الجسان الخنرات»، إذا كان أمير الشعراء أحمد شوقي قد كتب أبياته الشهيرة مقدماً التحية للسيدات المصريات، معتبراً أن «مصر تُجدد مجدها بنسائها المتجددات»، فإن متحف أمير الشعراء بالعاصمة المصرية الثقافية يجدد التحية للنساء بمناسبة شهر المرأة هذا العام، لكن عبر الفنون التشكيلية، حيث تقيم وزارة الثقافة معرضاً جمعياً بعنوان «إبداعات نسائية»، للاحتفاء بالمرأة في عيدها.

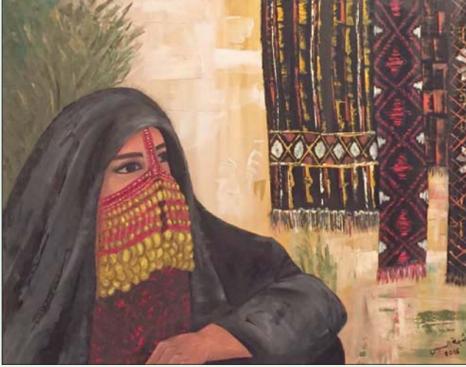
المعرض، الذي يستمر حتى 27 مارس (آذار) الحالي، يضم مشاركات أبدعتها المرأة عن المرأة؛ حيث تشارك 30 فنانة من مختلف الاتجاهات والأعمار والمدارس الفنية، قدمن نحو 55 عملاً، تدور في رؤى تشكيلية متعددة، وتحمل تعبيرات حول ملامح المرأة ودلالات عن شخصيتها الأنثوية وبما يحاكي ذاتها، فمع التجول في المعرض نجد المرأة تارة رمزاً للجمال الشكلي، وتارة أخرى تعبير عن معاني الجمال الداخلي حيث القيم الروحية والإنسانية عبر معاني الحب والعطاء والتضحية، كما تطل أيضاً عبر اللوحات في حالات اجتماعية وانفعالية سيكولوجية وأفكار فلسفية مختلفة.

الفنانة شيرين كمال تشارك في المعرض ببورتريه، يمثل «نصف وجه امرأة»، وليس وجهاً كاملاً؛ حيث تحاول من خلال فكرتها التأكيد على «أنا أصبحنا نعيش في الحياة بنصف الحقيقة، وإن العنوض أصبح هو السمة السائدة في العلاقات الإنسانية، بعد أن تلاشت الشفافية والوضوح، سواء على الصعيد الفردي أو الجمعي، فنحن لا نعلم في غالب الأمور غير نصف حقائق الأخبار أو القصص من حولنا، لأننا نحكم على طرف واحد، كذلك مشاعرنا الداخلية لا تظهرها كاملة أو تعترف بها كاملة».

وبدأ لوحات تتحتمى لفن «البوب آرت» جاءت أعمال الفنانة البتيرة أميرة فهمي، ذلك الفن الذي أبدعه الفنان الأمريكي آندي وارهول، ثم سار على نهجه كثير من الفنانين في العالم، متناولين في أعمالهم شخصيات فنية وسياسية ورياضية شهيرة، وفي ما تلفته الفنانة أيضاً لأجل تحية المرأة المصرية في عيدها. اختارت فهمي أن تكون «أم كلثوم» بطلتها لروحها الأولى كونها أبقت في الغناء العربي، ولأنها تمثل نموذج امرأة مصرية نالت شهرة ونجاحاً على مستوى العالم. أما لوحاتها الأخرى



«نصف وجه امرأة» بورتريه للفنانة شيرين كمال



«المرأة السيناوية» عمل للفنانة أميرة السبسي



لوحة «سيدة الكرم» والمنايلا للفنانة أميرة فهمي

تعيش في ظروف ليست بالسهلة، ورغم ذلك لها بصمتها التي تنعكس على المشغولات والمنسوجات اليدوية التي تغزلها باناملها وتستوحها من بيئتها، كما أن الظروف المعيشية من حولها جعلت لها شخصية قوية، وهو ما حاولت إظهاره من خلال طريقة جلستها ونظرة عينها. وتشارك الفنانة منى زيدان بثلاث لوحات، تحاول التأكيد من خلالها على أن المرأة مصدر للجمال والرفق في مظهرها، وحاملة المعاني الإحتواء والدفء التي تجعلها الإنسانية، وللتأكيد على أن تكامل هذه المعاني اختارت توحيد الخلفية في لوحتين، مع اللعب بالألوان لإبراز جمال المرأة، وسحر شخصيتها وقوة حضورها.

وتقول الفنانة شيمة حسن، ومسؤولة النشاط الثقافي في مركز كريمة بن هاني الثقافي، ومنظمة المعرض، لـ«الشرق الأوسط»: «اختارتنا هذا العام لأن هناك مشاركات من الفنانين العرب، وذلك جاء بهدف إضفاء مزيد من الخصوصية على أعمال المعرض، وخلق حالة متكاملة من التعبير عن المرأة، وكذلك إعطاء الفرصة الكبرى لإظهار ما تحمله الفنانة من رؤى وإبداعات، فألى جانب تقديم أعمال الرسم والتصوير نجد تنوع الخامات مثل المعادن والحلي والطباعة وأعمال الزجاج».

وتلفت حسن إلى مشاركتها بعلمين في المعرض، الأولى لوحة بطلتها المرأة الفرعونية، تعبر عن سموها وبورها في مصر القديمة، والثانية تعتمد على الفن التجريدي المعاصر وتطابق المنطق بأسلوب الحدأة بالاعتماد على جماليات الألوان النارية المبهجة دون تعقيد؛ حيث لجأت إلى رسم بورتريه لسيدة تحررت فيه من التفاصيل الكثيرة حولها.



من لوحات المعرض

فاختارت لهما نموذجاً حديثاً هي «سيدة الكرم»، صاحبة إحدى القضايا التي شغلت الرأي العام بمصر قبل سنوات؛ حيث دجت الفنانة بين الحالة النفسية ومسحة الحزن لهذه المسألة وبين أيقونة الفن التشكيلي، لوحة المنايلا. أما الفنانة أميرة السبسي، فعاء اختارتها للمرأة السيناوية لتكون بطلتها بالعرض، فهي دائماً ما تسلط الضوء على المرأة المصرية وروحها وإنجازاتها، والمرأة السيناوية - على وجه الخصوص - لها شخصيتها المميزة، كونها

تشارك الفنانة منى زيدان بثلاث لوحات، تحاول من خلالها على أن المرأة مصدر للجمال والرفق في مظهرها، وحاملة المعاني الإحتواء والدفء التي تجعلها الإنسانية، وللتأكيد على أن تكامل هذه المعاني اختارت توحيد الخلفية في لوحتين، مع اللعب بالألوان لإبراز جمال المرأة، وسحر شخصيتها وقوة حضورها.

سودوكو

7	6	8	4				
8	4		7				2
		2					
5	1						
			1	9			8
				6			5
			4	3	9		
7	1						4

الحل السابق

9	1	3	2	5	6	4	7	8
4	5	2	7	8	1	6	9	3
6	7	8	9	3	4	5	1	2
1	2	5	3	4	8	9	6	7
3	9	6	5	7	2	8	4	1
7	8	4	6	1	9	2	3	5
5	4	1	8	6	7	3	2	9
2	3	7	4	9	5	1	8	6
8	6	9	1	2	3	7	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- خاصتي «مكسوة» - فائدة «مكسوة» - فائدة «مكسوة» - رغ العيش  
6- نظير «مكسوة» - منشاهين - اللغاه  
7- ضد فقير - حرف نصب  
8- تعاس - لشر للناصح «مكسوة»  
9- ضد ضل - نهر لفرقي  
10- تزلزل لشرطي، «مكسوة» - إيلس الهنديه  
1- مدينة أمريكية سلمية  
2- جبل فلسطيني - هوا جبل  
3- ضد سوسر - عملة غربية  
4- اسم عظيم «مكسوة» - القاطر  
5- «مكسوة» - مرض صخري  
6- عمل منشاهين  
7- عمل فخري - حرف نصب «مكسوة»  
8- مدينة فرنسية - ليل «مكسوة»  
9- سلق - صوت الأمل «مكسوة»  
10- جمع لعم - سلي «مكسوة»  
1- من الألبان - سفر جديد لفيق  
2- لفيق  
3- من الألبان - سفر جديد لفيق  
4- من الألبان - سفر جديد لفيق  
5- من الألبان - سفر جديد لفيق  
6- من الألبان - سفر جديد لفيق  
7- من الألبان - سفر جديد لفيق  
8- من الألبان - سفر جديد لفيق  
9- من الألبان - سفر جديد لفيق  
10- من الألبان - سفر جديد لفيق

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- خاصتي «مكسوة» - فائدة «مكسوة» - رغ العيش  
6- نظير «مكسوة» - منشاهين - اللغاه  
7- ضد فقير - حرف نصب  
8- تعاس - لشر للناصح «مكسوة»  
9- ضد ضل - نهر لفرقي  
10- تزلزل لشرطي، «مكسوة» - إيلس الهنديه  
1- مدينة أمريكية سلمية  
2- جبل فلسطيني - هوا جبل  
3- ضد سوسر - عملة غربية  
4- اسم عظيم «مكسوة» - القاطر  
5- «مكسوة» - مرض صخري  
6- عمل منشاهين  
7- عمل فخري - حرف نصب «مكسوة»  
8- مدينة فرنسية - ليل «مكسوة»  
9- سلق - صوت الأمل «مكسوة»  
10- جمع لعم - سلي «مكسوة»  
1- من الألبان - سفر جديد لفيق  
2- لفيق  
3- من الألبان - سفر جديد لفيق  
4- من الألبان - سفر جديد لفيق  
5- من الألبان - سفر جديد لفيق  
6- من الألبان - سفر جديد لفيق  
7- من الألبان - سفر جديد لفيق  
8- من الألبان - سفر جديد لفيق  
9- من الألبان - سفر جديد لفيق  
10- من الألبان - سفر جديد لفيق

الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني، استقبل أول من أمس، هيدفيكي إيتو، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حيث أشاد الوزير بما بذله السفير من جهود طيبة خلال فترة عمله في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، منوهاً بما شهدته تلك العلاقات من تقدم ملحوظ في المجالات المالية والاقتصادية. من جهته، أعرب السفير عن اعتزازه وعمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، متمنياً للمملكة دوام التقدم والازدهار.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، كرمت أول من أمس، عارض الباليه الشاب لوكا عبد النور، لحصوله على المركز الثاني بمسابقة «بيري دي لوزان» بسويسرا، التي تعد من أهم مسابقات الباليه العالمية، حيث يعد أول مصري يتم اختياره للمشاركة في المنافسات التي جمعت أفضل 20 متخصصاً حول العالم، وأكدت الوزيرة أنه نموذج مشرف للموهوبين الشباب الذين يفخر بهم الوطن، وأن فوزه بالجائزة يأتي بمثابة إعلان عن انضمام سفير جديد لفقو مصر الناعمة بالخارج.

الدكتورة أفنان الشيعبي، رئيس مجلس إدارة المنتدى العربي الدولي للمرأة، الذي يتخذ من لندن مقراً له، أعربت عن مساندة بتوقيع مذكري تفاهم مع منصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة» التابعة لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «صدر»، أول من أمس، وقالت: «تأمل من خلال عقد الشراكات مواصلة العمل على توفير بيئة حيوية ومتطورة في العالم العربي تسهم في تمكين المرأة».

له تقديم كل الدعم للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى تعاون أوثق في كافة المجالات، معبراً عن تمنياته لدولة قطر باستمرار التقدم والتنمية والازدهار.

تامر كمال الملقبي، سفير مصر في كوناكري، استقبله أول من أمس، إبراهيم خليل كايا وزير خارجية جمهورية غينيا، وذلك بعد عودة الأخير من زيارة القاهرة التاريخية كمنارة للإنسانية والفكر».



لوك شو... مدافع تحدى كل العقبات  
وسطع نجمه مجدداً



مونتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## انسداد قناة السويس «عرضياً»... ماذا عن باب المندب؟

سفينة حاويات بنمية عملاقة نجت عن مسارها في قناة السويس الحيوية، فسدت بهيكلها الضخم وحمولتها الرهيبة البالغة 224 ألف طن، الشريان المائي العالمي، محدثة «جلبلة» بحرية لحركة التجارة العالمية، خفيفة، نعم، لكنها ملموسة. تأثرت أسعار النفط بهذا الانسداد المائي، وتعمل سلطات قناة السويس على فتح المسار، وتحريك هذا العملاق التجاري البحري، وسينجحون في النهاية، هذا «الحادث» العرضي، يلقي الضوء على حكاية أكبر.. ماذا لو كانت عصابات إرهابية وعميلة لدول أجنبية، تتبّن العالم، بالسيطرة على القناة، أو مجرد التهويش عليها؟ لا يمكن تصوّر هذا الأمر في قناة السويس، بسبب قوة وصلابة وتحدّر الدولة المصرية القادرة، لكن ماذا عن شقيق القناة على المقلب الجنوبي من البحر الأحمر؟ باب المندب هو توأم قناة السويس البحري، فاي خلل أو حادث يصيب قناة السويس يصيب مدخل البحر الأحمر الجنوبي، باب المندب. وثالثتهما الذي يكمل مثلث المضائق الحيوية في جزيرة العرب وبحريها، هو مضيق هرمز على مدخل الخليج العربي. حلم قناة السويس حلم قديم، اختلف المؤرخون حول لحظة بداية التفكير فيه، لكن الأكيد هو أن افتتاح قناة السويس للملاحة البحرية العالمية، هو منجز مصري تمّ في عهد الأسرة العلوية، تحديداً في عهد الخديو الكبير إسماعيل.

وفي عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، نجحت مصر في توسيع قناة السويس وتطويرها بشكل غير مسبوق، لدرجة أن البعض وصفها بقناة السويس الجديدة. القناة شريان رئيس لحركة التجارة العالمية المنقولة بحراً، يعبر من خلالها 8,3 في المائة من إجمالي حركة التجارة العالمية، وما يقرب من 25 في المائة من إجمالي حركة البضائع عالمياً، وهي المهيمّة على تجارة الحاويات المنقولة بحراً بين آسيا وأوروبا، ومنها سفينة الحاويات بنممة العملاقة التي تسدّ الملاحة هذه الأيام.

أغسطس 2018 أعلنت السلطات السعودية المعنّية استئناف تصدير النفط عبر مضيق باب المندب، بعد توقف دام 10 أيام بسبب هجوم إيراني حوثي على ناقلة نفط سعودية، ما تسبب في ارتفاع أسعار البترول حينها.

تذكّر أيضاً هجمات عملاء «الحرس الثوري» الإيراني على السفن التجارية في مياه «الغجيرة» الإماراتية في مايو (أيار) 2019 وبقيّة التفاصيل معلومة.

مضيق باب المندب، من أهمّ الطرق البحرية في العالم، يشهد عبور نحو 4,7 مليون برميل نفط يومياً من مجمل تجارة النفط العالمية، حسبما ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية عام 2014.

الغرض من هذه التذكيرات والتنبيهات، بعيد الحادث العرضي للسفينة البنمية بمياه السويس، هو: ماذا عن الاستهداف «العدد» والهجمات بالألغام البحرية والزوارق المفخّخة، على مضيق باب المندب باليمن وهرمز بالخليج العربي، وخليجي عدن وعمّان؟

هل ثمة مصلحة واعتبار أكبر يجعل ما يفعله «الحرس الثوري» من بلطجة بحرية بغرض ابتزاز العالم، نعم العالم وليس السعودية أو مصر أو الإمارات وحدها، يجعل هذه الأفعال، عادية يكفي في رفضها «شوية» بيانات قلق من الأمم المتحدة وبرلين ولندن وواشنطن وباريس؟



عارضة تقدم زياً من مجموعة للمصمم لان تيان خلال أسبوع الموضة الصيني في بكين أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله علام العجلة علام؟

في الستينات، كانت فيتنام تحترق؛ شمالها وجنوبها. وكان الغرب غرباً، والشرق شرقاً، كما في كل الأزمان. كل فريق يدعم فريقه؛ من بعيد. وكلما اقترب من الحل والسلام، قيل لهم؛ من بُعد: على ماذا الاستعجال؟

تطل إيران من طهران على جبهاتها في العالم العربي، متعجبة: على ماذا تستعجلون؟ كلهم يضعه قنلي في الزائد، وبعض المزيد من الخراب، والتلاشي، والنقتهق، والجوع، ورمي الأطفال في القتل، وإغلاق المدارس، وإغلاق مستقبل الأجيال الآتية برمتها، فعلام العجلة، علام؟

عام 1973 تحدث الرئيس الفيتنامي الجنوبي نوي فان ثيو، عن لقاء له مع وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر. قال له ما معناه: المسألة تشبه اجتماعاً بين جنرال كبير وقائد كتيبة. يفرد الاثنان على الطاولة أمامهما خريطة المعركة. يشير الجنرال بعصاه الصغيرة إلى هذا الموقع وذاك الحرس وذاك النهر. ويشرح. ويفض في الشرح. ويوافق قائد الكتيبة مطيعاً. ثم ينصرف الجنرال إلى مكتبه، بينما يبدأ قائد الكتيبة مسيرة الغابات والمستنقعات والأنهر ووعورة الأدغال... ومسيرة الوحل والطين والنوم مع الحشرات والزحافات.

ويروي فان ثيو، الصغير القائمة، أنه قال لكيسنجر، ما معناه: أنت عملاق لا تعرف الخوف. وزنتك مائة كيلوغرام، وإذا ما ابتلعت حبة دواء بالخطأ، فإنها تضع في جسمك بلا أثر. أما أنا فرجل صغير. وزني يكاد يكون 60 كيلوغراماً، وإذا ما ابتلعت حبة الدواء نفسها فسوف أموت. كان الحديث بين الرجلين يومها حول معاهدة السلام القريبة.

الجميع يعرف أن الذي يتحدث عن الرفض والقبول حيال مبادرة السلام السعودية ليس الحوثي، بل الجنرال الذي يرسم الخريطة في المكتب، والجنرال الذي يرسم الخريطة في المكتب، ليست همومه إطلافاً، شمال اليمن ولا جنوبه. العالم كله يعرف أن قضيتته الأساسية في واشنطن، وبالقوى فروع وأكواع: القوة النووية فرع اليمن فرع لبنان مفرق. سوريا مقر قيادة.

الحوثي مجرد نون فان ثيو آخر: قائد كتيبة في مواجهة كبرى، يقبع فيها الجنرال الإيراني في مكتبه، ويوزع الأوامر والأسلحة. جيوش الآخرين هي كتابته. لا أعرف إلى أي مدى صحة ما نُسب إلى تشرشل، بأن بريطانيا سوف تحارب حتى آخر جندي هندي. لكن لا جديد في الأمر. جميع المستعمرين خاضوا حروبهم بدماء المستعمرين (يفتح الميم). لإيران هدف واحد لا تتردد أبداً في إعلانه: الجلوس إلى مائدة النفوذ. وطبعاً، الوصول إلى القدس من مارب.

## مكافحة الاحتيال قديماً عبر جلد الأغنام



وثيقة مصنوعة من جلد الغنم (علوم التراث)

المحامون مهتمين جداً بالأصالة والأمن، كما نرى من خلال استخدام الأختام، ولكن يبدو الآن كما لو أن هذا الاهتمام امتد إلى اختيار نوع جلود الحيوانات التي استخدموها أيضاً، ونظراً لكون هذه الجلود متينة للغاية، فإن ملايين الوثائق القانونية القديمة باقية في أكثر من أرفيف بريطاني ومجموعة خاصة.

ويوضح دوهرتي أنه «رغم

50 في المائة، مقارنة بنسبة 3 إلى 10 في المائة في جلد الماعز، و2 إلى 3 في المائة فقط في الماشية، وبالتالي، فإن احتمال تجريف هذه الطبقات أصعب بكثير في جلد الغنم عن الحيوانات الأخرى. ويقول الدكتور شون دوهرتي، عالم الآثار من جامعة إكستر الذي قاد الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان

القاهرة، حازم بدر

يشير تحليل جديد أجراه فريق بحثي بريطاني من جامعات (إكستر ويورك وكامبريدج) إلى أن المحامين في العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث، اختاروا الكتابة على ورق من جلد الغنم لأنه يساعد في منع الاحتيال. وبحث الخبراء في الدراسة التي نشرت أمس بدورية «علوم

## هاري ينضم للجنة لمكافحة المعلومات المضللة

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

انضم الأمير هاري الذي تخلى عن دوره في العائلة المالكة البريطانية منقاداً الصحف الشعبية، إلى لجنة لمكافحة المعلومات المضللة، حسب ما أعلن عنه معهد «أسين» الأمريكي للأبحاث، وكان قد أوضح المعهد أن هذه اللجنة ستعكف خلال ستة أشهر على درس سبل معالجة «أزمة الثقة الحالية في المؤسسات الرئيسية» في الولايات المتحدة. وقال الأمير هاري، 36 عاماً، في بيان إنه يتطلع إلى المساعدة في إيجاد حلول «لسبل المعلومات المضللة» الموجود اليوم، ملاحظاً أنه «يؤثر في قدرة الأفراد وكذلك المجتمعات على الفهم الحقيقي والواضح للعالم». وأضاف «اعتقد أنها قضية إنسانية»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيتأسس هذه اللجنة ثلاثة أشخاص هم الصحافي الشهيرة كاتي كوريك وخبير الأمن السيبراني كريس كريسيس والنائب الحقوقي رشاد روبنسون. وبالإضافة إلى دوق ساكس، ستضم اللجنة بطل الشطرنج الروسي السابق المعارض لسلطات موسكو غاري كاسباروف ورئيسة مؤسسة «كوادرفييوم» كاترين موروك، وهي أيضاً زوجة نجل قطب وسائل الإعلام روبرت موروك. كذلك قبل الأمير هاري تولي منصب إداري في «بتراب»، وفق ما أعلنت اللجنة هذه الشركة الناشئة للتكنولوجيا التي تجمع بين التدريب وتقنيات الحوسبة لصقل المهارات الذهنية للموظفين. وتتخذ من سان فرانسيسكو مقراً.

وإدب الأمير هاري، وهو السادس في ترتيب خلافة العرش البريطاني، على الخندق بالضغوط الإعلامية التي مورست على عائلته الصغيرة محملاً إياها المسؤولية الرئيسية عن قرار انسحابه وزوجته من العائلة الملكية الذي بدأ سريانه منذ أبريل (نيسان) 2020. ويعيش هاري وميغن مع ابنهما أرتشي في فيلا فارمة قرب لوس أنجلوس. وقد وقع الزوجان عقوداً بمبالغ طائلة مع منصة نتفليكس وسويتيفاي.

## بيع لوحة رسمها روبوت بـ700 ألف دولار



الروبوت صوفيا يرسم على الورق (رويترز)

## مدينة أثرية إغريقية في ليبيا مهددة بالتخريب

من المدينة الأثرية: «المشكلة الأكبر تتمثل في تعديبات المواطنين، إذ يقوم أشخاص كثيرون بجرير بعض المواقع التي تضم آثاراً، وتقسيمها وبيعها، ويتم بناء منازل سكنية فوق هذه المواقع التي لا تقدر بثمن». وتعود ملكية أجزاء كبيرة من الأراضي المحيطة بالمدينة الأثرية لمواطنين يرفضون قرارات حكومية بوقف استخدامها لأغراض سكنية وتجارية، بحجة أن معظمها توجد تحتها آثار محمية. ويشير إلى أنه من الصعب تحديد حجم التعديبات، «فالجميع التي تتعرض لاعتداءات ليست ضمن المنطقة المسيجة الواقعة تحت حمايتنا (...). بعض الناس دخلوا إلى أراضيهم التي كانت بحوزة الدولة وقاموا بتقسيمها

لندن، «الشرق الأوسط»

بيعت قطعة فنية رقمية من صنع الروبوت صوفيا المصمم على شكل إنسان في مزاد أمس الخميس مقابل 688888 دولار بعملة رمزية في هونغ كونغ. وأصبحت العملة الرمزية، وهي توقيع رقمي محفوظ في موقع لدفاتر الحسابات الرقمية يتيح لأي شخص التحقق من صحة ملكية وموثوقية الأغراض، أحدث صيحة للاستثمار، إذ بيعت قطعة فنية هذا الشهر بسعر يقرب من 70 مليون دولار، حسب رويترز.

وانتجت الروبوت صوفيا التي أزيح الستار عنها في عام 2016 إبداعاتها الفنية بالتعاون مع أندريا بوناسيتو وهو فنان رقمي إيطالي عمره 31 عاماً، اشتهر بلوحاته الملونة، التي يصور بعضها المشاهير، مثل إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا. وجمعت الروبوت بين عناصر لأعمال بوناسيتو وتاريخ الفن ورسوماتها أو لوحاتها على أسطح مختلفة لمرات عديدة في عملية يصفها مصممها ديفيد هانسن بأنها «حلقات تطور تكرارية».

والعمل الفني الرقمي الذي يحمل عنوان «تجسيد صوفيا» هو ملف إم. بي. 4 مدته 12 ثانية يعرض تطور لوحة لبوناسيتو إلى رسم رقمي للروبوت صوفيا ومصحوب بعمل فني رسمته صوفيا على نسخة مطبوعة من صورتها الذاتية.

## مدينة أثرية إغريقية في ليبيا مهددة بالتخريب

لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه مدينة قورينا القديمة اليوم تهديداً من نوع آخر يتفعل بالعبث بها وتخريبها وجرير أراضيها. وتوسط المدينة الأثرية المعروفة أيضاً باسم «شحات» شرق ليبيا، وقد أسسها الإغريق في القرن السادس قبل الميلاد، وهي واحدة من خمسة مواقع في ليبيا درجتها منظمة اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي قبل عقود.

هنا تحوّل قورينا منطقة الجبل الأخضر الخلابة التي تتميز بالتنوع النباتي وبحزام من الأشجار يمتد لعشرات الكيلومترات حولها، ولا تزال أعدادها

## أكبر طائر لا يطير بوزن 10 رجال عاش قبل 50 ألف عام في أستراليا



العلماء يخللون جماجم طيور برأس عملاق (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر بحث أن أكبر طائر لا يطير كان يعادل وزنه عشرة رجال وله رأس عملاق بطول ذراعين قد جاب سهول أستراليا قبل 50 ألف عام.

ويعتبر الطائر الأرضي أكبر عضو في مجموعة منقرضة من المخلوقات تسمى «ميرونغز»، وهي كلمة أطلقها السكان الأصليون على «الطائر العملاق» الذي يسير متناقلاً على قدميه الخلفيتين مثل طائر «الإيمو» الموجود هناك حالياً، مع اختلاف الحجم، حسب صيغة (ديلي ميل) البريطانية.

وفي مجلة «ديفيسرستي» الأسبوعية الصحافي، أشار علماء أستراليون إلى أنهم قاموا بتحليل الجماجم القديمة لطائر «ميرونغز» ليلوحظوا إلى فكرة أفضل عن العناصر الأساسية في الجهاز العصبي المركزي، مما أدى إلى ظهور بعض الجماجم غريبة الشكل. وبحسب المؤلف الرئيسي